مبارك يحاول إقناع ريجان بإعادة فتح مكتب المنظمة فى واشنطون
امريكا توافق على خفض نسبة الفائدة على الديون العسكرية الى ١٠٪

كتب عبد النبي عبدالستار :

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة، ان الرئيس حسني مبارك سيسعى خلال مباحثاته مع المسئولين بالادارة الامريكية يوم الخميس القادم، الى اقناع الرئيس الامريكي رونالد ريجان باعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطون، والبدء فورا في إجراء حوار امريكي فلسطيني لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط. كما سيطالب الرئيس مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة بضرورة الضغط على اسرائيل لقبول اشتراك ممثلين معتدلين للمنظمة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في حالة انعقاده. وكان الرئيس مبارك قد بحث خلال اجتماعه في الاسبوع الماضي مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امكانية تحريك عملية السلام خلال زيارته القادمة لعدة عواصم اوروبية وامريكية. واضافت المصادر ان الرئيس مبارك سيقوم بتسليم الادارة الامريكية قوائم باسماء ضحايا الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعلمت «الوفد» ان المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع سيتوجه على رأس وفد عسكري الى واشنطون يوم الجمعة القادم، لاجراء مباحثات مستقلة عن مباحثات الرئيس مبارك، وستتركز المباحثات العسكرية المشتركة، حول إحياء مشروع تصنيع قطع غيار الاسلحة الامريكية في مصر، والاحتياجات العسكرية لدول الخليج والدور المصري في منطقة الخليج خلال المرحلة القادمة. ومن المنتظر ان يضم الوفد العسكري المصري الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع.

كما علمت «الوفد» ان مباحثات الرئيس مبارك في واشنطون ستحسم عملية اعادة جدولة الديون العسكرية الامريكية المستحقة على مصر، والتي تبلغ ٤٥٠٠ مليون دولار. وكانت الخلافات قد تركزت حول رفض الادارة الامريكية تخفيض الفائدة على الديون من ١٤٪ الى ٧٪ اسوة بما هو متبع مع اسرائيل. كما علمت «الوفد» ان الادارة الامريكية وافقت بصفة مبدئية على تخفيض نسبة الفائدة الى ١٠٪ فقط..

الوفد

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

● الجمعة ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٢ يناير ١٩٨٨ م - ١٣ طوبة ١٧٠٤ ق - العدد ٢٧٤ - السنة الأولى ●

١٥ قرشا

AL - WAFD □ JANUARY 22, 1988 □ VOL. 1, NO.274



زعماء الاحزاب السياسية وكبار كتاب مصر وصحفيوها يودعون فقيد مصر الكبير وفقيد الصحافة جلال الدين الحمامصي

تصوير : احمد شحاتة

مصر تودع الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى فى مشهد مهيب

ودعت مصر امس فارس الكلمة الكاتب الصحفي الكبير جلال الدين الحمامصي الذي وافاه الاجل المحتوم امس الاول بعد ازمة صحية لم تمهله قليلا . وقد شارك في تشييع جنازته الآلاف من الصحفيين والكتاب ورجال الفكر والادب وجماهير غفيرة من ابناء الشعب . ومنذ الصباح بدأ المشيعون يتوافدون على سرادق العزاء الذي اقيم بجوار مسجد عمر مكرم بميدان التحرير يتقدمهم زعماء الاحزاب السياسية : فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وابراهيم شكري رئيس حزب العمل . وشارك في العزاء عبد اللطيف البغدادي عضو مجلس الثورة السابق . وكمال حسن على رئيس الوزراء السابق ، واللواء زكي بدر وزير الداخلية ، ومن كبار رجال الصحافة مصطفى امين واحسان عبد القدوس ومصطفى شردى ومحسن محمد وابراهيم سعدة وعدد كبير من اصدقاء الفقيد وتلاميذه . وقد أم المصلين على جثمان الراحل الكبير بمسجد عمر مكرم فضيلة الشيخ عبد المنعم النمر . وفي الساعة الثانية بعد الظهر بدأت مراسم الجنازة خلف جثمان الفقيد محمولا على اكتاف تلاميذه ، تتقدمه باقات الورود ، وتوقفت الجنازة بالقرب من شارع قصر العيني حيث تقبل افراد الاسرة العزاء .

«ماذا قالوا عن الحمامصى ص ٢»

.... جولة في فكر جلال الدين الحمامصى ص ٣

عزاء الى الامة

فؤاد سراج الدين ينعى الى الامة المصرية علما من اعلام الصحافة . ورائدا من رواد الكفاح من اجل الحرية والديمقراطية ، هو الكاتب الكبير الاستاذ جلال الدين الحمامصي الذي وافته المنية والبلاد احوج ماتكون الى شجاعته وصموده وكفاحه الجرىء ونيابة عن الهيئة العليا للوفد وهيئته البرلمانية وجماهير الحزب اتقدم بخالص العزاء الى اسرة الراحل الكبير والى تلاميذه وزملائه سائلا المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر .

ماسر مشاجرة المعتقلين فى سجن طرة .. ؟

بقلم : مصطفى شردى

نشرت " الوفد " في عددها الصادر امس الأول " الأربعاء " خبرا هاما حول أحداث خطيرة في سجن طرة وقالت " الوفد " ان مشاجرة عنيفة جرت بين المعتقلين الجدد في أحداث الجامعات الأخيرة . وبين جماعات اخرى من المعتقلين القدامى . واسفرت المشاجرة عن إصابة ستة من المعتقلين باصابات بسيطة .

إلى هنا .. والواقعة عادية قد تحدث في اى سجن بالعالم .. وانما غير العادى هو سبب تلك المشاجرة .

فان ضابطا بالسجن ، نعرف إسمه . كان وراء المشاجرة ، بعد ان حرض المعتقلين القدامى على زملائهم الجدد ، وزعم لهم ان القادمين حديثا إلى جحيم الاعتقال ، هم من الشيوعيين والناصريين . ولذلك فهم يرددون الاغاني . وكان الفريقان في غرفة الزيارة اثناء زيارة عدد من المحامين لهم . وطالب المعتقلون القدامى بوقف الغناء لانه حرام . وادى ذلك إلى المشاجرة العنيفة . والحمد لله انها اسفرت عن إصابات خفيفة . ففي مثل هذه الظروف القاسية ، كان يمكن لمشاجرة داخل السجن ، ان تؤدى إلى نتائج وخيمة .

وقد حرصنا عن نشر الخبر بسيطا مخففا رعاية لأسر الشباب المعتقلين الجدد والقدامى أيضا . ونشرت الزميلة " الأهالي " نفس الخبر . وتوقعنا بيانا من وزارة الداخلية توضح فيه ماحدث ، ولو بنفي الواقعة من اساسها . ولكن هذا البيان لم يصدر حتى الآن .

وقد اعتدنا ، واعتاد الناس ، صمت السلطة إزاء ما تنشره صحف المعارضة . وهو صمت تعتقد السلطة انه يعني ان مانشرناه معلومات كاذبة لاتستحق الرد . وهذا خطأ جسيم تقع فيه السلطة في مصر . لأن كل مانتشره نتمسك بصحته أمام الناس ، حتى تكذبه الحكومة ، غير انها لاتفعل ذلك ، يقينا منها انه غير كاذب . وخشية وجود مايثبت الوقائع لدينا . وهذا بالفعل مانحرص عليه دائما . ومن هنا فإن الجماهير تعتبر صمت السلطة إقرارا واعترافا بصحة مانشر . وانه ليس من قبيل " تجاهل " صحف المعارضة . وإنما هو " تجهيل " متعمد للرأى العام في مصر .

●●●

وفي واقعة سجن طرة الاخيرة ، توجد نقطة على جانب كبير من الخطورة ، وهي ان ضابطا بالسجن ، ويقال انه ضابط أمن ، كان وراء تحريض الفريقين حتى اندلع بينهم الشجار . ولذلك فإن موقف وزارة الداخلية اصبح يحتاج إلى إيضاح .. إما بنفي وجود تحريض من جانب ضابط السجن .. او الاعتراف بان هذا الضابط اخطأ وانه سيحاسب على هذا الخطأ .

واقول ان هذا الايضاح ضرورى . لأن الصمت سوف يعني ان السلطة التي تعتقل الناس . ابتكرت وسيلة جديدة للتعذيب ، دون ان تتلوث يداها بدماء المعتقلين ، وهي تحريض الانسان المعتقل على زميله المعتقل ، بحيث ينسى الاثنان انهما معا في محنة واحدة . فيتقاتلان لحساب الذى استبدل الهمسة الكاذبة ، والفتنة القاتلة . بالسوط وأسلاك الكهرباء .

أما اذا لزمت وزارة الداخلية الصمت اكثر من ذلك ، فان ماذهب إليه الظن ، عندى وعند غيرى ، يكون صحيحا للأسف الشديد ، وسوف يؤدى ذلك إلى قلق " عام " فإن لهؤلاء المعتقلين ، من أى فريق ، أهلا هم ابناء شعب مصر جميعا .

شركات البتروكيماويات مهددة بالتوقف والحكومة تستورد نفس المنتجات المصنعة محليا

كتب محمد أمين :

تعاني مجموعة شركات الاستثمار بمدينة العاشر من رمضان من تكدس مخزونها من منتجات البتروكيماويات . وانها تعمل بنصف طاقتها الانتاجية وكانت شركات الاستثمار قد طالبت الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد بوقف استيراد منتجات البتروكيماويات خاصة انها تنتج محليا كما تقدم المستثمرون بمذكرة مماثلة الى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة لحماية صناعاتهم ، والتدخل لوقف عمليات الاستيراد .

وعلمت « الوفد » انه يجرى حاليا انشاء مصنع للبتروكيماويات ومن

(البقية ص ٢)

يسرى مصطفى

حصر دقيق لاحتياجات سوق العمل المصرية

تقرر ان تشترك وزارة التعليم مع وزارة القوى العاملة والتدريب في اجراء حصر دقيق لاحتياجات سوق العمل المصرية من مختلف التخصصات ، ووضع موازنات للعرض والطلب في مختلف التخصصات وتوقعاتها للسنوات القادمة .

مصر لن تذهب إلى نادى «باريس» مرة أخرى لاستكمال مفاوضات الديون

وزير التعاون الدولى « للوفد » سندخل فى مفاوضات مع الدول الدائنة بنفس شروط النادى

كتب جمال شوقى :

موريس مكرم الله

اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي ان مصر لن تضطر للذهاب مرة اخرى الى نادى « باريس » للاتفاق مع الدول الدائنة على اعادة جدولة ديونها التي تستحق على مصر خلال الفترة القادمة وكانت مصر قد اتفقت مع الدول الدائنة خلال مفاوضات نادى « باريس » في شهر مايو الماضي على اعادة جدولة نحو ١٠ مليارات دولار- فقط من الديون وفوائدها التي لم تسددها مصر خلال السنوات الماضية وحتى يونيو الماضي . وقال وزير التعاون الدولي في تصريح خاص لـ « الوفد » انه من المنتظر ان تخوض مصر جولات جديدة من المفاوضات مع الدول الـ ١٨ الدائنة للاتفاق على اسلوب سداد باقي ديونها التي تستحق على مصر بدءا من اول يوليو ١٩٨٧ وخلال السنوات القادمة .

اكد الدكتور موريس مكرم الله انه من المنتظر ان تسرى نفس شروط نادى « باريس » على المفاوضات القادمة دون الحاجة الى الذهاب الى النادي مرة اخرى ، واكد انه من الصعب تحديد رقم الديون المستحقة على مصر لخضوعه لعدة متغيرات من بينها الحصول على قروض جديدة وتغيير اسعار الصرف للعملات العالمية يوميا بالاضافة الى امكانية سداد جزء من الديون . لهذا فالرقم الحقيقي للديون والذى حصلت مصر عليها بعملات اجنبية متعددة ، امر يصعب تحديده .

عمان ورأس الخيمة يبحثان المشاكل البترولية

ذكر مصدر رسمي بالعاصمة العمانية مسقط امس، ان سلطنة عمان عقدت محادثات خلال الاسبوع الماضي مع امارة رأس الخيمة، بدولة الامارات العربية تركزت حول حل المشاكل المتعلقة بالبحث عن البترول في المنطقة الجنوبية بالخليج.

وقال المصدر ان وزير البترول والمعادن العماني، سعيد الشنفرى، قام بزيارة الى امارة رأس الخيمة، حيث اجتمع، مع الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم الامارة.



الرئيس حسني مبارك يتابع معروضات الكتب العربية خلال افتتاحه امس لمعرض الكتاب . وفي الصورة فاروق حسني وزير الثقافة

تصوير : فاروق ابراهيم

الرئيس مبارك يعلن :
لدى مبادرة لإنهاء الأوضاع فى الأراضى المحتلة والجولان

اعلن الرئيس حسني مبارك ، ان لديه مبادرة لإنهاء الاوضاع الحالية في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية والجولان . واوضح الرئيس ، اننا لا نريد ان يستمر الحكم على القضية الفلسطينية ، بانها قضية الفرص الضائعة . وقال انه كلما مر مزيد من الوقت ازدادت الامور تعقيدا بالنسبة للاراضي المحتلة في الضفة او الجولان . واكد انه ينبغي علينا ان نتحرك بسرعة ونوقف سياسة اللاءات ، التي اصبحت سمة من سماتنا . وكان الرئيس قد التقى برجال الصحافة والادب والفن خلال افتتاحه لمعرض القاهرة الدولي للكتاب صباح امس .

(اقرأ صفحة ٢)

مشروع جديد للسلام تقدمه أمريكا

واشنطون - وكالات الانباء :

صرحت مصادر دبلوماسية امريكية ان الادارة الامريكية اعدت مشروعا جديدا للسلام في الشرق الاوسط يبدى لاول مرة تجاوبا وقبولا بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام

واضافت المصادر ان المشروع يتضمن خمس نقاط تدور حول عقد مؤتمر اقليمي موسع تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع وهي. مصر وسوريا ولبنان ووفد اردني فلسطيني واسرائيل يتم فيه الاتفاق على مبادىء التسوية السياسية . ويسعى المؤتمر للتمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام على ان تجرى المباحثات في المؤتمر الاقليمي تحت اشراف الولايات المتحدة .

واشنطون تنفى قيامها بتوجيه صواريخ كروز تجاه طهران

واشنطون - لندن - وكالات الانباء نفت امس الولايات المتحدة بشدة الانباء الصحفية التي ترددت حول قيامها بنصب صواريخ « كروز » من طراز « توم هوك » تجاه ايران . ووصف متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الخبر الذي نشرته صحيفة « واشنطون بوست » في عددها الصادر امس الاول ، بانه عار من الصحة .

واضاف المتحدث ان سفينتين امريكيتين فقط ضمن السفن الحربية الامريكية العاملة في الخليج قادرة على نصب هذا النوع من الصواريخ التي يتم توجيهها بواسطة اجهزة الكمبيوتر واكد المتحدث ان مهمة القوات الامريكية في الخليج مهمة دفاعية بحتة حيث يقتصر عملها على توفير الحماية للسفن التي ترفع العلم الامريكي .

وكانت صحيفة « واشنطون بوست » قد ذكرت انه تم نصب عدد من صواريخ « كروز » على السفن الحربية الامريكية في الخليج وتم تصويبها على اهداف داخل ايران لاستخدامها في حالة القيام بضربة انتقامية ضد ايران

وزراء الخارجية العرب يبحثون الانتفاضة فى الأرض المحتلة

تونس - وكالات الانباء يجتمع غدا وزراء الخارجية العرب في تونس . لبحث الموقف بالاراضي العربية المحتلة على ضوء التقرير الذي سيقدمه بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة لمجلس الامن .

كانت ليبيا قد طالبت بعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية في اعقاب اندلاع اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واكد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستطالب وزراء الخارجية العرب بدعوة مجلس الامن لعقد المؤتمر الدولي للسلام في اقرب وقت ممكن

● المؤامرة على الصحافة ●

هس ... ما عندناش بنات تقول رأيها

منافق أفندي

عصام حنفي

اليوم .. اجتماع الهيئة العليا للوفد

يعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم ، بمقر الحزب بالمنيرة اجتماع الهيئة العليا للوفد برئاسة فؤاد سراج الدين .

«غدا» .. تلقى طلبات تعيين الخريجين من الدفعات الإستثنائية

تبدأ غدا وزارة القوى العاملة والتدريب تلقي طلبات بتعيين الخريجين من الدفعات التي تقرر تعيينها استثنائيا ويستمر قبول الطلبات حتى نهاية شهر فبراير القادم . صرح بذلك مصدر مسئول في الوزارة وقال ان هذا القرار يشمل حملة بكالوريوس الاقتصاد المنزلي شعبة طفولة دور سبتمبر ١٩٨٦ ومايو ١٩٨٧ وذلك للعمل بوزارتي الشئون الاجتماعية والتعليم، وحملة بكالوريوس الطب البيطري دفعتي ١٩٨٥ بتوزيعهما للعمل بوزارتي الزراعة والتعليم بكافة المحافظات فيما عدا القاهرة والاسكندرية وجنوب سيناء، كما يشمل القرار حملة دبلوم المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية دفعات ١٩٨٥ و١٩٨٦ بتوزيعهما للعمل بوزارتي الشئون الاجتماعية والتعليم في المحافظات واوضح المصدر المسئول ان طلبات التعيين تقدم الى مديريات القوى العاملة. التي تتبعها محال اقامة الخريجين على النموذج المعد لهذا الغرض في مكاتب البريد، على ان يحدد الخريج في الطلب المحافظة والوزارة التي يرغب التعيين بها.

احمد الخواجة — الجندى

تصاعد الأزمة بين المحامين ووزارة الداخلية

كتب مجدي حلمي :

التقى احمد الخواجة نقيب المحامين ، امس مع المستشار محمد عبدالعزيز الجندي النائب العام واللواء زكي بدر وزير الداخلية لبحث الاعتداءات المستمرة من اجهزة الامن على المحامين واستمرار اعتقال خمسة منهم . وكان الموقف قد تصاعد بين المحامين واعربوا عن استيائهم من استمرار الاعتداءات على زملائهم وعلى منازل المحامين . وطالبوا مجلس النقابة بوضع حد لهذه المسالة . كما هددت لجنة الدفاع عن الحريات بالنقابة بتصعيد الموقف واتخاذ اجراءات حاسمة ضد تعدى اجهزة الامن .

تبرعات أهل الخير

استجاب اهل الخير للنداء الذي وجهته « الوفد » لمساعدة بعض المرضى . وتبرع فاعل خير مقيم بلندن بمبلغ ٨٥ دولارا للمريض احمد ابوطالب محمد . وتبرع فاعل خير بمبلغ ٧٠ جنيها للمريض فؤاد السيد رمضان الذي نشرت مشكلته يوم ٢٥ نوفمبر الماضي . وتبرعت فاعلة خير من سمالوط بمبلغ مائة جنيه للشاب المعوق مصطفى الذي نشرت مشكلته يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وتبرع الدكتور عبدالعظيم الفرجاني بمبلغ ٤٥ دولارا لنفس الشاب كما تبرع محمد عبدالمنعم سعيد بمبلغ مائة جنيه لنفس الشاب وتبرع فاعل خير من الإسكندرية بمبلغ ٥٠ جنيها للاسرة التي احترقت ببسيون . وتبرع الدكتور مصطفى نورالدين واسماعيل فهمي بمبلغ ١٠٠ جنيه لنفس الاسرة

انسحاب القوات السوفيتية من أفغانستان يبدأ فى الأشهر المقبلة

شيفارنادزة

مدريد - اسلام ابد - وكالات الانباء:

اكد ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتي ان انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان سيبدأ في الاشهر المقبلة. وقال ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تتم اذا انتهت عملية المفاوضات الجارية في جنيف خلال شهر فبراير المقبل. واوضح وزير الخارجية السوفيتي ان مستقبل افغانستان يجب ان يكون مستقلا وحياديا وغير منحاز.

ثلاثة يقيدون طفلا بالحبال ويذبحونه أمام منزله بشبرا انتقاما من خاله

كتب مجدى صادق :

وقعت امس جريمة قتل بشعة في شبرا . قيد ثلاثة اشخاص طفلا وحيد والديه بالحبال وقام احدهم بذبحه كما تذبح الشاة . واخرجوا احشاءه من بطنه ومثلوا بها في الشارع . تبين ان اثنين من المتهمين كانا محجوزين بمستشفى منشية البكري وانهما محكوم عليهما بالحبس . تمكنا من الهرب وتقابلا مع ثالث . وقصدوا قتل خال الطفل بسبب خلاف بينه وبين المتهم الاول وعندما لم يجدوه قاموا بقتل الطفل . القي القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق .

وكان العميد فادى الحبشي رئيس مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى شبرا العام بوصول احمد عبد الملك (٩ سنوات) مصابا بنزيف حاد نتيجة خروج احشائه وتوفى فور وصوله الى المستشفى انتقل الى مكان الحادث العميد سعيد عبد الهادي وكيل المباحث لقطاع الشمال والعقيد عبد الجواد احمد مفتش شبرا وتبين ان جميل سيد الشوربجي (٢٤ سنة) مجند كان قد تشاجر مع خال الطفل منذ ٦ اشهر وحكم عليه بالحبس ٤ سنوات . وتظاهر بالمرض وتم حجزه بمستشفى منشية البكري . وفي ليلة الحادث اتفق مع زميله سيد عبد اللطيف (٢٣ سنة) المحجوز معه بالمستشفى على الهرب للانتقام من خال الطفل ويدعى بيومي محمود منجوري واختارا ان يقتادا

(البقية ص ٢)

المباحث تعتقل شقيقى محام هارب لمساومة أسرته على تسليمه!

كتب احمد لطفى :

هاجمت مباحث امن الدولة فجر يوم «الثلاثاء» الماضي منزل خالد طلعت عبدالمجيد المحامي. واعتقلت شقيقيه وكانت قوات ضخمة من الامن المركزي ومباحث امن الدولة، بقيادة الرائد اسامة الفقي قد حاصرت منزل المحامي الهارب واغلقت المنافذ المؤدية اليه. بهدف القبض عليه.

لاتهامه بعضوية احد التنظيمات التي تم القبض عليها مؤخرا. فشلت المباحث في العثور على المحامي فاعتقلت شقيقيه كرهينتين لاجباره على تسليم نفسه. وكان قد سبق للمباحث مهاجمة منزل المحامي بالجيزة عدة مرات ولم تعثر عليه. كما هاجمت مقر جمعية رابطة ابناء الجيزة وصادرت المطبوعات والسجلات والكتب الموجودة بها. ومن بينها ٦٠٠ نسخة من كتاب اسامة طلعت شقيق المحامي والمحرر بقسم التحقيقات بصحيفة اخبار اليوم.

(البقية ص ٢)

ينتحل صفة مدير أمن ليحصل على بطاقات مجانية

انتحل عامل بهيئة النقل العام صفة مدير أمن سابق ، للاستيلاء على بطاقات مجانية لوسائل النقل والمواصلات .

وكان عامل ... بمستشفى ... ام المصريين ... توجه لاحد كبار المسئولين بوزارة النقل والمواصلات ، وطلب عدة بطاقات مجانية للمواصلات خاصة بمدير امن سابق ، فتمت احالته الى مصلحة الامن العام للتأكد من صحة اقواله . انهار القائل . وارشد على المتهم . تبين انه عامل بهيئة النقل العام .

الدفاع فى قضية حرائق نوادى الفيديو يندد بتعذيب المتهمين فى القضايا السياسية

كتب حمدى شفيق :

د . عبدالحليم مندور

استنكر الدفاع عن المتهمين في قضية اشعال النار في عدد من اندية الفيديو بامبابة تفشى ظاهرة التعذيب الوحشي للمتهمين في جميع القضايا السياسية الاخيرة - لارهابهم ، واجبارهم على الاعتراف بوقائع لم يرتكبوها . واستشهد المحامون - في مرافعاتهم امس امام محكمة امن الدولة العليا بتقرير الطب الشرعي الذى تسلمته هيئة المحكمة . والذى اكد وقوع التعذيب على المتهمين في قضية نوادى فيديو امبابة ، ووجود آثار للاصابات

(البقية ص ٢)

قبول ٣٠٧ طلاب بحقوق طنطا

طنطا - فتوح الشاذلي

وافق مجلس جامعة طنطا في اجتماعه الطارىء امس الاول برئاسة الدكتور رافت عيسى رئيس الجامعة، على قبول ٢٨٩ طالبا من الحاصلين على مجموع ٢٤٣ درجة القسم الادبي بالمواد المؤهلة للانتساب بكلية الحقوق، وكانت الجامعة قد قبلت في ٢٥ نوفمبر الماضي ١٠٥ طلاب من الحاصلين على ٢٤٣ درجة القسم الادبي بالمواد المؤهلة، تم ترشيحهم للالتحاق بالجامعة بخطأ من الكومبيوتر.

مصرع ٦ واصابة ١١ فى حادثتى تصادم بين ٤ سيارات نقل بطريق المنيا السريع

كتبت فكرية أحمد :

اصطدمت امس الاول ٤ سيارات نقل بطريق القاهرة - المنيا السريع . لقي ٦ اشخاص مصرعهم في الحال بينما اصيب ١١ اخرون . اخطرت النيابة فتولت التحقيق . وكانت مديرية امن المنيا قد تلقت بلاغا بوقوع تصادم بين سيارتي نقل بالقرب من مركز مطاى . تبين ان الحادث وقع بين السيارة رقم ١٠٧٨ نقل محملة بالبطاطس . والسيارة رقم ١١٣ بقيادة عبدالباسط فكرى محمد اثناء سير السيارتين في اتجاه واحد من المنيا للقاهرة . لقي ٤ اشخاص مصرعهم من السيارة الثانية وهم جمعة شحاته فراج (٥٠ سنة) ، عادل شريدة غالى (٣٥ سنة) ، مجدى كامل عياط (٢٥ سنة) ، يسرى بلاطس ميخائيل (٣٥ سنة) وجميعهم مزارعون من قرية ابراهيم باشا . واصيب ٨ اشخاص باصابات خطيرة وهم بسوفى كامل ابراهيم وبلسيلى تادروس مقار (٦٠ سنة) .

(البقية ص ٢)

اسعار الدولار

	شراء	بيع
تحويلات	٢٢٢,٢٧	٢٢٢,٨٣
بنكنوت	٢٢٢,٠	٢٢٢,٦

إصابة ١٠ أشخاص فى معركة حامية بين أصحاب مطاعم السمين بالسيدة بسبب زبون !

كتب محمد زكى وصلاح الدبركى :

نشبت معركة حامية بين اصحاب مطاعم السمين بمنطقة الناصرية بالسيدة زينب استخدمت فيها الآلات الحادة والكراسي . واصيب خلالها ١٠ اشخاص باصابات مختلفة تم نقلهم الى مستشفى المنيرة العام وكان العميد فادى الحبشي رئيس مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من اهالي منطقة الناصرية بالسيدة زينب بوقوع مشاجرة حامية بين اصحاب مطاعم السمين بالمنطقة استخدمت فيها الآلات الحادة ووقوع العديد من

(البقية ص ٢)

لجنة القوى العاملة تجتمع الاربعاء القادم

تجتمع لجنة القوى العاملة بالوفد برئاسة المهدى الشربيني، يوم الاربعاء القادم، في تمام الساعة السادسة مساء. يتم خلال الاجتماع النظر في خطة اللجنة بالمرحلة القادمة، ومناقشة عقد ندوات عمالية دورية.

مجلة «العمل» تكرم رئيس لجنة القوى العاملة بالوفد

كرمت مجلة «العمل» المهدى الشربيني رئيس لجنة القوى العاملة بالوفد، خلال احتفالها باليوبيل الفضي لصدورها. تسلم المهدى الشربيني وسام تقدير لنشاطه في مجال العمل والعمال والثقافة العمالية، طوال ٢٥ عاما. والمعروف انه يحرر باب «وراء شكواك» بالمجلة، منذ صدور عددها الاول حتى الآن.

الرئيس يفتتح معرض القاهرة للكتاب
المعرض يضم ٥,١٢ مليون كتاب

افتتح الرئيس حسني مبارك صباح امس معرض القاهرة الدولى العشرين للكتاب في ارض المعارض بمدينة نصر. وكان في استقبال الرئيس مبارك لدى وصول الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي، ووزراء الاعلام والداخلية والتعليم والثقافة كما كان في استقبال الرئيس يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة، والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب.

وقد توجه الرئيس مبارك الى الصالة رقم ٣، حيث قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض. وقد استمع لشرح من الدكتور سمير سرحان، اوضح فيه ان المعرض يعتبر ثالث معرض كبير في العالم بعد معرض فرانكفورت وموسكو. وذكر ان المعرض انشيء عام ١٩٦٩، وتطور تطورا هائلا حتى اصبح يعكس مكانة القاهرة الثقافية والحضارية بين عواصم العالم. وقال انه يشارك في المعرض هذا العام ٥٢ دولة في ١٣ سراية، مشيرا الى ان عدد الدول التى اشتركت فيه عام ١٩٦٩ كان خمس دول فقط. واضاف ان المعرض حاليا يضم ١٢ مليونا ونصف مليون كتاب لنحو ١٧٠٠ ناشر مصرى، وعربي واجنبي. وانه يتوقع ان يزوره خمسة ملايين زائر، وان يحقق دخلا حوالى ٣٠ مليون جنيه.

وقد التقى الرئيس حسني مبارك خلال جولته في معرض القاهرة الدولى للكتاب مع الكتاب والمفكرين وكبار الصحفيين ورجال الاعلام في الاذاعة والتليفزيون ووكالة انباء الشرق الاوسط حيث تناول دور مصر في الادب والفن. وقال ان مصر رائدة في الادب والصحافة والفن وفي الكلمة بكل اشكالها. حيث تلتقى حضارتها وثقافتها وتاريخها واشار الى ان ثروة مصر من عمالقة الصحافة والفن والادب يفرض علينا التزاما كبيرا. وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام، ان الرئيس مبارك اكد على ان هذا الالتزام يفرض علينا ان تكون كلمتنا هي الكلمة الرفيعة وان يكون حوارنا على المستوى الذى يتفق وقيمنا. فاذا اختلفنا فلا نمزق الاثواب، واذا غضبنا فلا يحطم بعضنا البعض.

وبعد ذلك بدأ الرئيس مبارك حوارا مفتوحا مع الكتاب والادباء، حول اثار جولته الاخيرة في الخليج، وتاثير هذه الجولة على القضايا العربية، حيث اوضح سيادته ان اهم نتائج هذه الجولة هو الموقف العربي الموحد وجمع شمل الكلمة العربية والرأى العربي الواحد من اجل الحفاظ على كيان الامة العربية، ومواجهة الاخطار التى نتعرض لها

وحول احتمالات تطور حرب الخليج، شرح الرئيس مبارك الاوضاع على الجبهة الايرانية العراقية، كما شرح الموقف السياسى والعسكرى في منطقة الخليج. واكد الرئيس مبارك، اهمية السعى لتحقيق السلام بين الاطراف مؤكدا ان امن الخليج هو امن مصر. وحول سؤال عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية قال الرئيس انها بمثابة دق ناقوس الخطر لكل الاطراف سواء الفلسطينية او الاسرائيلية او العربية بل وللعالم كله، مشيرا الى ان هذه الانتفاضة تفرض علينا ان نتحرك جميعا من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل.

واوضح الرئيس مبارك، اننا لانريد ان يستمر الحكم على القضية الفلسطينية، بانها قضية الفرص الضائعة. وقال انه كلما مر مزيد من الوقت ازدادت الامور تعقيدا بالنسبة للاراضى المحتلة في الضفة او الجولان وقال انه ينبغي علينا ان نتحرك بسرعة ونوقف سياسة اللاءات التى اصبحت سمة من سماتنا.. وقال الرئيس مبارك ان لدى مبادرة سوف اعلنها في هذا الصدد.



الرئيس مبارك اثناء تفقده لجناح كتب الاطفال بمعرض الكتاب

الرئيس يستقبل وزراء الصحة العرب

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس وفدا من مؤتمر اتحاد الاطباء العرب المنعقد حاليا بالقاهرة. ويضم رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر. وحضر اللقاء الدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء المصريين.

ومن بين اعضاء وفد اتحاد الاطباء العرب، الذين استقبلهم الرئيس مبارك، خمسة وزراء هم جواد عريض وزير صحة البحرين، وعبدالرحمن العوضي وزير صحة الكويت، وحسين ابوصالح وزير صحة السودان، والشيخ فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودى وخالد المانع وزير صحة قطر.

توقيع اتفاقية المعونة الاقتصادية الفنلندية لمصر لعام ١٩٨٨

تم امس بوزارة التعاون الدولى التوقيع على اتفاقية المعونة الاقتصادية الفنلندية لمصر لعام ١٩٨٨ . التي تبلغ قيمتها نحو ٨٠ مليون دولار في صورة قروض ميسرة ومنح لاترد . وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى . وعن الجانب الفنلندى السيد اتى لتراتينين سفير فنلندا بالقاهرة ، والسيد دافيد جوهنسون مدير برنامج المعونة الفنلندية الذى يزور القاهرة حاليا على راس وفد اقتصادى فنلندى . وكانت اللجنة الاقتصادية المصرية الفنلندية قد انهت اجتماعاتها امس بعد مباحثات استمرت لمدة يومين وقد تضمنت الاتفاقية التى تم توقيعها ايضا موافقة الجانب الفنلندى على تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية خاصة في مجالات الكهرباء والصناعة والتموين والتعمير . ومن اهم هذه المشروعات تاهيل محطات القوى الكهربائية بكفر الدوار وطلخا واقامة صومعة غلال بأسوان ومشروع مجارى مدينة راس البر ومحطات تحلية مياه سيناء واقامة محطات ديزل لتوليد الكهرباء في سيناء والوادى الجديد . ومشروع المجارى والمياه بمدينة بنى سويف.

وزير التعاون الدولى يبحث في أمريكا برنامج المعونة الامريكية لمصر للعام القادم

يغادر القاهرة يوم الاحد القادم متوجها الى واشنطن، الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام. وسوف يبحث الدكتور مكرم الله خلال زيارته برنامج المعونة الامريكية لمصر للعام القادم، حيث بلغ حجم هذه المعونة لهذا العام ٨١٥ مليون دولار، وهي عبارة عن منح لا ترد.

وزير الصحة السوداني يبحث امكانية مساهمة مصر في اقامة مصانع للدواء بالسودان

وصل الى القاهرة صباح امس قادما من الخرطوم، الدكتور حسين سليمان ابوصالح وزير الصحة السوداني في زيارة لمصر تستغرق يومين، يشارك خلالها في اجتماعات مؤتمر اتحاد الاطباء العرب المنعقد حاليا بالقاهرة.

وصرح الدكتور ابوصالح عقب وصوله، بانه سيبحث مع الدكتور راغب دويدار وزير الصحة امكانية مساهمة مصر في اقامة مصانع لتصنيع الدواء بالسودان، والاستعانة بالخبرة المصرية في هذا المجال. وقال ان السودان استورد في العام الماضى دواء من مصر بما قيمته مليون دولار، من خلال الصفقات المتكاملة بين البلدين.

وذكر الدكتور حسين سليمان ابوصالح انه سيبحث مع الدكتور راغب دويدار امكانية زيادة عدد الاطباء والفنيين السودانيين الدارسين في مصر، والاستمرار في اقامة الاسبوع الطبي المصرى ـ السوداني الذى اقيم في العام الماضى بالخرطوم بصفة دورية. وقال ان هذا الاسبوع فرصة طيبة لالتقاء الاطباء في وادى النيل. وقال ان السودان قدم الي مؤتمر اتحاد الاطباء العرب ٢٠ بحثا في المجالات الطبية المختلفة، مشيرا الى ان ١٥٠ طبيبا سودانيا يشاركون في اعماله. واضاف وزير الصحة السوداني، ان انعقاد المؤتمر في القاهرة له معنى كبير وخاصة بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والدول العربية.

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٥,١٨	٦,٥٠
الاسكندرية	٥,٢٥	٦,٥٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٦	٣,٠٢
الاسكندرية	١٢,١٢	٣,٠٥
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٢٢	٦,٤٣
الاسكندرية	٥,٢٥	٦,٤٧

● النشرة الجوية ●

يستمر الطقس معتدلا نهارا شديد البرودة ليلا على كافة الاتجاه. كما تكون الشبورة صباحا على شمال البلاد، وتظهر السحب المتوسطة والمرتفعة شمالا. ويكون الصقيع على مناطق مصر الوسطى والواحات.

● درجات الحرارة ●

القاهرة	٢١	٩
الاسكندرية	١٩	٩
مطروح	١٩	٧
بورسعيد	١٩	١١
الاسماعيلية	١٩	٨
السويس	٢١	١٠
المنيا	٢٢	٣
الفيوم	٢١	٨
اسيوط	٢٢	٣
سوهاج	٢٣	٤
الاقصر	٢٤	٦
اسوان	٢٣	٩
الغردقة	٢٣	٩
سيوة	٢٢	٨
الوادى الجديد	٢٣	٤
العريش	١٩	٧
نخل	١٩	٨
الطور	٢٠	٨
شرم الشيخ	٢١	٩
رفح	٢٠	٨
سانت كاترين	١٤	٧

● حالة البحر ●

● البحر المتوسط : خفيف الى معتدل وسرعة الرياح من ١٠ الى ٢٠ عقدة وارتفاع الموج من ١/٢ الى ١/٢ ١ متر.
● البحر الاحمر : خفيف الى معتدل وسرعة الرياح من ٨ الى ١٥ عقدة وارتفاع الموج من ١/٢ الى ١/٢ ١ متر .

الزام الملاك بتركيب سخانات شمسية

كتب عادل صبرى :

اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير قرارا بالزام اصحاب المبانى الجديدة بالقاهرة والاقاليم ، بتركيب السخانات الشمسية بمنازلهم . وتقرر الزام شركات المقاولات عند اعداد التصميمات للمبانى السكنية الجديدة ، بأستخدام نظام السخانات الشمسية . واكد القرار ان هذا الشرط جزء لا يتجزا من مستندات طرح العطاءات ، او مستندات استصدار رخص المبانى الجديدة . وتضمن القرار ، الزام جميع الجهات المعنية بالحكومة ووحدات الحكم المحلى والهيئات العامة وهيئات القطاع العام وشركاته والقطاع التعاونى والخاص والمكاتب الاستشارية بأستخدام نظم السخانات الشمسية. واشار القرار الى اهمية التاكد من تنفيذ استخدام نظم السخانات الشمسية بالمبانى ، او التعاقد على تنفيذه طبقا لاحكام القرار . وكانت وزارة الكهرباء والطاقة قد طلبت من وزير الاسكان وضع هذا القرار موضع التنفيذ ، لمواجهة العجز في الطاقة ، وتشجيع المواطنين على استخدام الطاقة الشمسية .

مجلس الوزراء يناقش نتائج جولة الرئيس مبارك الاخيرة

ناقش مجلس ا لوزراء في اجتماعه الليلة قبل الماضية برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس نتائج جولة الرئيس حسنى مبارك التاريخية التى شملت ثماني دول عربية وذلك من خلال التقرير الذى عرضه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على المجلس وقد اكد التقرير ان هذه الجولة كانت ناجحة ومثمرة وسيكون لها اثارها الايجابية في كل المجالات على طريق عمل عربى موحد ومنسق لخدمة القضايا العربية . وكذلك بالنسبة للعلاقات بين مصر والدول العربية الشقيقة . صرح بذلك امس صفوت الشريف وزير الاعلام . واضاف ان التقرير تناول المباحثات التى تمت بين الرئيس مبارك واشقائه الملوك والرؤساء والامراء . والمباحثات التى جرت على مستوى الوفد المرافق للرئيس

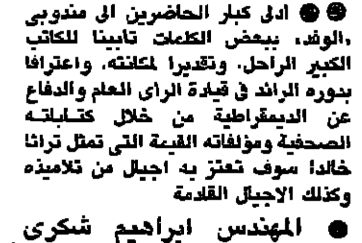
استجواب لوزير البترول حول سياسة الوزارة

يحدد مجلس الشعب خلال جلسته التى يعقدها غدا برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس، موعدا لمناقشة الاستجواب الذى تقدم به العضو مجدى احمد حسين والموجه الى الكيمائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية عن السياسة التى ينتهجها وزير البترول في مجال البحث عن البترول واستخراجه وتكريره وتصنيعه وابرام الاتفاقات البترولية مع الشركات.

لجنة التعليم بمجلس الشعب تطلب السماح بحصول المدرس على اجازة دراسية بمرتب

اكدت لجنة التعليم بمجلس الشعب، برئاسة الدكتور صوفي ابوطالب، ان الافادة من نظام الاجازات الدراسية لتاهيل معلمي الحلقة الابتدائية، لا يؤتى ثمره على الوجه الاكمل، الا اذا منحوا اجازة بمرتب. وطالبت اللجنة في تقريرها بتعديل المادة الاولى من مشروع القانون المقدم من الحكومة، في شان بعض الاحكام الخاصة بالاجازات الدراسية، لمدرسى الحلقة الابتدائية، بما يتفق والمعنى السابق والاكتفاء بمجرد اخذ راى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة في هذا الخصوص.

وينص المشروع المعروض في مادته الاولى، على انه يجوز منح مدرسى المرحلة الابتدائية، او الذين ينتظمون بكليات التربية للحصول على درجة البكالوريوس او الليسانس في التربية. وذلك بناء على طلبهم، اجازة دراسية بمرتب او بدون مرتب، على ان تكون طبقا للقواعد والشروط التى يصدرها وزير التعليم، بناء على موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة. وتبين للجنة ان المدرسين الذين يمنحون اجازة دراسية للالتحاق بكليات التربية، استقروا بمعظم الحالات في حياتهم الاجتماعية، وكونوا اسرا، الامر الذى يصعب معه منحهم اجازات بدون مرتب. فضلا عن ان كثيرا منهم سوف يحجم عن الالتحاق بكليات التربية، خوفا من هذا الشرط. ويضاف إلى ذلك ان الدولة درجت على منح اعضاء البعثات الداخلية او الخارجية مرتباتهم بالداخل، بالاضافة الى ما يحصلون عليه من مبالغ من البعثات وهؤلاء صورة من صور البعثات الداخلية.



كتاب ومفكرو مصر .. ماذا يقولون عن الفقيد الكبير جلال الدين الحمامصى

زعماء الاحزاب السياسية في مصر يتقدمهم فؤاد سراج الدين زعيم الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وعبداللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية السابق كانوا في مقدمة مشيعى فقيد مصر جلال الدين الحمامصى .

زعيم الوفد فؤاد سراج الدين يقدم تعازيه وتعازى جماهير الوفد لشقيق الراحل الكبير .

الكاتب الكبير مصطفى امين يعزى نجل الفقيد الكبير

●● ادلى كبار الحاضرين الى مندوبى «الوفد» ببعض الكلمات تأبينا للكاتب الكبير الراحل، وتقديرا لمكانته، واعترافا بدوره الرائد في قيادة الراى العام والدفاع عن الديمقراطية من خلال كتاباته الصحفية ومؤلفاته القيمة التى تمثل تراثا خالدا سوف تعتز به اجيال من تلاميذه وكذلك الاجيال القادمة

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل:

ـ عرفته منذ كنا في الجامعة، فكان في كلية الهندسة يسبقني ببضع سنوات وانا في كلية الزراعة، وفي كل الاحوال كنت ارقب مسيرته الوطنية لقد ادى الحمامصى رسالته على اكمل وجه من خلال انشطته المختلفة خاصة في مجال الكتابة والصحافة ووسائل الاعلام والنشاط العام من خلال الاحزاب قبل الثورة وتمثيله للشعب بمجلس النواب. وقد كان صاحب مبدا يتمسك بالاخلاقيات والوطنية في صورتها المثلى.

● الكاتب الروائى الكبير نجيب محفوظ:

ـ اسمع عنه في فترة ما قبل الثورة شابا مجاهدا صلبا في الحق بدأت معرفتى به على المستوى الشخصى منذ التحقت بالاهرام في يناير ١٩٧٢ فعرفت فيه انسانا كريما نبيلا واستاذا ضليعا في الصحافة والسياسة ـ وفي السنوات الاخيرة وضحت قوة شخصيته في الدفاع عن ارائه بالصدق والامانة مع الإلتزام بالموضوعية وشمول النظرة والتفانى في خدمة الحرية والحقيقة.

● الاستاذ حافظ محمود شيخ الصحفيين:

ـ عرفت الحمامصى منذ زمن في بدايات حياتنا وكان سكرتيرا لتحرير جريدة «المصرى» ودخلنا الإنتخابات معاً. وكان دائما مستقلا في الراى وكان اذا اختلفت معه في الراى لا تستطيع ان تكرهه ولا تملك الا ان تحترمه لانه لم يكن مغرضا. قد يخطيء او يصيب ولكنه كان دائما مثالا للاخلاص في سلوكه الخاص والعام لذلك كان موضع تقدير خصومه. كان يتصدى لمختلف القضايا بشجاعة، وكان حريصا على كرامة الصحفيين، وكان يمتاز بانه كان رياضيا ليس فقط في الصحافة وانما ايضا في اخلاقياته. كنا ندخل المعارك النقابية ثم كان شيئا لم يكن. والمرحوم الحمامصى يعتبر من العلامات الهامة في تاريخ الصحافة المصرية فكان اول رئيس تحرير يهتم بالاخراج فكنت تجد دائما المسطرة والزوايا التى يرسم بها في يده، وادخل جوانب جديدة مازالت حقيقة حتى الآن في الصحافة.. لم يكن كاتبا فحسب، بل كان ايضا استاذا للصحافة في جامعة القاهرة وفي جامعة ام درمان والجامعة الامريكية، وله مؤلفات قد لا تجد مثلها لاساتذة صحافة متفرغين.

● الكاتب الصحفى والاديب الدكتور يوسف ادريس:

ـ اليوم الذى يسقط القلم من يد جلال الدين الحمامصى، هو يوم حزن عميق لابد ان يسود كل الشعب المصرى ذلك انه كاتب لم تصنعه دولة. ولا حتى حزب، وانما صنع من قلمه اداة راى ظلت مؤثرة وساطعة طوال خمسين عاما من الراى الحر والإخلاص العميق. فعزاء لشعب مصر ولصحفييه وكتابه. فقد توفى اليوم اعظم صحفى قل ان يجود به الزمان.

● الصحفى محمود المراغي:

ـ ان الاستاذ الحمامصى يمثل استاذاً لجيل كبير، وهو نموذج قل ان نجد مثله في الصحافة. وقد احترم المهنة واخلص لها.

والمتابع لكتاباته يجد انه كان يسير في خط مستقيم يتميز بالصلابة. وهو له مدرسة مهنية سواء من خلال عمله في المواقع الصحفية المتتابعة او تدريسه بالجامعة. وقد تنافسنا معاً على موقع النقيب في انتخاب نقابة الصحفيين الاخيرة ولم اشعر ان ايا منا اساء للآخر وكلانا احترم المعركة واعلنت انني احترمه مهنيا. لقد كان الحمامصى كاتبا يتميز بنوع من المعارضة، فهو لم يكن يسكت عن امر يرى انه خطأ. وكان يتفق في قضايا اخرى، وكانت قضية الفساد والقضاء عليه هي التى تشغله فكان مقاتلا صلبا في ذلك المجال.

● جلال عيسى ـ وكيل نقابة الصحفيين:

ـ كان الحمامصى قمة شامخة، وقيمة اخلاقية، واستاذ جيل باكمله. فقد مات ونرجو الله ان يعوض الصحافة فيه خيرا، ويشمله برحمته جزاء ماقدم لمصر وللصحافة من جلائل الاعمال.

● محمود عوض الكاتب الصحفى باخبار اليوم:

ـ لقد فقدنا قيمة كبيرة لا يستهان بها.

نجل الحمامصى يرثيه

● محمد جلال الدين الحمامصى، نجل الكاتب الكبير الراحل:

ـ مات والدى وضميره مستريح، لانه ادى رسالته على اكمل وجه، بامانة وصدق، وبلا غرض، لقد كان ثابت الرأى، طاهر اليد، وكانت حياته رحلة على طريق القيم والمبادىء لم تنقطع، ان تاريخه ليس في حاجة الى حديث عنه..

● الدكتور ـ احمس الحمامصى ـ شقيق الراحل:

ـ في هذه اللحظة، لا استطيع الا ان اقول انها ارادة الله ولا راد لقضائه.

كانت لها مكانتها وستظل لدى ثلاثة اجيال من الصحفيين وكان على اختلاف البعض معه، يحظى باحترام الذين يختلف معهم في الراى.

● محمد عامر ـ رئيس تحرير الأحرار السابق:

ـ كان من الصحفيين القلائل الذين يصدعون بالحق دون خشية في ذلك ولطالما اثار القضايا العديدة في عموده اليومى «دخان في الهواء» وانقذ الدولة من امور خطيرة ـ وبحق كان للمرحوم جلال الحمامصى عمود مقروء ـ يقبل عليه العامة والخاصة ـ لخلوه من الانشاء لما فيه من قضايا خطيرة لا يجرؤ على اثارتها سواه.

شهيد الرأى

● الكاتب ابراهيم يونس:

ـ مات رجل والرجال قليل. مات فارس من فرسان حرية الرأى، في وقت عزت فيه الفروسية. مات الحمامصى في وقت احوج ماتكون مصر اليه. مات بعد ان رأى كبار تلاميذه وقد تخلوا عما علمهم اياه. مات وهو يصرخ من الفساد وينادى بالاصلاح ومحاربة الفساد. ولم يجد من يستجيب له. مات شهيد الرأى في وقت عصيب تحتاجه مصر. ايها المتجرد عن الهوى، ياشهيد الرأى والطهارة، واقوى الاقلام حربا للفساد. رحمة الله عليك يوم ولدت ويوم مت.. ويوم تبعث حيا. لعل في موتك مايدفع طلابك وابناءك وتلاميذك ان يقتدوا بك وان يحملوا رسالتك بعد ان تخلى الكبار. الذين علمتهم عن كل ما علمته له. فالى جنة الخلد . والى الملتقى ياشهيد.

● وجيه ابوذكرى: الكاتب الصحفى

ـ كان جلال الحمامصى يمثل نموذجا للطهارة الصحفية، تكاد تختفي. فاستقام في الكلمة والصمود، وكان اول من طبق الكلمة على نفسه وسلوكه. وهو صاحب مدرسة نادرا ما تتكرر في الصحافة المصرية.

● د. خليل صابات استاذ الصحافة بكلية الإعلام:

ـ لقد كتبت له خطابا مع نهاية العام اشكره فيه على جهوده التى يبذلها لكى تكون الصحافة معبرة عن الشرفاء، واخشى الا يكون قد قراه. وقد قدم المرحوم الحمامصى للصحافة اهم ما يمكن ان يقدم لها وهي الموضوعية والاخلاص. وكنت اتمنى ان يعيش حتى يرى امنيته في وجود صحيفة مستقلة في مصر وقد تحققت، كما كنت اتمنى ان يعيش ليحضر القاء القبض على هدى عبدالمنعم التى شن عليها حملة استحقت اعجاب الناس وفي اسى يقول د. صابات: كنت اريده ان يعيش ليظل مثالا يحتذى لدى شباب الصحفيين.

● د. محمود السقا ـ استاذ القانون بجامعة القاهرة وعضو الوفد:

ـ لقد ارضى جلال الحمامصى الخالق والخلق، واليوم تبكيه الديمقراطية التى كان مفتونا بها، واطمئنه في مثواه الاخير «ان القربة لن تصبح بعد اليوم مقطوعة».

المباحث تعتقل شقيقى محام

(بقية المنشور ص ١)

والذى يرأس جمعية ابناء الجيزة الاجتماعية.

يئست اسرة المحامى من معرفة مكان شقيقيه المعتقلين وبدات مساومات مباحث امن الدولة مع اسرة المحامى للافراج عن شقيقيه المعتقلين، مقابل ان يسلم المحامى نفسه للمباحث. مما دفع والد المحامى لارسال برقية عاجلة للنائب العام المستشار محمد عبدالعزيز الجندى، يطالبه فيها بحماية اسرته من ارهاب مباحث امن الدولة واكد في برقيته تعرض ابنائه لعمليات التعذيب والبطش والارهاب من جانب المباحث، لاجبارهم على الادلاء باعترافات كاذبة.

شركات البتروكيماويات مهددة بالتوقف (بقية المنشور ص ١)

المنتظر الانتهاء منه في نهاية العام الحالى وانه سيواجه مشكلة تسويق الانتاج . حدد المستثمرون عددا من المشاكل التى تعوق انتاجهم منها . افتقاد الحماية الجمركية . وان اسعار الكهرباء يتم حسابها بطريقة عشوائية ويتم تعديلها كل ثلاثة اشهر باثر رجعى . واكد المستثمرون . انهم لا يتمتعون بقانونى الاعفاء الجمركى والضريبى . ولا قانون المجتمعات العمرانية الجديدة بصورة فعلية . وان شركاتهم تغذى شركات القطاع العام . في وقت لا يستطيعون فيه رفع سعر بيع منتجاتهم.

كما اكد المستثمرون ان الحكومة خلطت بين رخص المبانى الصناعية والمبانى العمرانية . عند تنفيذ قانون وقف تراخيص البناء في حالة عدم توفر وثيقة التامين على المبانى الصناعية . وجه المستثمرون سؤالا الى المهندس حسب الله الكفراوى يستنكر الاقدام على انشاء صناعات صغيرة لتغذية الصناعات الاسلسية . في الوقت الذى تبدو فيه المصانع الكبيرة مهددة بالتوقف.

الدفاع في قضية نوادى (بقية المنشور ص ١)

بلجسادهم رغم مرور اكثر من سنة على تاريخ الواقعة.

ودفع الدكتور عبدالحليم مندور المحامى ببطلان جميع اجراءات الضبط والتحقيق لعدم تمكين المتهمين من الاستعانة بمحام . واجراء التحقيقات بمبنى مباحث امن الدولة فرع جابر بن حيان بالجيزة . وفي وجود ضباط المباحث وبطلان جميع الاعترافات المنسوبة الى المتهمين لصدورها نتيجة للتعذيب الوحشى . واثر تحقيقات مطولة مرهقة ، وتضارب اقوال ضباط امن الدولة الذين ادلوا بالشهادة امام المحكمة

ثلاثة يقيدون طفلا

(بقية المنشور ص ١)

ليلة زفاف ابنته . وفي الطريق تقابلا مع خالد الشوربجى (طالب) شقيق الاول واصطحباه معهما وتوجهوا الى منزل الاول واخذوا منه سكينا وذهبوا الى الفرح في ارض الطويل بشبرا . وعندما لم يجدوا بيومى . تقابلوا مع الطفل المجنى عليه ـ ابن شقيقته وقيدوه بالحبال وقام الاول بذبحه بالسكين وهربوا واتجهوا الى محل كشرى يملكه خال الطفل بشارع احمد حلمى وقاموا بتحطيمه . وبعدها عاد الاول والثانى الى المستشفى واستبدلا ملابسهما . وتمكن الرائدان على سعيد وكيل الفرقة . ومصطفى صالح رئيس مباحث شبرا من القبض عليهما بالمستشفى والقبض على الثالث بمنزله وامرت النيابة بحبسهم .

اصابة ١٠ اشخاص

(بقية المنشور ص ١)

المصابين . فانتقل على الفور ومعه العميد عبدالرحيم القناوى وكيل المباحث لقطاع الجنوب والعقيد علاء مقلد مفتش المباحث والمقدم عبدالله الوتيدى وكيل المفتش وتمت السيطرة على الموقف . وتبين من تحريات الرائد سيد ماهر رئيس مباحث السيدة ان المشاجرة نشبت بين اصحاب المطاعم حينما حاول احدهما جذب احد الزبائن الى مطعمه فحدثت مشادة كلامية وتطورت الى مشاجرة حامية استخدمت فيها الآلات الحادة والسكاكين والكراسى . تمكن النقيبان عاطف زهران ومحمد منصور معاونا المباحث من القبض على المتشاجرين وهم : انور ابوالسعود (٦٠ سنة) تاجر . وفاروق ابوالسعود . وامين ابوالسعود . وخالد امين . ورجب عبدالواحد (٢٧ سنة) عامل جزارة . اكرم احمد ابراهيم (١٦ سنة) عامل . سيد محمود (٥٣ سنة) تاجر . ومحمود سيد (١٧ سنة) طالب . محمود مصطفى محمود (١٦ سنة) طالب . امام محمود محمد (٤٠ سنة) تاجر . ومصطفى محمود (٤٥ سنة) تاجر . وكرم محمود (٣٠ سنة) تاجر احيل المتشاجرون الى مدحت غراب وكيل نيابة السيدة زينب فتولى التحقيق معهم .

مصرع ٦ واصابة ١١ في

(بقية المنشور ص ١)

وقاعود زكى حنا (٣٥ سنة) نسيم اشواى بلاطس (٣٥ سنة) . نبيه زكى حنا (٥٠ سنة) . نادى رسمي ميخائيل (٤٠ سنة) . وقائد السيارة وشخص اخر مجهول لم تحدد شخصيته. وجميعهم من ركاب السيارة الثانية بينما فر سائق السيارة الاولى بسيارته بعد وقوع الحادث مباشرة.

كما تلقت مديرية امن المنيا اخطارا آخر بوقوع تصادم بين سيارتى نقل بمركز مغاغة بالقرب من منطقة الوقف احداهما بقيادة محمد ابراهيم السيد طالب ثانوى ولا يحمل رخصة قيادة ، لقى شخصان مصرعهما : هما محمد توفيق حزين ٣٥ سنة ، مجدى يوسف مقار ٢٠ سنة، واصيب قائدا السيارتين وشخص يدعى شعبان عبدالوهاب كان يستقل السيارة الاولى . تم نقل الجثث والمصابين الى مستشفى مطاى ومغاغة . وامرت النيابة بانتداب خبراء من المعمل الجنائى لمعاينة مكان الحادثين

فارس الكلمة الجريئة

يرحل الكاتب عن دنيا الفناء .. وتبقى الكلمة التي زرعها مثمرة .. يانعة .. فالأفكار الشجاعة لاتموت .. والكلمات الحرة لاتفنى .. والمواقف الصامدة لاتزول بزوال اصحابها .. واذا كان فارس الكلمة الجريئة - جلال الدين الحمامصي - قد رحل عن دنيانا فسوف تبقى افكاره ومبادئه حية في نفوس تلاميذه وقرائه الذين صحبوه على امتداد نصف قرن ، وعرفوا فيه العناد الأشم .. والانحياز المطلق الى جانب الحق والعدل والانصاف ..

والوقوف في خندق الديمقراطية دفاعا عن حق الجماهير في السيادة على مقدراتها ..

لقد سخر جلال الدين الحمامصي قلمه في محاربة الاستبداد ، ومقاومة الإنحراف .. ومطاردة فلول الفساد التي تنشر الظلام في الأرض .. وكان عموده اليومي (دخان في الهواء) اشبه بقلعة حصينة يلجا إليها كل مستضعف مهضوم الحق .. فيجد في رحابه عزاء وتسرية .. ولكم حاولوا مرارا ان يهدموا قلعته .. او يخمدوا النار حتى يصمت دخانها .. فلم يفلحوا .. واحتمل الرجل في عناد .. وظل صامدا في موقعه العتيد الى ان بلغ الكتاب اجله .. فخمدت النار .. وتوقف الدخان .. وصمت القلب الكبير لتبقى آثاره وأعماله وافكاره في سجل الخالدين .

وهذه رحلة في افكار الراحل الكبير .. نقدمها الى قرائه وهم يودعونه الى مثواه الأخير .. ليقفوا منها على كفاحه النبيل في عالم الكلمة والراى ..

جمال بدوى

كان فقيد مصر الكبير جلال الدين الحمامصي حريصا على المشاركة في معارك الحرية والديمقراطية .. لم يكتف بالكتابة .. بل بالمشاركة في الندوات السياسية التي ينظمها حزب الوفد .

جلال الدين الحمامصي يتابع آراء شباب الوفد في احدى ندوات الحزب . وبجواره فؤاد سراج الدين .

رأى

الشعب المغترب داخل وطنه !

لم يخف نظام الحكم انزعاجه من ظاهرة انخفاض عدد المشاركين في الإنتخابات - وهو ما عبر عنه البعض بالسلبية .. وما اعتبره آخرون المعارضة الحقيقية التي تمارسها في مصر تلك الأغلبية الصامتة ! ..

ولما كان النظام يدرك المغزى الحقيقي للقاعدة شرعية تقرر انه « لا ينسب إلى ساكت قول » .. فقد كلف وزير الداخلية بان يستنطق الناخبين كلهم ، وان يفرض عليهم « الاحياء منهم والاموات ، الغائبون والمقيمون » . التصويت . واذا كانت نسبة المصوتين في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة قد زادت كثيرا عن ذي قبل ، الا انها جاوزت كل معقول في استفتاء الرئاسة .. فهل يكون من شأن هذا التزوير الفاضح في الانتخابات والاستفتاءات إزالة قلق نظام الحكم من السلبية ؟

اتمنى ان تدرك احزاب المعارضة ان هذه السلبية اذا كانت تزعج نظام الحكم إلا انها لا تمثل بالنسبة له اية مشكلة فهو باق ومستمر ، حتى لو تحولت هذه السلبية الى موقف ايجابي معارض . وان كان النظام يحرص على الاتيتم مثل هذه المواجهة . وذلك بالحصول على تأييد شكلي بتزييف ارادة الشعب في انتخابات مزورة تضفي عليها المعارضة الشرعية بالمشاركة فيها .. واجدر بالمعارضة ان تكون اشد انزعاجا من الحزب الحاكم بسبب هذه السلبية الشعبية . ذلك انها لو كانت جادة في القيام بدورها الدستوري والسياسي .

فإنها لابد ان تتوجه الى الشعب لكي تقنعه بمساندة موقفها وتبنى وجهة نظرها . ويكون العمل الحاسم في هذا الشأن هو الصوت الانتخابي .. فاذا كان الشعب الذى يجب ان يوجه اليه الخطاب ، لكي يتصرف التصرف الحاسم ، اذا كان هذا الشعب قد حزم رأيه على ان يترك الساحة ، فاي جدوى في وجود المعارضة نفسها ! بل اى دور للمعارضة في نظام يعتبر نفسه صاحب حق ابدى في الحكم ؟

من الضرورى ان تدرك المعارضة ان شعب مصر كله في واد ، ونظام الحكم وتوابعه وملحقاته (وهي احزاب المعارضة) في واد آخر . فمنذ وقت بعيد (وبالتحديد منذ خمسة وثلاثين عاما) اغتصب حكام حركة الجيش من الشعب حقه في التفكير او النشاط السياسي . وقد نجح هؤلاء الضباط (بوسائل مختلفة) في ان يعقموا الشعب سياسيا . واقنعوه بان اى فكر او نشاط سياسي لايتطابق مع فكر ونشاط الحكام مخاطرة جسيمة تعرض صاحبها للهلاك .. ولذلك اعتزل الملايين مجتمعهم ووطنهم إيثارا للسلامة .. والقلة التي تقبل ممارسة نشاط سياسي محدود (وهو الادلاء بالصوت الانتخابي) توقن تماما ان نتائج الانتخابات محددة سلفا ولن يغير منها اطلاقا ملايين « لا » .. فهذا هو ما تؤكده تجارب خمسة وثلاثين عاما من التفنن في ابتكار وسائل التزوير واتقانها . ولا مانع يمنع من الجراة او التبجح او التحدى مادامت كانت القوة السياسية قادرة على ممارسة العنف المادى او القانوني بتطويع القانون والقانونيين لخدمة مصالح الحزب الحاكم !

على ان لاعتزال الشعب او اغترابه السياسي الآن سببا آخر هو ان اى نشاط سياسي مهما كان محتويا هو ترف لايحتمله شعب يطحنه السعى الشاق للحصول على لقمة العيش او توفير مسكن يليق بآدمي هو حلم مستحيل بالنسبة لمواطن يدفن نفسه في قبر او مخبأ او قبو او يلجأ في احسن الفروض الى كوخ من الصفيح . او حتى مجرد التفكير في الهموم او الكوارث القومية لم يعد ممكنا عند من يستغرق تفكيره ونشاطه وضع الخطط .. والمشروعات والترتيبات لتدبير النفقات الضرورية لتوفير الحدود الدنيا من متطلبات الحياة .. والمعيشة : غذاء وكساء ومأوى ، ومصاريف انتقال وتعليم وصحة .. ! وكأنما تعمد نظام الحكم منذ البداية ان يشغل المصريين بالجهد الشاق للحصول على لقمة العيش حتى يصرفهم عن مجرد التفكير فيما يصيبهم من كوارث القرارات التى ينفرد حكامهم باصدارها !! على ان نظام الحكم لايكتفى بهذا الدمار الذى الحقه بالشخصية القومية عندما فرض على الشعب اعتزال مجتمعه وان يعيش على هامشه كمتفرجين - لم يقنع نظام الحكم بذلك وانما حرص على تحطيم المعارضة ، وإشاعة الفرقة داخل تين احزابها .. وامتد عدوانه الى كل مؤسسة او تجمع او جامعة يحذرها من مجرد التفكير في مشكلاتنا همومنا القومية بزعم ان الحديث فيها سياسة محظورة على غير الاحزاب .. ! وهو مايعني في الحقيقة اقتلاع جذور الانتماء لدى اكثر شرائح المجتمع وعيا وثقافة واشدها احساسا والتزاما بواجبها القومي .. !

فاي امل يرتجى من نظام حكم لم يوفر لأبناء وطنه مجتمع الكفاية والعدل (ولا اقول الرفاهية والثراء) وانما اشقاهم واجهدهم وشغلهم عن هموم بلدهم بالبحث عن لقمة العيش ففرض عليهم الاغتراب عن مجتمعهم داخل وطنهم او خارجه . وبجانب امية حقيقية تفتك بسبعين في المائة من الشعب ، يحاول النظام ان يفرض الامية السياسية او القومية على شريحة المثقفين .. فيحقق بذلك العزلة او الغربة الشاملة على الشعب بكافة طبقاته وشرائحه .. وتخلص الدولة لحكامها وملاكها !!

او لا يعني ذلك ان مصر تفرغ تماما من شعبها السياسي - ثلاثة ملايين نخب مغتربين في الخارج ، وما يقرب من عشرة ملايين تغترب داخل وطنهم !

د . محمد عصفور

فارس الكلمة الذى فقدته الصحافة المصرية

جلال الدين الحمامصى

انحاز إلى جانب الحق والعدل والانصاف ووقف في خندق الديمقراطية دفاعا عن حقوق الجماهير الضائعة

لم يكن يتكلم كثيرا .. ولكنه كان معارضا شجاعا خاض الكثير من المعارك دفاعا عن الحرية والديمقراطية

مهندس الصحافة .. وداعا

هو احد اثنين عشقا الصحافة . وإن درسا الهندسة !! فقد درسا الهندسة استجابة لرغبات الأسرة .. وافنيا عمرهما في هندسة الصحافة ، والعمل في بلاطها .. حتى أصبحا من ابرز ملوك صاحبة الجلالة المصرية ..

فقد التقى جلال الدين الحمامصي والتوأمان العملاقان على ومصطفى امين في دمياط . وهم بعد في مرحلة الطفولة . شدتهم « لعبة الصحافة » . وتلاقت الأحلام . ولم يكن أحد منهم يدرى أنهم - الثلاثة - سيصبحون من أبرز فرسانها ، واخلص جنودها ، واشرس مقاتليها .

وإذا كان الراحل على امين قد درس الهندسة في بريطانيا ، فإن جلال الحمامصي درس الهندسة في جامعة فؤاد الأول - القاهرة الآن - وخلال دراستهما للهندسة كانت عيونهما على الصحافة المصرية ، وكيفية إعادة هندستها . وتحويلها من مجرد « رص للأعمدة » إلى فن وعلم وهندسة له اصوله وقواعده .

وإذا كان الحمامصي قد بدأ حياته الصحفية ناقداً رياضياً - وهو بعد طالباً بالمدرسة الثانوية - فإنه وَدَّع الدنيا على ارض النادى الذى ساهم في تمصيره .. ولعل الجيل الجديد من الصحفيين لا يعلم أن الحمامصي اصبح سكرتيراً لتحرير اكبر صحيفة مصرية - وقتها - وهو مازال طالباً يدرس الهندسة . فقد صعد سريعاً سلم الصحافة حتى ثبت قدميه سكرتيراً للتحرير في جريدة المصرى في نفس عام تخرجه (١٩٣٩) واستطاع ان يمزج بين دراسته للهندسة المعمارية .. وهوايته وعشقه للصحافة العصرية .. حتى اصبح احد ابرز أعلامها . وإذا كانت الهندسة قد فقدت واحداً من مهندسيها .. إلا ان الصحافة كسبت رائداً من اكبر روادها ..

واستسمح استاذنا الكبير مصطفى امين في ان اذكر واقعة رواها لى فقيدنا الأستاذ الحمامصي في أوائل الستينات ، تتعلق بدار اخبار اليوم . فقد كان الحمامصي من رواد التجديد والتطوير . وعندما انضم إلى صديقى عمره توأم الصحافة المصرية عام ١٩٥٠ كان مصطفى وعلى امين يضعان اسس بناء اول دار صحيفة مصرية عصرية . وكانت احلامهما تفوق العصر . وعندما ارادا تزويد الدار باكبر مطبعة عصرية وقف معهما جلال الحمامصي .. حتى انه اقنع والدته - سليلة عائلة العلايلى الدمياطية - فباعت بعض اطيان الأسرة في دمياط . رغم معارضة بعض أفراد الأسرة . وتقدم بالثمن إلى صاحبى اخبار اليوم . وساهم معهما في وضع اسس هذه الدار العريقة .. وفى توفير المطابع العصرية لها ..

وربما لا يعرف الجيل الجديد ان مصطفى وعلى امين كانا يهدفان إلى إنشاء هذه الدار الصحفية العملاقة على اسس الشركات المساهمة المعروفة . فكانت هناك شركة للمطابع وشركة للإعلانات وشركة للتوزيع .. ولأن العملاقين لم يكونا مجرد مجددين في الصحافة كحرفة . بل كانا ينظران إلى المستقبل .. من هنا كانت محاولة إنشاء دار اخبار اليوم كمجموعة من الشركات . ساهم في وضع اسسها وإدارتها الاقتصادى رجل التأمين احمد عنان ودكتور إدارة الأعمال سيد ابوالنجا .. وكانت تلك بداية التحول حقيقى للصحافة المصرية ، من صحافة فردية إلى صحافة متعددة .. وكانت هذه الخطوة مؤشراً للتحول عن الملكية الفردية للصحف ـية المساهمة .

وربما كانت نفس الفكرة تراود محمود ابوالفتح ، عندما استقل « بالمصرى » . إذ وزع اسهمها على إخوته .. ليس لأنهم إخوته .. ولكن لأنهم شركاء بالفعل . ولو طال به العمر والأمل فربما كان قد حول « المصرى » إلى شركة مساهمة .. ولكن جبروت السلطة قتلت الحلم .. ووأد الصحيفة بقرار شفوى غاشم لم تعرفه صحيفة اخرى في التاريخ ..

وإذا كان جلال الدين الحمامصي قد وضع امواله في دار اخبار اليوم مساهماً مع عملاقيها الرائدين .. إلا انه لم يحصد منها إلا بطش السلطة .. فكان الصحفي الأوحد الذى صدر قرار بفصله من جمال عبدالناصر ، نفذه ممثله في الدار كمال رفعت . لأنه كتب مقالاً لم يأت على هوى الحاكم . فبطش به الحاكم ..

وربما يفتح موضوع رحيل مهندس الصحافة المصرية موضوع الشركات المساهمة في الصحافة . فإذا كان القانون يرفض إنشاء الصحافة الفردية ، فإن الحل الأمثل هو الشركات المساهمة ، حتى تتخلص الصحافة من عقدة رفض السلطة لإنشاء الصحف .. خوفا(!!) من عودة الصحافة للملكية الفردية ..

لقد رحل عنا مهندس الصحافة المصرية . بل واكثر من عرفتهم في بلاطها عشقاً للالتزام . جباراً في دقة العمل ، كان كل شيء عنده بالمسطرة والمثلث والبرجل .. وكان لكل شيء عنده حساب . قاسياً على من يرى فيه بعض الأمل من تلاميذه .. ولكنها كانت قسوة التوجيه والإرشاد .. ووضع من يستحق على أول الطريق ..

كنا نخشاه .. نخشى دقته وحسابه العسير لكل من يخطيء .. وكنا نضبط ساعاتنا على لحظة وصوله إلى مكتبه .. ولحظة مغادرته .. وربما لم تر الصحافة المصرية رائداً في مثل دقة جلال الدين الحمامصي ولا في حدته وتمسكه بكل ما هو صحيح واخلاقي في تعاملاته .. كان بتّاراً . قاطعاً . مباشراً غير مُلتو .. في زمن كثر فيه باعة الكلام من بعض اصحاب الأقلام .. ومنهم من اخذ بيديه في أول الطريق .. فكان أول من طعن الأستاذ الراحل ، وحاول ان يفرض سلطته على ما يكتب ..

رحل جلال الحمامصي وذاكرته الحديدية غنية باسرار مصر على مدى ٦٠ عاماً . منذ عمل بالصحافة هاوياً . اقترب خلالها كثيراً من السلطة .. فلم يكن عبداً لها .. بل كان مرتفع القامة . عالى الجبهة .. رفض ان ينحنى لسلطان .. إلا لسلطان الحقيقة وحدها .. وسلطان الحرية والديمقراطية . ولهذا كان نضاله في سنواته الأخيرة فوق كل لسان .. المختلفون معه .. قبل المؤيدين له . وكم جر عليه هذا الموقف من غضب وبطش . ولكنه ظل سيف الحرية .. ورمح الديمقراطية .

ورحم الله مهندس الصحافة .. واحد شهدائها الذى ضحى في بلاطها بثروته .. وصحته .. وخاض اعظم معاركه على أوراقها .

ولا أجد سوى ان اقول .. وداعاً .. مهندس الصحافة المصرية وفارسها .

عباس الطرابيلى

حارب الاستبداد والفساد وطارد عصابات الانحراف في عموده اليومي « دخان في الهواء »

إعداد
عماد الغزالى

كانت كتب الأستاذ جلال الدين الحمامصي دائما مثيرة للجدل ومثاراً للنقاش والحوار بين كل من يقرأها ويطالع ما فيها . فقد كان الراحل الكبير يكتب من معاناة الحياة اليومية وينقل صورة امينة لكل اوضاع المجتمع بايجابياته وسلبياته ، صورة لاينقصها الصدق ولاتفتقر الى الشجاعة ، وكثيرا ما كانت هذه الكتابات تجلب عليه المشاكل وتحمل معها ردود افعال غاضبة حتى بين اصدقائه وتلاميذه . فحينما كتب كتابه الشهير « حوار وراء الاسوار » عام ١٩٧٥ والذى كان في مجمله حواراً دار بينه وبين تلاميذه من طلبة كلية الإعلام الذين كان يدرس لهم الصحافة ، قامت الدنيا ولم تقعد ، فقد كان الكتاب إدانة واضحة وصريحة للعهد الناصرى بكل ممارساته ، خاصة تلك التي ترتبط بحقوق الانسان وحريات المواطن المصرى ، وهى اكثر ما كان يحرص عليه الكاتب . تلك الممارسات التى افرزت مراكز القوى والتى لعبت دورا « خطيرا » في حياة مصر ومستقبلها لفترة من اهم واخطر الفترات في حياتها . وقد كان الحوار بين الاستاذ وتلاميذه داخل اسوار الجامعة وفى قاعات المحاضرات محفوفا دائما بالمخاطر . إذ ان هذه الفترة شهدت تعتيما خطيرا على زعماء مصر ما قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ وتعرض الشباب المصرى لعملية غسيل مخ طمست - او حاولت ان تطمس - تاريخ مصر بجرة قلم ، وكان غرض الاستاذ من التحاور مع تلاميذه ان ينجلى وجه الحقيقة وان يسهم بنصيب في كشف الغمة وازاحة الستار عن كثير مما يعتمل في نفس الشباب ويؤثر في حكمه على الامور ، وقد اصر الاستاذ على ان يبدأ حواره مع تلاميذه من الماضى وليس من الحاضر حتى ينجلى الغموض عن هذا الماضى الذى تعرض طويلا لتشويه متعمد ومستمر ، وكان رد الاستاذ على تلاميذه :

(إن اصراركم على التهرب من مواجهة هذا الماضى وقد صنعتم جزءا منه ، يعنى انكم تصرون على الفرار من مواجهة واقع قد يكون بعضه اليما إذا كشفتم حقيقة اللعبة التى عشتم فيها وصفقتم لها ، انى مازلت اقول ولن اتنازل عن رايى ان هذا الماضى هو الذى يحدد خطوات الحاضر والمستقبل) .

●حوار مع الماضى●

وحينما ساله احد الطلاب عن ذلك الماضى الذى يريد التحدث عنه قال

(ان الماضى الذى اريد ان اتكلم عنه هو الماضى الذى سبق ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والماضى الذى سبق ١٥ مايو ١٩٧١ انهما تاريخان هامان في حياتنا او بمعنى اصح في حاضرنا ومستقبلنا . لقد درستم في المدارس تاريخا يراه البعض مزيفا ويراه البعض مبتورا ويراه آخرون تاريخا مصنوعا اسقط الكثير من الوقائع الثابتة التى يجب ان تصان ، وابقى لدراستكم سيئات الماضى فقط وذلك لكى يصور لكم ماضى بلادكم تصويرا « مخزيا » قاتما اليما ، ويبرر كل خطوة انتقامية تتخذها الثورة ضد الذين صنعوا هذا الجانب الاسود من التاريخ لقد ارادوا ان يكون ٢٣ يوليو بداية التاريخ الناصع المشرف او بداية مولد مصر . فهل كان ذلك صحيحا ؟ هل عاشت مصر قبل الثورة بلا وطنية وبلا مقاومة للمحتل وبلا دوافع وثورات شعبية ضد الطغيان وحكم الفرد . بل هل كانت الاسرة المالكة تحكم بلا رقابة شعبية وبلا قيود دستورية وبلا نقد لكل تصرف من تصرفاتها . وهل كانت مصر غارقة في الجهل والمرض والفاقة والرشوة والفساد بلا محاولات جادة لنهضة اجتماعية وبلا مدارس او جامعات وبلا صحافة تثور اذا مست حرية الفرد اوحرية المجموع او قيادة حملات صحفية ضارية كل نوع من انواع الفساد او بمعنى ، اعم هل كان الشعب المصرى ضائعا وجاءت الثورة لتحقق له ميلادا جديدا ؟

هذا هو جانب الماضى السابق للثورة الذى يجب ان يدرس ويقيم وتتحدد معالم ايجابياته ومعالم سلبياته وهى كثيرة بلا شك . ليعتبر هذا التحديد الخطوة الاولى نحو دراسة ما فعلته الثورة في الفترة ما بين تاريخى ١٩٥٢ - ١٩٧١ فنستكمل بذلك احتواء ماضينا بشقيه البعيد والقريب . ومن خلاصة البحث يتحدد برنامج ثورتنا الشعبية الجديدة الثورة التى ترسمون خطوطها وتتحملون مسئوليتها) .

●الثورة والاحلام الضائعة●

واستمر الحوار بين الأستاذ الحمامصى وتلاميذه حول هذه النقطة طويلا ، فهو يرى ان هذا الشباب معذور لان التاريخ الذى قدم له على انه تاريخ بلاده الحقيقى كان تاريخا مزيفا مبتورا يمحى كل ايجابيات ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ بل ويرى ان تاريخ مصر لم يبدا الا معها ، وهو بهذا يلغى سنوات مجيدة من كفاح الشعب المصرى ونضاله المجيد ، من سعيه الدءوب نحو تحقيق استقلاله الوطنى ومن ثم فان عليه كالأستاذ الا يكتفى بمجرد تلقين تلاميذه العلم . بل يجب عليه ان يسهم في كشف الغمة وازاحة الستار عن كثير مما حجب عن الشباب . فلم يعرف تفاصيله بل وشوهت عمومياته . وكان الحوار صعبا وشاقا . فليس من اليسير ان يمحى من داخل هذه العقول الشابة ماسعى آخرون لتثبيته وتدعيمه على مدى سنين طويلة . ليس فقط تزييفا وتضليلا من خلال وسائل الاعلام ، وانما من خلال تلقينه لطلبة المدارس وتقريره على المناهج الدراسية في سنوات الدراسة المختلفة

ويطالب الطلاب بمزيد من الحوار حول القضايا التى طرحها استاذهم والتى بدت كصدمة كهربية مست كل ما في عقولهم وتطرق الحوار الى قيام الثورة ومنجزاتها ، ونذكر هنا بعضا مما قاله الاستاذ ردا على تساؤلات تلاميذه

(ان ثورة يوليو جاءت لترسى قواعد الحرية والعدالة والاطمئنان للمستقبل والاستقرار الداخلى المدعم بعلاقات خارجية محايدة ، ثم تطورت بعد ذلك إلى ثورة اشتراكية تدعو الى الكفاية والعدل وقد عاشت الجماهير على مدار السنوات الاولى للثورة في احلام وفى تجارب اطلقت عليها اسم الخطا والصواب ، بمعنى ان الخطا لايعنى الفشل وانما هو الطريق الى الصواب وكانت الوعود المبذولة للشعب ترتكز على شعار ان الحرية للجميع . ثم تطور الشعار فصار لاحرية لاعداء الشعب . ومع استمرار تجارب الخطا والصواب وتمزق مجلس قيادة الثورة وانتقال السلطة الى يد فرد واحد تقف الى جانبه طبقة جديدة من الضباط وغير الضباط الذين لهم علاقة بالمجموعة الاصلية التى قادت الثورة والتى عرفت باسم الضباط الاحرار) .

ثم يفسر الاستاذ لتلاميذه معنى كل هذا فيقول

(مع كل هذا التطور دخلت الثورة في مرحلة جديدة هى مرحلة شعارات دعائية لم يقصد بها الا تخدير الشعب واقناعه بانه يجتاز فترات بناء تتطلب تضحيات على مختلف المستويات ومن هذا الموقع دخلت مصر في حروب متعددة وخضعت لشعار ضخم ظل يسيطر على الشعب مدة طويلة وهو « لاصوت يعلو فوق صوت المعركة » ومن هذا الشعار ادخل الشعب في معارك لانهاية لها وصورت نتائج هذه المعارك على انها انتصارات ضخمة . واذا كان الشعب لايحس باثارها وقتها فانها قادمة فعلا حتى وقعت الكارثة الكبرى .. كارثة ٥ يونيو ١٩٦٧ وكشفت الغطاء عن حقيقة الشعارات وعرف الشعب لأول مرة ان ماكان تحت الغطاء هو العفن الذى يزكم الانوف)

●الأسباب والنتائج●

ثم يبادر الاستاذ تلاميذه بتوجيه بعض الاستفسارات لهم

ولعل اهم سؤال نساله الآن ، هو ما الذى ادى الى إخفاء كل هذه الحقائق والوقائع ؟ اين كانت الصحافة ؟ اين كل الذين يعرفون الحقائق ولماذا لم يتكلموا ؟ هل كانت هناك قوى خفية تمنعهم من مواجهة الشعب بالحقائق ؟ اسئلة كثيرة هى التى نريد طرحها بلا ترتيب وبلا ارتباط بالتواريخ ، وانما هى وقائع وحالات ادت الى ان عاش الشعب في ظلام في امر من اموره او بمعنى ادق وقائع تؤكد ان الثورة التى قامت في يوليو ١٩٥٢ لتصلح الفساد قد ضاعفت من هذا الفساد وحولت الرجال الى اشباه رجال ، ولجأت في سبيل ذلك الى وسائل لم تشهدها مصر من قبل حتى كان الاخ يخشى ان يتكلم امام اخيه . وانتشر الرعب في النفوس . تحول الشعب الى اداة جامدة لاتفكر ، لان غيرها يفكر لها او لانها اذا فكرت جر عليها تفكيرها كل وسائل العنف والتشرد ثم اختتم الاستاذ هذه الفقرة من حديثه الى تلاميذه بقوله

(لقد كانت لقمة العيش هى الاداة التى لعبت دورا كبيرا في تحديد المصير)

●حملة ضد الكتاب والكاتب●

ويتعرض الكتاب من خلال الحوار بين الاستاذ وتلاميذه لقضايا اخرى عديدة على جانب كبير من الاهمية . منها مايدور حول نكسة يونيو ١٩٦٧ واسبابها واساليب التضليل التى اتبعت في اخفاء الحقائق عن الجماهير . ومنها مايدور عن فضائح وتجاوزات نظام يوليو ١٩٥٢ وما اثير حول قرض الملك سعود الذى بلغ عشرة ملايين جنيه للحكومة المصرية ، وكيف تم التصرف في هذا القرض . وتعرض الكتاب ايضا للشعارات التى رفعها نظام يوليو ١٩٥٢ وما حققه من إنجازات في إطار هذه الشعارات البراقة ، ومنها ما يتعرض ايضا لقضايا الصحافة المصرية على ابواب مرحلة جديدة كان النقاش فيها حول التعددية الحزبية لايزال دائرا ومستمرا .. المهم ان هذا الكتاب اثار ضجة كبرى وتحركت قوى اللوبى الناصرى في كل الاتجاهات ونشطت تحركاتها داخل الجامعة وارسلت خطابات تهديد للأستاذ تحذره من دخول الجامعة بعد نشره هذا الكتاب وتحفز كثيرون للنيل من نزاهة الكاتب استاذ الجامعة واثير الموضوع داخل مجلس الشعب ، ودار جدل واسع حول ماتضمنه الكتاب ، وبذلت محاولات مستميتة لوأد حرية الاستاذ في نشر افكاره او خلاصة حواره مع تلاميذه داخل اسوار الجامعة ، وتعرض لحملات تشهير وضغوط شديدة من جهات مختلفة ، لكنه صمد في وجه كل هذه وواجهها وكان من نتيجة كل ما يجرى ان اصدر الاستاذ كتابه الذى حمل عنوان « اسوار على الحوار » وهو ما تعرض فيه للقيود المفروضة على حرية الحوار والفكر

وفى عام سنة ١٩٨٢ ينشر الاستاذ الحمامصى كتابه « القرية المقطوعة » .. واذا كان كتابة « حوار وراء الاسوار » قد اثار ضجة كبرى وقت ظهوره ، واثار العديد من القضايا وعلامات الاستفهام حول العهد الناصرى كله ، فان كتابه « المقطوعة » قد اثار من ردود الافعال ما لايقل عن كتابه السابق وقد تعرض فيه ايضا بنفس القوة وبنفس الشجاعة لسلبيات عهد السادات ولم تتوقف معاركه مع الفساد والقضايا التى تمس نزاهة الحكم . وكان المقال الذى نشره تحت عنوان عموده اليومى « دخان في الهواء » في ٥ اغسطس ١٩٧٤ فاتحة جديدة للصحافة المصرية وعلاقتها بالقيادة السياسية والحكومة وقد اعاد الاستاذ الحمامصى نشر المقال في كتابه إذ كان المقال يتضمن هجوما - اعتبر وقتها هجوما عنيفا - على الدكتور عبدالعزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء والذى تناول فيه الكاتب انقطاع المياه عن احياء القاهرة والدور المطلوب من النائب الاول لرئيس الوزراء وقد رد الدكتور حجازى على المقال الذى اثار ضجة اعلامية وجماهيرية كبيرة ، وكان بداية حقيقية لان تلعب الصحافة دورا في مرحلة جديدة تتسم بالحرية النسبية .

● الحمامصى وقضايا الفساد ●

ومما اثاره الراحل الكبير ايضا قضية القصر الذى اشتراه حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب الاسبق بمحافظة كفر الشيخ . والمملوك لوزارة الاوقاف على ان يسدد ثمنه بايجار شهرى اربعة جنيهات ، وطلب اليه رئيس مجلس الشعب الاسبق زيارته في مكتبه وحاول اقناعه بتكذيب ماسبق له نشره . الا ان الكاتب الكبير رفض واصر على موقفه وطالب رئيس مجلس الشعب بان يرسل هو ردا يتضمن تكذيبا للمقال اذا كان لديه من البيانات مايكذب به المقال

ويتعرض ايضا الكتاب « لظاهرة » اشرف مروان الذى حقق الثراء في وقت ضئيل مايفوق الخيال ، وماجعل المصريون يطلقون عليه الطفل المعجزة ، ويتعرض كذلك لكثيرين استغلوا عصر الانفتاح في الثراء غير المشروع .

وعن الصحافة يتحدث استاذها عن الجو غير الصحى الذى ساد فترة من الفترات التى حاول فيها البعض وأد حرية الصحافة المصرية وهى لم تزل بعد في المهد .

وينتهى الاستاذ الحمامصى الى ان الرقباء الجدد وهم رؤساء التحرير يتصورون انهم باتجاههم الى حجب بعض الآراء ومنع بعض المقالات يخدمون رئيس الدولة فيقول الحمامصى (ان التجربة الديمقراطية يجب ان تنجح . هكذا يقول رئيس الجمهورية ، ولكن كيف يتحقق هذا الوجوب ورؤساء الصحف الجدد يحاولون بتصرفاتهم الرقابية إلباس الديمقراطية ثوبا اسود . بينما كان المفروض ان تلبس في عهدها الجديد ثوبا ناصع البياض) ..

ويبدو ان الاستاذ اكتشف ان مايفعله هو تماما كمن ينفخ في قربة مقطوعة . فقد ذهبت كل محاولاته للاصلاح إدراج الرياح ولم يستجب احد لنداءاته وتنبيهاته المستمرة ، وكأنه يصرخ في واد ، ولهذا يتساءل هل سنظل ننفخ في قربة مقطوعة ؟ ولعل هذا يفسر لماذا اختار لكتابه عنوان « القربة المقطوعة » .

●استاذا لجيل من الصحفيين●

وفى الدراسات الصحفية كان للاستاذ جلال الدين الحمامصى عدد من الكتب الهامة التى اعتبرت مرجعا اساسيا في تدريس الصحافة وهى « المندوب الصحفى » و« من الخبر الى الموضوع الصحفى » و« الصحيفة المثالية » ، وهى مجموعة من الدراسات التى تمزج بين الدراسة النظرية وخلاصة الخبرة العملية ، ويتعرض للعملية الصحفية كلها بدءا من حصول المندوب الصحفى على الخبر حتى يصبح هذا الخبر مادة صحفية على الورق ، ويتعرض كذلك لتقسيمات الصحف وصحف الاثارة والصحف المحافظة ، وعملية الإدارة الصحفية وكتابة العناوين وكتابة التحقيقات بانواعها ، وكيفية ادارة الحملات الصحفية والحديث الصحفى وكيفية ادارته

وتحت عنوان « احترس من الاخطاء » من كتاب « من الخبر الى الموضوع الصحفى » كتب الاستاذ الحمامصى يقول

(ان اكتساب ثقة القارىء الواحد هو الهدف الاول والاخير لكل صحيفة تصدر في اى بقعة من العالم وباى لغة ، فعلى اساس هذه الثقة تعيش الصحف والقول بانه في الامكان ان تمضى هذه الصحف في الصدور بينما هى تفقد ثقة القراء فيما تقدمه لهم من اخبار قولا لايمكن ولن يكون صحيحا في اى فترة من الفترات ، حتى في الصحف الشعبية التى تعتمد على الاثارة والموضوعات الجنسية التافهة)

وقد كتب الراحل الكبير تحت العنوان مباشرة كلمة جميلة وضعها بين قوسين قال فيها (الصحف سلعة لاتصاب بالبوار اذا ماحافظت على ثقة القراء ، واطمئنانهم الى سلامة الاخبار والموضوعات من الاخطاء)

(البقية ص ٤)

صورة عائلية قديمة للراحل الكبير تضم السيدة قرينته خلال احدى رحلاته العديدة للخارج .

لليوم الثانى على التوالى فى بنجلاديش :

تصاعد الاضطرابات وسط دعوة المعارضة للاضراب العام لوقف ترشيحات الحكومة للانتخابات البرلمانية القادمة

داكا - رويتر : تصاعدت الاضطرابات ، فى داكا لليوم الثانى على التوالى ودعت احزاب المعارضة الرئيسية فى بنجلاديش الى الاضراب العام فى البلاد ، لوقف عملية ترشيحات الحكومة الخاصة بالانتخابات البرلمانية المقرر عقدها فى الثالث من شهر مارس القادم .

وتفيد الانباء الواردة من داكا ان المظاهرات قد عمت العاصمة وطالب المتظاهرون الرئيس حسين محمد ارشاد بتقديم استقالته وقاموا بالقاء القنابل الحارقة على مكتبين للانتخابات وعلى العديد من السيارات مما ادى الى اشعال النيران فيها .

وفى الوقت نفسه ذكر مسئول بارز بالبوليس ان قوات الامن القت القبض على ٦٠ شخصا من المتظاهرين بالعاصمة عندما قاموا بمحاولة قذف هذه القوات بالحجارة والقنابل الحارقة .

واضاف المسئول ان المتظاهرين قاموا باشعال الحرائق والقاء القنابل فى محاولة لضم العديد من سكان العاصمة لحركة الاضراب العام .

ومن ناحية اخرى ، ومع تصاعد التوتر فى العاصمة اغلقت المحال التجارية والبنوك والمصانع ابوابها . فى حين اضطرت ما يقرب من ٢٥ الف سيارة مدنية الى الوقوف بعيدا عن مناطق الاضطرابات بينما تحركت سيارات الاتوبيس التابعة للحكومة تحت حماية مشددة من قبل قوات الامن .

وفى تطور اخر ذكر وزير الداخلية عبدالمتين ان العديد من مرشحى الحزب الحاكم قدموا اوراقهم رغم محاولات المعارضة لمنعهم من القيام بذلك . فى حين اعلن حزب رابطة عوامي والحزب الوطني البنجلاديشى ، عن عزمهما مقاطعة الانتخابات التى ستكون مزورة اذا ما اقيمت تحت رعاية الرئيس ارشاد .

يو « اس نيوز » U.S.News & WORLD REPORT

شبكة سرية فى الارض المحتلة لادارة الانتفاضة

على الرغم من قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال المئات من المتظاهرين الفلسطينيين وقيامها بطرد اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة الى لبنان مؤخرا بعد ان وجهت اليهم تهمة اثارة الاضطرابات وموجة العنف ضد اسرائيل فان المظاهرات الفلسطينية قد تصاعدت اكثر وزادت معها الخسائر .

وفى يوم ١٥ يناير الحالى قامت القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع . على الفلسطينيين بينما كانوا يؤدون صلاتهم فى المسجد الاقصى . مما ادى الى اصابة ٥٠ فلسطينيا وازدادت حدة القمع الاسرائيلى . عندما قام الشباب الفلسطينى برفع علم فلسطين .

ورغم سقوط العشرات من الفلسطينيين القتلى برصاص قوات الجيش الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة لم يقم الفلسطينيون بعد باطلاق الرصاص على الرغم من اقتناع القوات الاسرائيلية بان اسلحة المتظاهرين الفلسطينيين مازالت مخباة فى مكان ما داخل المخيمات الفلسطينية .

وعلى الرغم من هذا فان المتظاهرين الفلسطينيين لم يطلقوا رصاصة واحدة تجاه القوات الاسرائيلية بسبب رغبة كامنة فى نفس كل فلسطينى وهى اظهار اعمال القمع الاسرائيلى امام الرأى العام العالمى وكشف ممارسات اسرائيل اللا انسانية ضد الفلسطينيين العزل فى الاراضى المحتلة .

ويقول المسئولون الغربيون ان القلق يزداد بين القوات الاسرائيلية والمسئولين الاسرائيليين اثر تردد انباء عن قيام الفلسطينيين بتشكيل شبكة سرية لادارة العمليات الفلسطينية فى الاراضى المحتلة وهو الامر الذى لو تحقق بالفعل فسوف يكون على اسرائيل مواجهة مزيد من الاضطرابات التى تختلف عن انتفاضة المواطنين العزل .!!

جـلال الحمامصـى فارس الكـلمة

(بقية المنشور ص ٣)

وفى كل مايعرض له الاستاذ الحمامصى فى كتابه، يؤكد باستمرار على توجيه النصيحة للصحفى المبتدىء ان يتحرى الدقة دائما فيما ينشره من اخبار، ويقدم له خبرته العملية من واقع ممارسات فعلية ومعايشة طويلة للعمل الصحفى باشكاله المختلفة، وفى الفصل التاسع الذى يحمل عنوان «لكل موضوع صحفى خطة» يضع الاستاذ الحمامصى ايضا خلاصة رايه تحت العنوان مباشرة فيقول: (الصحفى مثل المهندس المعمارى اذا اختار احد الموضوعات لمعالجته صحفيا وجب عليه ان يرسم له خطة) .

● التخطيط للعمل الصحفى ●

ويشدد على الصحفى على الا يبدا موضوعه ابدا بدون خطة مدروسة، خطة يحدد معها اهدافه من الموضوع الصحفى ومايرمى اليه وحقيقة الرسالة التى يود توصيلها للقراء، وضرورة ان يكون الصحفى ملما بكل المعلومات والملابسات المرتبطة بالموضوع، وان يناقش فى موضوعه كافة الاطراف المعنية بالموضوع والتى يحتمل ان تكون لها وجهات نظر فى الموضوع، حتى تتجلى الحقيقة تماما امام القارىء. وفى هذا يقول الاستاذ الحمامصى.

(والكاتب الصحفى وهو يضع خطته لايجب ان يفكر فى ارضاء نفسه بما يتضمنه موضوعه من الفاظ منمقة او كلمات مختارة بل يتحتم عليه ان يفكر اولا واخرا فى القراء، فنقطة البداية فى الخطة هى الوصول الى قلب القارىء ولن ينجح الكاتب فى مس اوتار هذا القلب الا اذا كان للموضوع صلة مباشرة بالقارىء كفرد وبالقراء كمجموعة فعلى الكاتب اذن ان يتخيل انه يكتب الى فرد بالذات وان هذا الفرد يمثل عدة الاف من القراء).

وفى كتابه «الصحيفة المثالية» يتعرض الراحل الكبير لعدد اخر من قضايا ومشكلات العمل الصحفى، وفى حديثه عن الجهاز التحريرى وتصوره لما يجب ان يكون عليه فى الصحيفة المثالية يقول (اذا احسن تكوين الجهاز التحريرى على اسس علمية تؤمن بالتخطيط وتضع كلا فى مكانه الصحيح، ضمنت الصحيفة ان تصل الى ايدى قرائها نظيفة خالية من العيوب ومستكملة).

وهذه الجملة البسيطة التى قالها الاستاذ الحمامصى فى كتابه الصادر عام ١٩٧٢ تقدم فى بساطة شديدة «روشتة» او مصوغا لنجاح اى صحيفة، وهى ان يكون على قمة جهازها التحريرى صحفيون اكفاء يؤمنون بالتخطيط العلمى السليم وتعطى فرصة حقيقية لكل من ينبغ من كوادرها الشابة ويثبت كفاءة مهنية لان هذا فى النهاية سينعكس على الصحيفة تحريرا واخراجا، وستخرج الصحيفة للقارىء مستكملة خالية من العيوب .

وهو يرى ان الصحيفة النموذجية هى التى تنجح فى تقوية الرابطة بينها وبين قرائها، وتحاول ان تجذب اليها قراء غيرها من الصحف، وليس هناك من سبيل الى تحقيق هذه الرابطة القوية الا بان تعيش الصحيفة مع قرائها فى مشاكلهم وفى متاعبهم وفى ملاحظاتهم، والانتقال من اهمية الرسائل التى يحملها البريد الى الصحيفة، فمن واقع هذه الرسائل تنعكس صورة الرأى العام، ومن اصل هذه الصورة الحية، يمكن ان تلتقط الصحيفة زوايا هامة، جديرة بان يتحرك الجهاز التحريرى فى نطاقها فتصبح الصحيفة مراة للرأى العام حقا.

وتحت عنوان «اخلاق ومبادىء» من كتابه «الصحيفة المثالية» يتساءل الاستاذ الحمامصى: (هل يمكن ان تتحقق الصوفية الصحفية فى يوم ما، ليطمئن المجتمع الى سلامة المادة الصحفية التى تقدم كل يوم ؟ ويجيب الراحل الكبير:

(جوابنا على هذا التساؤل هو بالايجاب اذا ماعرف الصحفى انه يقف على قدميه طوال اليوم داخل محراب مقدس: هو صالة التحرير).

●الصوفية الصحفية●

وفى الفصل الختامى من كتابه والذى يحمل عنوان الصوفية الصحفية يقول الراحل الكبير: (الصحافة كانت، ومازالت، وستظل، هى الرباط الذى يربط بين الحاكم والمحكوم، هى الجسر الذى يسمح بعملية التبادل الحر فى الآراء بين هذا وذاك، وكلما كان الجسر فسيحا يسمح بحرية الحركة او التصادم غير المحطم احس الشعب بانطلاقه نحو تحقيق متطلباته المشروعة واحس الحاكم فى نفس الوقت بانه قادر على ان يصل بإرادته وتوجيهاته وافكاره عن طريق هذا الجسر المنفتح من طرفيه الى قلب المحكوم. ولكن هذا الجسر اذا ضاق فان شانه فى ذلك شان شريان القلب او الشرايين الموصلة الى القلب، يعمل قليلا ويبطء الى ان يتوقف تماما عن عمله لتقع القطيعة بين الحاكم والمحكوم) .

كانت هذه رحلة فى عقل وفكر الراحل الكبير فقيد الصحافة المصرية والعربية الاستاذ «جلال الدين الحمامصى» .. رحلة قدمنا فيها لفكره و لرائه لزاء قضايا وهموم وطنه المختلفة على مدى حياته الصحفية الحافلة، والتى كان فيها قلما شجاعا وصوتا جريئا، لم تتبدل مواقفه، ولم تتغير اراؤه وظل ملتزما بقضايا الجماهير التى عاش لها ودافع عنها ولاقى الكثير من العنت والاضطهاد فى سبيلها. رحم الله الفقيد الكبير، وعوض مصر والصحافة عنه خير الجزاء.

ترتيبات مسبقة

● يجتمع رؤساء دول حلف شمال الاطلنطى يوم الثانى من شهر مارس القادم لبحث اجتماع القمة القادم بين الزعيمين الامريكى والسوفيتى، وكان اللورد كارينجتون سكرتير عام الحلف قد اقترح عقد هذا الاجتماع فى الاسبوع الماضى لاجراء مشاورات قبل لقاء القمة القادم .

تضخم ملحوظ

● وصل معدل التضخم المالى فى الولايات المتحدة فى العام الماضى الى اعلى مستوى له مقارنة بالاعوام الستة الاخيرة ، حيث ادى ارتفاع اسعار الطاقة بصفة رئيسية وانخفاض قيمة الدولار الامريكى الى زيادة معدل التضخم فى الولايات المتحدة واظهرت الارقام التى اذاعتها وزارة العمل الامريكية ان اسعار السلع الاستهلاكية زادت بنسبة ٤,٤ ٪ فى العام الماضى ويمثل هذا ارتفاعا ملحوظا عما كانت عليه ، منذ الزيادة التى بلغت ٨,٩ ٪ خلال عام ١٩٨٥ .

تعاون علمى

● وقعت بريطانيا وتونس اتفاقية لتعزيز التعاون العلمى والتربوى بين البلدين . وقع الاتفاق كل من سير دافيد ميلر، وزير الدولة للشئون الخارجية عن الجانب البريطانى ، وعن الجانب التونسى «الطيب السحبانى» وزير الدولة للشئون الخارجية التونسى، وتقتضى هذه الاتفاقية باستقبال بعثات علمية تونسية فى بريطانيا وتبادل خبرات فنية فى مجالات الابحاث .

أخبار قصيرة

مشاركة عربية

● قررت شركة الاستثمار النفطية الدولية التابعة لدولة الامارات شراء ١٠ ٪ من اسهم اكبر شركة لتكرير البترول باسبانيا ويسمح لها بمشاركة فى [illegible] ادارة الشركة البترولية الاسبانية مقابل دفع ١٢٠ مليون دولار وتخصيص مقعدين داخل مجلس ادارة الشركة للعرب فى ابو ظبى تنفيذ للشركة العربية ووفق هذا الاتفاق ايضا ستسمح الشركة العربية للشركة الاسبانية بتقديم ٦٠ الف بليون برميل يوميا من البترول الخام .

رفقا بضحايا الايدز

● حثت مصادر طبية عليا بالولايات المتحدة الامريكية رجال الاعمال والشركات الخاصة ضرورة الرفق بالموظفين والعاملين الذين يحملون فيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز» والعمل على ضرورة توفير كل وسائل العلاج الممكنة تحت ظروف مناسبة لطيفة .

أخبار عالمية

سفينة شحن فضائية

● اطلق الاتحاد السوفيتى امس سفينة الشحن الاتوماتيكية روجرس ٣٤ . وستقوم السفينة بنقل بعض المواد الى مجمع الابحاث المدارى (مير) فى الفضاء الخارجى واكدت احدث التقارير ان جميع الاجهزة الموجودة على متن السفينة تعمل بشكل طبيعى جدا حتى الان .

المانيا الغربية تؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام بالشرق الاوسط

ستر اسبورج - رويتر . صرح امس هانز ديترش جينشر وزير الخارجية الالمانى بان الاضطرابات التى شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد جعلت من الضرورى للغاية ايجاد حل النزاع العربى - الاسرائيلى .

واكد جينشر الذى تولت بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية ان المجموعة ستمضى قدما فى جهودها لتاييد عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط وستواصل اجراء اتصالاتها المكثفة مع كل الاطراف من اجل ايضاح موقفها .

بعـد ٤ سنوات .. الصحف السوفييتية تكشف :

مدير إحدى المزارع كوّن امبراطورية وجيشا خاصا للسيطرة على المزرعة وتعذيب وقتل العمال الرافضين لأوامره

موسكو - رويتر - كشفت احدى المجلات السوفييتية امس ، عن قيام مدير احدى المزارع فى جمهورية ازبكستان بتكوين امبراطورية خاصة به فى المزرعة وانشاء جيش خاص لمساعدته فى السيطرة على المزرعة وتعذيب وقتل العمال الذين رفضوا تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم . وقالت المجلة ان مدير المزرعة - الذى ارتكب جرائم غير مسبوقة فى تاريخ الاتحاد السوفييتى - القى القبض عليه منذ لربع سنوات وانه يجرى التحقيق معه حاليا .

واوضحت المجلة ان المدير يدعى اديلوف ، وانه استخدم جيشا خاصا مكونا من قطاع الطرق والمجرمين - الذين قاموا بتعذيب وقتل عمال المزرعة او الغرباء الذين كانوا يتسللون الى داخل المزرعة . وشرحت المجلة عمليات التعذيب التى كان اديلوف ورجاله يقومون بها . بدءا من التعذيب باسياخ الحديد الساخنة . وجلد النساء الحوامل . وانتهاء باصدار أوامره الى العمال كبار السن للركوع له - كما لو كانوا يصلون - واضافت الصحيفة انه أمر ان يلقب بلقب " الاله الاكبر " .

واكدت المجلة ان " اديلوف " يمتلك ١٥ منزلا . واسطبلا يضم عددا كبيرا من افضل سلالات الخيول . وعددا لايحصى من العشيقات . وقالت المجلة ان عمال المزرعة كانوا مطالبين بالعمل كل ايام الاسبوع بدون اجازات . بالاضافة الى اجبار هؤلاء العمال الذين بلغ عددهم ٣٠ الف عامل على تقديم عائدات مشروعاتهم الخاصة الصغيرة اليه لمساعدته فى تحقيق اهداف خطة المزرعة امام المسئولين . واضافت المجلة ان اديلوف بنى مجمعا اداريا تحت الارض باستخدام العمال المغضوب عليهم للعمل بالسخرة . وان اديلوف استطاع الصعود من مجرد عامل زراعى بسيط الى مركز قوة كبير .

تعيين الجنرال راموس وزيرا للدفاع فى الفليبين

مانيلا - رويتر . قررت كورازون اكينو - رئيس الفليبين - امس تعيين الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة الفليبينية - وزيرا للدفاع بعد الاستقالة المفاجئة للجنرال رافائيل ايليتو وزير الدفاع وقالت اكينو فى خطاب اذاعه التليفزيون ان الجنرال ريناتودى فيلا نائب رئيس الاركان سيحل محل الجنرال راموس فى منصب قائد القوات المسلحة .

مرشح الحكومة يتقدم انتخابات الرئاسة فى هاييتى

بورت اوبرنس - رويتر :

اشارت امس ا لنتائج الاولية للانتخابات الرئاسية فى هاييتى الى تقدم ليسلى مانجيت قائمة المرشحين للرئاسة فى الوقت الذى قاطعت فيه احزاب المعارضة الانتخابات .

اظهرت وسائل الاعلام فى هاييتى امس تصدر « مانجيت » ويبلغ من العمر ٥٧ عاما وهو استاذ للعلوم السياسية فى الجامعة وقد نفى لمدة طويلة فى فنزويلا الا انه تقدم قائمة المرشحين وكسب اكثر من ستة الاف صوت فى ولاية جونافيز . ويذكر ان له روابط وثيقة مع الحزب الحاكم والادارة الامريكية . ويعد ديجوا احد زعماء المعارضة الاربعة للائتلاف القائم بين احزاب المعارضة فى هاييتى .

العالم بالكاريكاتير

بعد لجوء إسرائيل إلى سياسة الطرد لقمع الانتفاضة الفلسطينية



اليوم .. إسرائيل تطرد الفلسطينيين
وغدا قد تؤدى هذه السياسة إلى طرد الاسرائيليين انفسهم

[عن صحيفة الهيرالدتريبيون الامريكية]

دعوة جديدة بفرض حظر على التجارب النووية تقدمها ٦ دول فى اجتماعها بالعاصمة السويدية

ستوكهولم - وكالات الانباء : بدا فى العاصمة السويدية «ستوكهولم» امس اجتماع يضم ممثلين عن ست دول هى السويد والارجنتين والهند واليونان والمكسيك وتنزانيا، بهدف اقناع القوتين العظميين بان نزع السلاح مسالة تسبب قلقا للجميع ولنها ليست قضية ثنائية بينهما فحسب .

ومن المقرر ان يصدر عن الاجتماع اليوم اعلان ستوكهولم الذى يقول مسئولون قريبون من المحادثات انه سيكرر دعوة سابقة بفرض حظر كامل على التجارب النووية ويقدم عرضا بالقيام بدور مراقبين مستقلين للحظر .

ومن المتوقع ايضا ان يدعو اعلان ستوكهولم الى وضع نهاية لابحاث اسلحة نووية فى الفضاء مثل مبادرة الدفاع الاستراتيجى الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» .

ويذكر ان كلا من انجفار كارلسون رئيس الوزراء السويدى وراجيف غاندى رئيس الوزراء الهندى واندريس باباندريو رئيس وزراء اليونان يراسون وفود بلادهم فى هذا الاجتماع كما يراس جوليوس نيريرى رئيس تنزانيا السابق وفد بلاده ويرأس وفد المكسيك الرئيس ميجيل دى لا مدريد كما يراس دانتى كابوتى وزير خارجية الارجنتين وفد بلاده بعد اعتذار الرئيس راؤول الفونسين بسبب التمرد العسكرى الاخير الذى وقع فى بلاده .

وقد اكد امس انجفار كارلسون رئيس وزراء السويد ان معاهدة إزالة الاسلحة النووية متوسطة المدى التى وقعت عليها فى الشهر الماضى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى ليس لها قيمة كبيرة مالم يتبعها على الفور خفض كبير فى نظام الاسلحة الاخرى .

وقال كارلسون فى تصريح له قبيل الاجتماع ان معاهدة القوتين العظميين لإزالة الصواريخ النووية متوسطة المدى يجب ان يتبعها الآن خطة على ابحاث اسلحة الفضاء والاسلحة الاستراتيجية النووية .

باباندريو

راجيف غاندى

مجلس الأمن الأمريكى يدعو الحكومة إلى منع موسكو من المساهمة فى المؤسسات الدولية

واشنطون - رويتر : ذكر تقرير اصدره مجلس الامن القومى الامريكى امس ان الولايات المتحدة يجب الا تتجه لتغيير سياستها الرامية الى منع الاتحاد السوفييتى من المساهمة ، فى صندوق النقد الدولى ، والاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة ، جات ، ولاسيما بعد ان اظهرت موسكو اهتماماتها فى هذا الشان منذ تولى الزعيم السوفييتى السلطة فى الاتحاد السوفييتى منذ ثلاث سنوات مضت وذكر التقرير : ان مراقبة بيانات السياسة السوفييتية بصدد الاصلاحات الاقتصادية والتى لم تتحول الى اجراءات ايجابية قد اثبت ان النظام الاقتصادى السوفييتى غير مؤهل بصورة جوهرية للاشتراك او المساهمة فى المؤسسات الحرة الدولية .

واضاف التقرير الذى اعده مجلس الامن القومى بالبيت الابيض ، ان واشنطون ترفض اى مقترحات تقضى بالسماح للاتحاد السوفيتى بالاشتراك فى المنظمات الاقتصادية الدولية ، كما اظهر التقرير ان موقف الولايات المتحدة لم يتغير فى هذا الشان وذلك على النقيض مما نكرته بعض التقارير الصحفية الامريكية مؤخرا .

ومن ناحية اخرى حث التقرير على انتهاج اجراءات مشددة حيال تطبيق سياسة حظر امداد الاتحاد السوفييتى بالتكنولوجيا المتطورة والتى قد يستخدمها الاتحاد السوفييتى فى الصناعات العسكرية ، واكد التقرير ان حكومة واشنطون وحلفاءها الاوروبيين ، قد حققوا تقدما على طريقة منع الاتحاد السوفييتى من الحصول على هذه التكنولوجيا .

انخفـاض أسعـار الأسهم فى بورصة وول ستريت

نيويورك - رويتر :

سجلت اسعار الاسهم فى بورصة وول ستريت انخفاضا حادا امس . وانخفض مؤشر داوجونز الرئيسى بالبورصة الامريكية بمقدار ٢٧,٥٠ نقطة ، لدى وقت الاغلاق ليبلغ معدله ١,٨٧٩,١٤ نقطة ، وفقا للاحصائيات غير الرسمية التى اعلنت مبكرا فى البورصة .

وذكرت انباء نيويورك ، ان اسهم الصناعات التكنولوجية ، كانت الاكثر تضررا بفعل الهبوط ، مما اثار مخاوف حول صناعات الكمبيوتر فى الولايات المتحدة الامريكية .

محاكمة ٣٠٠ من العسكريين لدورهم فى تمرد الارجنتين

بيونس ايرس - وكالات الانباء : ذكرت مصادر عسكرية فى الارجنتين امس ، ان ٣٠٠ جندى وضابط سيحاكمون عسكريا ، لدورهم فى عملية التمرد العسكرى التى وقعت فى الاسبوع الماضى اثناء محاولة ، القبض على الكولونيل الدو ريكو - قائد تمرد عسكرى سابق . وقالت المصادر العسكرية انه تم القبض على ٦٠ ضابطا و ٢٤٠ جنديا بعد القاء القبض على الكولونيل ريكو يوم الاثنين الماضى . واضافت المصادر ان المقبوض عليهم سيحاكمون قريبا ، وانهم ينتمون لوحدات عسكرية مختلفة .

وكان الكولونيل المتمرد ريكو قد استسلم يوم الاثنين الماضى الى القوات الحكومية دون اى مقاومة ، رغم تصريحاته التى اعلنها قبل القبض عليه وتؤكد اصراره على مقاومة القوات الحكومية واعتزامه الفوز فى هذه المعركة .

وذكر المراقبون ان استسلام الكولونيل ريكو السريع والمفاجىء اكد الشائعات حول توصله لاتفاق مع الجنرال دانت كاريدى رئيس الاركان الارجنتينى - وقال المراقبون ان ريكو فضل الاستسلام بعد تاكده من ضعف قواته ، حيث فاقت القوات الحكومية ، عدد جنوده بحوالى ستة اضعاف

نجوم الباليه يكافحون الايدز !

شارك عدد كبير من راقصي الباليه في العالم، من بينهم ٢٥ راقص وراقصة باليه من الاتحاد السوفيتي في الحفلة التي اقيمت في بروكسل لجمع تبرعات لمكافحة مرض الايدز، ومساعدة المرضى. وقد قدم راقصو الباليه عروضهم بدون اى اجر في مسرح سيركو الملكي، وبلغت حصيلة التبرعات وقيمة التذاكر حوالي ١٠٠ الف دولار.

بداية الحملة !!

بعد مرور خمسين عاما على قيام فرقة بني جودمان الموسيقية بتقديم اول حفلة لموسيقى الجاز في قاعة كارنيجي الشهيرة، اعيد تقديم نفس فقرات الحفل مرة أخرى في نفس القاعة. وقد تم تقديم المقطوعات الموسيقية بدون اي اجهزة صوتية مساعدة كما حدث في عام ١٩٣٨ للاحتفال بمرور ذكرى عام على وفاة جودمان. وقاد الفرقة لاعب الكلارنيت الشهير بوب ويلبور. وتعد هذه الحفلة الموسيقية اول حفلة في حملة جمع النقود لانشاء قاعة موسيقية لموسيقى الجاز في الولايات المتحدة.

بسبب الحب ..!

اطلق تلميذ باحدى المدارس الثانوية الامريكية الرصاص على نفسه امام [illegible] وامام زملائه. ولم تستطع [illegible] عمل اي شيء لهذا الغلام وذكر البوليس ان [illegible] هذا العمل [illegible].

ارقام قياسية جديدة.. في اللعب !

نجح احد سكان بلاكبرج البلجيكية ويبلغ من العمر ٤٥ عاما في ان يضرب رقما قياسيا جديدا بعد ان تمكن من مواصلة اللعب خلال ٧٣ ساعة و ٢٠ دقيقة بدون توقف وقد وضع هذا اللاعب تحت المراقبة الطبية اثناء اللعب وصرح بعد فوزه بان القوة الوحيدة الذي ضايقه هو دخان سجائر المتفرجين. وهذه هي المرة الاولى التي يسجل فيها اسم مواطن من «بلاكبرج» في دائرة معارف الارقام القياسية المعروفة باسم «جينيس».

تيارات عالمية

ومازال البحث عن آدم وحواء مستمرا .. !!

حينما حاول الفنانون والمبدعون تصوير حواء الاولى، لم يجدوا في خيالهم صورة افضل لها من صورة المراة الضعيفة، المستكينة، هادئة الطباع والاخلاق. وكان الشكل الامثل لها في راى الفنانين هو المراة ذات اللون الابيض المشرب بالحمرة والعيون الواسعة التي طالما حاول الشعراء الغوص في بحورها.. ولكن يبدو ان حلم الشعراء والفنانين هو مجرد خرافة واسطورة. فقد اعلنت مجموعة من العلماء انهم عثروا على حفريات تؤكد ان حواء عاشت منذ ٢٠٠ الف عام وان الافكار حول جمالها ورقتها ليست صحيحة على الاطلاق، فقد كان لون جلدها على عكس ماتخيل الفنانون. وانها لم تكن تتمتع باى نوع من انواع الرقة على الاطلاق وهي تتجول في احراش اسلافنا بحثا عن الطعام. ويؤكد العلماء ان حواء الحقيقية كانت تتمتع بعضلات قوية تشبه عضلات بطلة التنس العالمية مارتينا نافراتيلوفا وربما كانت اقوى حيث كانت تستخدمها لقتل الحيوانات المفترسة وتقطيع لحومها لاطعام الاطفال بمساعدة ادوات حجرية صغيرة. ولكن الشيء الاكثر اهمية والذي استوقف العلماء هو ان هذه الحفريات والاثار التي عثروا عليها لهذه المراة التي لم تكن الانثى الوحيدة حينذاك تؤكد انها الام الاولى للبشرية حاليا والتي انحدر من سلالتها الملايين من البشر. وان الجينات التي كانت تحملها هي المتوارثة حتى الان في كل الامهات على الارض.

وبعد ان اعلن العلماء عن اكتشافهم ثارت ضجة هائلة في مختلف الاوساط العلمية والدينية في العالم الغربي، فقد ركز العلماء في ابحاثهم على ان حواء عاشت مع ادم منذ خمسة الاف و٩٩٢ عاما كما ظهر من الحسابات التي اجريت طبقا لتقاويم الانجيل والتوراة.

القبائل الافريقية البدائية مازالت تعيش على الصيد والقنص.

«ريبكا كان» احد العلماء المشاركين في البحث عن حواء الام.

ولكن بعد الاكتشافات الجديدة اتضح ان هذه الحسابات ليست صحيحة على الاطلاق، وان حواء وادم عاشا قبل ذلك بالاف السنين وانحدرت منهم الام الحقيقية للبشرية ويعكف عدد كبير من كبار علماء السلالات البشرية على اجراء ابحاثهم في عدة معامل مكيفة بالولايات المتحدة الامريكية بعيدا عن حرارة ورطوبة الجو في احراش افريقيا والتي يعتقد ان ام البشرية عاشت فيها. واكدت الابحاث التي اجريت على جزئيات الجينات ان سلسلة «دي. ان. ايه» التي تحمل الصفات البشرية ترجع كلها لامراة واحدة هي ام البشرية.

وحتى الان تشير معظم الدلائل على ان اصل البشرية خرج من منطقة ما جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا. بالرغم من ان بعض العلماء يؤكدون على ان حواء وادم عاشا في شمال الصين او منطقة ما قريبة في وسط القارة الاسيوية.

وفي الوقت الحالي تجرى ابحاث اخرى للتوصل الى ابى البشرية، الا ان هذه الابحاث تواجه صعوبات عديدة، وزادت الابحاث تعقيدا حول اصول البشرية، بسبب ثبوت خطا النظريات العلمية التي كانت تؤكد ان اصول السلالات البشرية خرجت من عدة اماكن متفرقة في العالم. وذلك الذي سبب الاختلافات الواضحة بين السلالات ولكن اتضح ان المنبع المكاني واحد رغم ان العلماء مازالوا مختلفين حوله.

حنان فهمي

اطفال المستقبل يتحدون القمع

نظرة التحدي والامل في المستقبل

وسط الحطام والدمار، تسير طفلة فلسطينية وبعيونها نظرة تحد. تخطو باقدامها على ارض الواقع الفلسطينية متحدية الصعاب التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على هذه الطفلة، وغيرها من الاطفال الفلسطينيين. فتسير الطفلة بكل شجاعة لتتقدم والدتها التي تكاد تتعثر من وعورة الصعاب التي يلاقونها وتحاول بخطى ثابتة ان تتقدم لتعلن للعالم كله ان من حقها كطفلة فلسطينية ان تحيا وتعيش على ارضها وتقول انا هنا على ارضي !

حلى واشياء اخرى .. !

عثر علماء الاثار السوفييت الذين يقومون بحفريات في مقابر القدماء بالقرب من مدينة «منسك» عاصمة جمهورية بيلوروسيت السوفييتية على عقد يتالف من جلاجل برونزية يزيد حجم كل منها على حجم الحمصة بقليل وهي منظمة في خيط جلدي. وتكفي لمسة خفيفة ليبدا هذا العقد في احداث صوت الجلجلة لقد بقي العقد الرنان في الاراضي الف سنة ولكنه لم يفقد ايا من مزاياه ويعتقد العلماء ان مهمة هذا العقد لم تقتصر على تزيين المراة فقط، وانه ربما كانت له وظائف اخرى.

عالم العرائس والدمى.. !

ابتدعت «ان اوليفر» الفنانة البريطانية وجها يدهن يدويا بعناية فائقة لدمية رائعة يدوية الصنع في مجموعة الوردة الانجليزية من الدمى والمهرجين .. والدميتان اللتان تظهران في الصورة من مجموعة الدمى البالغ عددها ثماني دمى التي طرحت في السوق مؤخرا. وتضع كل قطعة التي توقع عليها «ان اوليفر» في اسفل الدمية ويبذل غاية الجهد والعناية لاصغر التفاصيل. وتقوم اوليفر بدهن الوجه يدويا والشعر المستعمل شعر حقيقي والاقمشة التي تصنع منها ملابس العرائس من الحرائر والسفانات والاستعمال المسرف للاكسسوارات تجتمع معا لتوفير متعة كبيرة لمالكي الدمى سواء كانوا اطفالا او من جامعي الدمى. وكل دمية من دمى «ان اوليفر» تحدد هويتها بواسطة وردة من الشريط الساتاني تضفي عليها اللمسات الاخيرة بواسطة حبات من اللؤلؤ المنمنم وتزركش قبعات الدمى المخرمة وقلنسوات المهرجين الساتانية.

شروط الامان في لعب الاطفال !

قرر وزراء المجموعة الاوروبية الاقتصادية تطبيق قانون لتوافر شروط الامان في صناعة لعب الاطفال خاصة للاطفال اقل من اربعة عشر عاما. ويقضي هذا القانون بالا تصدر دول السوق منذ بداية عام ١٩٩٠ الا الالعاب التي تحمل رمز المجموعة «سي. اي». وهذه العلامة تعني ان هذه الالعاب ليست سامة، وانها صحية وغير قابلة للاحتراق، وستخضع لمقاييس يتفق عليها كل الاعضاء وستقوم دول السوق بمعرفة كل المعايير التي تضعها الدول الاخرى وتخضع لها صناعة الالعاب.

بعد تزايد جرائم القتل

حمل السلاح .. حق للمواطن ، أم جريمة ؟!

– زكي بدر..

وزير الداخلية

الشرطة تجمع السلاح على طريقة « الفردة » في القرون الوسطى ..

هل حمل السلاح حق لكل مواطن؟ ام هو حق للادارة تمنحه لمن تشاء؟ وهل تحول التشريعات الحالية دون وصول قطع السلاح بنوعيه: الالي والابيض، الى المجرمين والخطرين؟ احصائيات الشرطة تقول غير ذلك، بل تقول ايضا ان الشرطة في مداهمتها للقرى والنجوع بحثا عن السلاح، وخاصة في حالة وقوع نزاعات ثارية تودي بحياة كثير من ضحاياها تضطر الى استخدام اسلوب الضرائب في جمع السلاح. وليته كان اسلوبا ضرائبيا متطورا بل هو يشبه «فردة» القرون الوسطى حيث تفرض على العمدة، وبالتالي على الاهالي ان يقدموا رقما جزافيا من قطع السلاح، وعليهم ان يدبروه باى شكل ! واحيانا يضطرون الى جمع الاموال لشراء ماتطالب به الحكومة من سلاح. اما اذا ارادوا الاحتفاظ بما لديهم فعلا من سلاح، فهم يحتفظون به ويسلمون للحكومة بديلا عنه او يتعرضون لحصار طويل تقوم فيه الشرطة بارهاب القرية اياما وتمشيطا وبحثا عن قطعة سلاح..

واكثر من ذلك، فالخطرون لايعجزون عن الحصول على مايريدون من سلاح.. ان اعوزهم شراؤه فهم يصنعونه وقد اسفرت حملات الشرطة ايضا عن اكتشاف اوكار لصنع السلاح الابيض بمختلف انواعه بما في ذلك المطواة قرن الغزال التي نص القانون على تجريم حاملها!

من اجل ذلك يطالب رجال القانون الذين التقينا بهم في هذا التحقيق بتعديل نصوص القانون، والسماح للمواطن الصالح بان يحمل السلاح دفاعا عن نفسه، وان يكون القضاء هو المختص بتحديد من هو المواطن الصالح.. وليس مجرد تحريات المباحث!

● ثمة اسباب عديدة تدفعنا الى اعادة النظر في رخصة السلاح بعد تزايد معدل جرائم العنف المستخدم فيها السلاح بنوعيه العادي والابيض، وقراءة في احصائيات الامن العام تدفعنا الى الوقوف امام بعض الارقام الخاصة بالسلاح والسمة المشتركة بينها هو تزايد معدل استعمال السلاح بنوعيه: العادي والابيض، وبالتالي تزايد معدل العنف في الجرائم.

****

وقبل ان نسترسل في الحديث عن تلك الحقائق المختصة بالسلاح لابد ان نرجع الى اصل رخصة السلاح.. ومن هي الفئات الذين خول لها القانون الحصول على السلاح بدون ترخيص.

● المستشار حسن عميرة نائب رئيس محكمة النقض وصاحب كتاب السلاح والمخدرات يقول:

– اذا تحدثنا عن قانون السلاح، فلابد ان نعرف الاصل في السلاح وهل يجوز حيازته او لايجوز ويجرم حائزه فنجد ان الاصل في حيازة السلاح هو تجريمه ويؤكد ذلك النص القانوني «لايجوز حيازة السلاح الا بترخيص» ولم يكتف القانون بذلك، بل تعداه الى تجريم حيازة الاجزاء الرئيسية من اى سلاح.. وصاحب الحق في منح رخصة السلاح هو وزير الداخلية او من ينوب عنه، وقد صدرت عدة قرارات بانابة مدير الامن في منح تراخيص السلاح..





الدكتور محمد عصفور .. استاذ القانون

المستشار حسن عميرة .. نائب رئيس محكمة النقض

ويضيف:

وقد نص المشرع في المادة الخامسة من القانون على فئات معينة على سبيل الحصر لها الحق في حمل السلاح بدون ترخيص، هذه الفئات روعيت في شانها الوظائف التي سبق لافرادها ان تقلدوها او بحكم طبيعة عملهم وذلك الاستثناء موجود منذ العهد الملكي للامراء واعضاء البرلمان.. اما الان فيطبق بالنسبة للوزراء الحاليين والسابقين، وموظفي الحكومة المعينين بقرارات جمهورية وكذلك الضباط العاملون، وموظفو الحكومة السابقون بدرجة مدير عام او مدير برتبة لواء فاعلى ومديرو الاقاليم والمحافظون الحاليون والسابقون واعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي من المصريين والاجانب وموظفو المخابرات، واعضاء مجلس الشعب الحاليون والسابقون وطلبة المدارس والمعاهد اثناء تدريبهم على السلاح.

وهؤلاء الاشخاص يحملون السلاح بدون ترخيص ويتعين عليهم الاخطار عنه قبل حمله..

الخطرون يصنعون سلاحهم

ان أعوزهم شراؤه !

● تزايد معدل استخدام السلاح النارى والأبيض عاما بعد اخر

● ٥٠٪ من جرائم القتل بالسلاح الأبيض !

لمن يتم الترخيص ؟

ويواصل المستشار حسن عميرة حديثه قائلا:

– ولم يحدد القانون من الذي يمنح الترخيص، وانما وضع شروطا فيمن يمنح له الترخيص، بحيث اذا لم تتوافر هذه الشروط لايمنح صاحبها الترخيص، وفي بعض الاحيان اذا توافرت هذه الشروط الا شرطا واحدا يمنع اعطاء الترخيص ايضا كشرط السن مثلا الذي يقضي القانون الا يكون اقل من ٢١ سنة.

وايضا يمنع الترخيص لمن حكم عليه في عقوبة جنائية او جرائم سبق استخدام السلاح فيها.. وكذلك يمنع الترخيص لمن ثبت اصابته بمرض عقلي او نفسي ومن لاتتوافر فيه اللياقة الصحية اللازمة لحمل السلاح..

وقد اعطى القانون لوزارة الداخلية حق الغاء الترخيص بقرار مسبب في اى وقت اذا ما تراءى لها ذلك. ويجوز الطعن في هذا القرار امام القضاء الاداري.

وبالنسبة لمسئولية العمدة في القرى والكفور.. فقد الزمه القانون بدور محدد، وهو وجوب الابلاغ عن السلاح غير المرخص «مادة ٣» ويعاقب كل عمدة او شيخ قبيلة اذا ضبطت بدائرته اسلحة او ذخائر لم يسلم حائزها اذا ثبت علمه بوجودها ولم يبلغ عنها وتتعدد الغرامات بتعدد الاسلحة المضبوطة.

ويختتم نائب رئيس محكمة النقض حديثه قائلا:

اما الوزراء فهم من الفئات المستثناة عند الحصول على تراخيص السلاح ويجوز لهم حيازة السلاح بشرط الابلاغ عنه.. وهذه الفئة قد روعيت فيها المادة الخامسة ان حملهم للسلاح ليس فيه خطورة سواء بمراكزهم او بحكم وظائفهم.

ونحن نحذر من حمل السلاح لانه خطر، اما اذا كان الشخص الذي يحمله ليس فيه خطورة سواء على الامن العام او الامن السياسي فيرخص له.

السلاح بين المنح والمنع

قضية رخصة السلاح شائكة ومتشعبة فالقانون ينص على حق المواطن في حمل السلاح بشروط معينة ولكنه في نفس الوقت اباح لفئات عديدة مستثناة حمل السلاح حتى لو انتهت مدة خدمة افرادها او احيلوا الى التقاعد والمعاش فلماذا التفرقة بين المواطنين.. خاصة ان الحصول على السلاح يعتبر امرا سهل المنال بالنسبة للافراد الخارجين على القانون ويظهر ذلك بشكل واضح في تزايد جرائم العنف على مستوى الجمهورية عاما بعد اخر وفي نفس الوقت تقوم وزارة الداخلية بمنح التراخيص لمن تتوافر فيهم الشروط مع سحب هذه الرخص اذا ماتمت مخالفة بعض الشروط..

وقراءة في احصائيات وزارة الداخلية تظهر ان الوزارة قد قامت بمنح ٢٣١ الف شخص رخصة سلاح مختلفة الانواع والاغراض حتى عام ١٩٨٦ اما في العام الاسبق اى في عام ١٩٨٥ فقد بلغ مجموع التراخيص التي صدرت حوالي ٣٨ الفا و٧٧٨ رخصة سلاح لمختلف انواع الاسلحة منها مسدسات وبنادق مشخشنة وبنادق خرطوش تحت اغراض عديدة مثل الدفاع عن النفس والحراسة والصيد والرماية وقد تم سحب ٢٦١ رخصة سلاح في عام ١٩٨٥ لمخالفة الشروط

تزايد جرائم القتل

ترجع اهمية اعادة النظر في رخصة السلاح والفئات المستثناة من ذلك الى تزايد جرائم القتل عاما بعد اخر.. ففي عام ١٩٨٤ نجد ان عدد جنايات القتل كما تقول احصائيات الامن العام قد بلغ ٧٠٣ جنايات استعمل السلاح النارى في ٤٣٧ حالة منها بما يمثل ٦٢٪ من الاجمالي وبالنسبة لقطع السلاح التي ضبطت في نفس العام فقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٩٥٥٠ قطعة سلاح منها ٥٤٧٦ قطعة في محافظات الصعيد الاربع المشهورة بجرائم القتل والتي تحتل القمة على مستوى الجمهورية وهي اسيوط والمنيا وسوهاج وقنا.

ويشهد عام ١٩٨٥ تزايدا في جرائم القتل التي بلغت ٧٨٩ جناية منها ٤١٦ جناية قتل استعمل فيها السلاح النارى الذي بلغت نسبته ٦١٪ من جملة الادوات المستخدمة في الجرائم

● وعن نوعية السلاح المستخدم في الجرائم عام ١٩٨٤ فكانت ١٣٠ مدفعا اليا و١٧٩ بندقية مشخشنة و٧٧٥ غير مشخشنة اما المحلي فقد بلغ ١٩٨٦ قطعة والمسدسات ١٤٨٠ وقد بلغت نسبة السلاح المحلي الذي تم تهريبه وتجميعه وتصنيعه محليا حوالي ٧٥٪ من اجمالي الاسلحة

تحقيق : طلعت المغربي

وتقوم الشرطة بين الحين والاخر بحملات على اوكار المشبوهين والخارجين على القانون واماكن النزاعات الثارية وفي سبيلها لضبط الاسلحة في القرى والنجوع تتبع الاساليب التالية

اخطار العمدة باحضار كميات من الاسلحة وتحدد له الشرطة الكمية المطلوب احضارها وهنا يضطر العمدة الى ابلاغ اهالي القرية بامر الداخلية، فيقوم الاهالي بانفسهم بجمع مبالغ من كل منهم لاحضار الاسلحة المطلوبة، واحيانا يرفضون خاصة اذا كانوا في نزاعات ثارية او خلافات قبلية وعائلية وهنا يضطر العمدة الى ابلاغ الداخلية ومديرية الامن برفض القرية والاهالي. فتقوم حملة مكثفة من الشرطة بمحاصرة القرية اياما وليالي تشيب من هولها الولدان وتقوم الشرطة بحصر الاسلحة الموجودة والكشف عن الاسلحة المخباة وهنا تحدث المفارقة فكل من لديه سلاح اعد نفسه مقدما للامر الواقع فيقوم بتجهيز السلاح الذي سوف تحصل عليه الحكومة باى وسيلة كانت، ويقوم في نفس الوقت باخفاء الاسلحة الاخرى التي لديه في اماكن بعيدة عن اعين الشرطة والامن وفي هذا السياق نذكر ان اجهزة الامن قد ضبطت في احدى معاقل السلاح في محافظة قنا مدفعا مضادا للطائرات قام الاشقياء بتهريبه عبر الصحراء!

● اما الطريقة الثانية التي تقوم بها الشرطة في ضبط الاسلحة فهي القيام بتمشيط اماكن نزاعات الثار فور وقوعها وهنا يتساوى من اشترك في النزاع ومن لم يشترك فيه اصلا فالمطلوب هو السلاح المستخدم في الجريمة مع محاولة من جانب الشرطة لاحتواء النزاع وعقد مصالحة بين الاطراف المتخاصمة وتذكر على سبيل المثال في ذلك الصلح بين عائلتي خضر وعزام في محافظة الجيزة بعد النزاع بين العائلتين الذي راح ضحيته عبدالفتاح عزام محافظ الجيزة الاسبق كما راح ضحية عميد عائلة خضر

اسلحة بالجملة

وقد اسفرت حملات الشرطة على اوكار السلاح عن كثير من الارقام الضخمة سواء من الضحايا او من الاسلحة المضبوطة بمختلف انواعها..

● في عام ١٩٤٧ قادت حملة واحدة من الشرطة الى ضبط ١٢٧٠٠ و١٠٠ مدفع رشاش و٣٠٠ بندقية اوتوماتيكية وبشهد نفس العام ١٩٤٧ معركة في صعيد مصر في محافظة قنا راح ضحيتها ٢٣ رجلا وامراة و٣٠٠ جريح..

● البدارى من مراكز محافظة اسيوط في احدى المعارك نشبت فيه واستمرت ١٠ دقائق فقط اطلقت ذخيرة قيمتها ٣٠٠ الف جنيه

● في عام ١٩٨٦ قامت اجهزة الامن بضبط ٨٧٢٦ قطعة سلاح منها ٢١١ مدفعا و٤٣٦ بندقية الية و٧٧٦ بندقية مشخشنة و٥٢٩٤ غير مشخشنة ومحلية و٢٠٠٩ مسدسات وذلك مقابل ٨٥٦٥ قطعة سلاح تم ضبطها في عام ١٩٨٥ اى ان عام ١٩٨٦ قد شهد زيادة قدرها ١٦١ قطعة بنسبة ٢٪

٨٧٣٦ قطعة سلاح غير مرخصة في عام واحد

السلاح الابيض

والحديث عن السلاح ورخصته وفيمن يحق له الحصول عليها يجرنا الى الحديث عن السلاح الابيض حيث توجد جداول خاصة بالاسلحة البيضاء اضيفت اليها «المطواة» قرن الغزال. وعلى الرغم من اضافتها فان المشرع لم يضع لها تعريفا يوضح شكلا مثلا او يحدد طبيعة هذه الاسلحة.. فاذا كان المشرع قد جرم المطواة قرن الغزال فهناك بدائل لاتقل خطورة عنها بل تزيد مثل المطوى السوستة والسكاكين والسواطير.

● وتبدو اهمية ذكر هذه الاسلحة اذا علمنا ان مجموع جنايات القتل العمد والشروع فيه خلال ١٩٧٥ - ١٩٨٦ قد بلغ ١٠٣٩٥ جناية ارتكبت فيها باستخدام السلاح الابيض ١٥٦٠ جناية بما يمثل ٥٠٪ من مجموع تلك الجرائم..



انواع كثيرة من الاسلحة البيضاء والآلية المستخدمة

تمشيط القرى على طريقة قوات الاحتلال !

صالح بحكم المحكمة

ويقول المستشار الدمرداش العقالي:

ان السلاح المرخص في ايدى المواطن الصالح جزء من حماية الامن العام نظرا لان المواطن غير الصالح سوف يحصل على السلاح بطريقة غير مشروعة.. وبالتالي فان معنى ذلك اننا سوف نمنع حقا للعناصر الشريفة في حماية انفسها ضد العناصر غير الشريفة. ولذلك لابد من التوسع في منح التراخيص مادام طالب الترخيص مواطنا صالحا وليست له اية سوابق..

ولكن من هو المواطن الصالح وماهي الصفات الواجب توافرها لكى يكون المواطن صالحا ؟

ان لي تحفظا على معنى المواطن الصالح. فالاصل في المواطن الصالح انه صالح مادام لم يرتكب جناية او جريمة ما ولاتكفي تحريات المباحث لاعتبار مواطن ما صالحا او حرمانه من هذا الوصف، بل يجب ان يقرر ذلك حكم قضائي تحكم به المحكمة لصالح مواطن ما بانه مواطن صالح ولاينبغي الاعتماد على تحريات المباحث في ذلك..

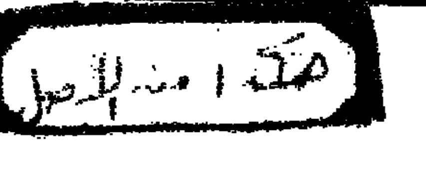
تشريع جديد

الدكتور محمد عصفور استاذ القانون الدستوري يقول ان حمل السلاح في النظام الدستوري الامريكي يعتبر حقا دستوريا لكل مواطن. ولكن بسبب موجة العنف التي اجتاحت المجتمع الامريكي فقد نادت اصوات كثيرة بضرورة التدخل التشريعي للتقييد من هذا الحق.. اما في مصر ومنذ عهد الاحتلال البريطاني فقد اعتبر حمل السلاح بدون ترخيص من سلطات الامن جريمة يعاقب عليها القانون وبعد التعديلات التشريعية اعتبرت هذه الجريمة جناية.

ويضيف الدكتور محمد عصفور

ومن الضروري الان اصدار تشريع جديد ينظم حق حمل السلاح بحيث لاتنفرد جهة الادارة بمنح الترخيص بحمل السلاح ولابد ان يبدا الامر بوجود قاض في اللجنة الادارية التي تشكل لهذا الغرض وان يسمح بالطعن في القرار الصادر من هذه اللجنة امام محكمة القضاء الاداري وذلك تجنبا للتعسف السياسي من جانب سلطات الامن في هذه الحالات

ولابد ان يتناول التشريع الجديد الغاء الاستثناء الموجود فيه لفئات لايشترط بالنسبة لها حمل السلاح بدون ترخيص وانما يكتفي بالاخطار ولابد من المساواة الكاملة بين المواطنين جميعا دون تفضيل فرد على اخر في حمل السلاح.


صفحة من الأصل

ثقاب قوسين

تثبت الحوادث الجارية ان الدين هو طوق النجاة لإنقاذ المجتمع من الكوارث والنكبات والعلل التي تنخر في عظامه حتى النخاع .. والذين يرصدون اتجاهات الريح . ويتابعون حركة المجتمع لايشعرون بالتفاؤل تجاه الغد . ويتوقعون مستقبلا مظلما كقطع الليل الاسود .. فالبطالة تشتد .. والغلاء يطحن الناس .. والمشروعات التجارية تختنق .. وسحابة الكساد تلقى بظلالها الكثيبة على كل مجالات الحياة ..

ومعنى ذلك ان معدل الجريمة سوف يواصل الصعود .. وان عالم الجريمة سوف يجتذب اليه شرائح اجتماعية جديدة من المفترض ان تكون اداة انتاج وعمل وبناء .. ولكنها تتحول الآن الى اداة هدم وتدمير واجرام .. واصبح شيئا عاديا ان نقرأ كل يوم عن ضبط طبيب او محام او استاذ جامعي او ضابط في جريمة سرقة او قتل او اختلاس او تزوير .. وكل هؤلاء من قطاعات الصفوة الاجتماعية التي يؤثر عنها التدين واحترام القانون والخوف من الفضيحة والتحرج عن ارتكاب الاعمال المنافية للدين والاخلاق والقيم العليا .

●● فما الذي جرى ..؟ وكيف حدث هذا التحول الخطير في اخلاقيات الطبقة الوسطى التي تحمل على كاهلها عبء العمل والانتاج والتمسك باهداب الدين ؟

ان التحول من عالم النور والعفة الى عالم الظلام والجريمة لايحدث فجاة . ولكنه يستغرق زمنا .. ويتطلب حوارا داخل الذات .. ويستوجب صراعا بين نوازع الخير ونوازع الشر .. وفي هذه الحالة فان الانسان يقع تحت تاثير المطالب التي تلح عليه إلحاحا ولايملك القدرة على تلبيتها .. فتضعف في نفسه اعتبارات الدين والاخلاق والقيم العليا .. وتخبو نوازع الخوف من العقاب الدنيوى والاخروى .. ولايبقى بعد ذلك رجاء في حسن الجزاء عما فاته من متاع الدنيا .. ولايبقى سوى هذا المبدأ الخطير : كن .. او .. لاتكن .. وعندما يتجرد الانسان من كل هذه الاعتبارات فمعنى ذلك سقوط خط الدفاع الديني في نفسه . فيتحول الى قوة مدمرة .. يقتل .. يسرق .. يختلس .. الخ .

●● ان سقوط خط الدفاع الديني لايتم بسهولة كما يتصور البعض .. انه اشبه باقتلاع شجرة ضخمة من جذورها الضاربة في عمق الارض .. ويحتاج الى قوة هائلة تفوق قوة التاثير الديني في نفس الانسان .. ومعنى ذلك ان قوة المؤثرات الاجتماعية اصبحت تفوق قوة المؤثرات الدينية واصبح الانسان اسير متطلبات وحاجات وانماط اجتماعية تفوق قدرته .. فيلجأ الى الانحراف لتلبيتها ..

●● ولكن من الذى زرع هذه الانماط السلوكية في نفوسنا ..؟ من الذى قال انه لكي تكون محترما في هذا المجتمع فلابد ان تكون جامعيا .. وان تكون صاحب وظيفة ذات عائد كبير .. وزوجة جميلة وشقة مفروشة بالموكيت .. ومزودة بكل المعدات العصرية .. !! من الذى شجع الناس على اقتناء السيارات واجهزة التكييف والفيديو ..!! من الذى شجع الافراد على استهلاك .. والاسراف .. والبذخ .. والتبذير المسف ؟

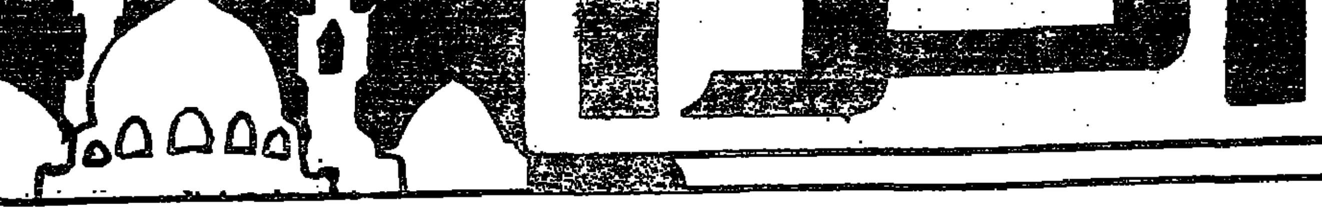
انها الحكومة . فهى التى تضع خطط التنمية الاقتصادية والاخلاقية والثقافية .. الحكومة هى التى تملك المصنع .. والمدرسة .. والازهر .. والصحف والاذاعة والتليفزيون .. هى التى تصنع اخلاقنا وتقاليدنا .. وهى التى تضع لنا المثل العليا التى نقتدى بها .. ونحن في يديها مثل العرائس التى تتحرك بالخيوط .. فلما وقع الكساد .. وظهرت تباشير الاجرام في المجتمع .. بدات الحكومة تتراجع .. فتقول ان استخدام الكهرباء عيب يعاقب عليه المواطن بفاتورة تتعلم الظهر .. مع ان الحكومة هى التى شجعت الناس على الاسراف في استخدام الكهرباء وقالت لهم ان ثمن الكيلو لن يزيد على مليمين (والمليم عملة منقرضة كان لها في الزمان القديم قدرة شرائية) فراجعت الحكومة بعد ان سقط خط الدفاع الديني في نفوس الناس .. وتكفلت الحكومة بتحطيم الاصنام التى الفتها في قلوبهم .

جمال بدوي

خير البرية

يا هاشم الخير ان الله فضلكم
على البرية فضلا ماله غير
إني تفرست فيك الخير اعرفه
فراسة خالفتهم في الذى نظروا
ولو سالت او استنصرت بعضهمو
في حل امرك ما ردوا ولا نصروا
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا

من شعر : عبدالله بن رواحة



شبابنا الضائع بين الوهم والحقيقة

الزواج غير قابل للتحقيق فى ظل التقاليد السائدة

عبدالجليل شلبى : الحكومة مسئولة عن ضياع الشباب

يواجه الشباب الحياة في هذا العصر . وفي نفسه جراح عميقة نتيجة للمصادمات التى يجدها امامه في كل طريق يسلكه . فهو يعيش في صراع دائم ومتجدد مع الحياة . بدات معه منذ الفراغ من مرحلة الدراسة الجامعية وانتظار المستقبل الباهر الذى رسمته له الحكومة وخطط له في ذهنه . ثم فوجىء بعد تخرجه عن الجامعة بصدام عنيف مع الحياة وتبخر تلك الوعود الحكومية . واهتزاز ذاته لنزوله الى ارض الواقع وسط العالم المحسوس بعد ان كان يعيش في عالم الوهم والخيال حيث الزيف والبطلان . واكتشف ان الحياة قاسية عليه . ولا يستطيع ان يتحمل تبعاتها فحاول الهروب فورا من هذا الواقع الاليم . وهنا كان مفترق الطرق فبعض الشباب ذهب الى الرذيلة والانحراف . والبعض الآخر اتجه الى الله عز وجل ليفرج كرب المسلمين .

وهنا اختلط الحابل بالنابل وضاعت الحقيقة بين الشباب . والتبست الامور في اذهانهم ولهم العذر فهم عاجزون عن الاعتماد على انفسهم سواء قبلوا ذلك ام رفضوا وضاع ماء وجوههم من كثرة التردد على الهيئات والمصالح للبحث عن عمل . وازداد الامر سوءا بعد تهرب الحكومة من تعيين الخريجين الذى كان يقبله الشباب رغم ضعف المرتبات . وعندما يفكر في الزواج يجد نفسه عاجزا عن العثور على فتاة تقبل المعيشة المتواضعة . ويفاجا بقائمة من المطالب تفوق طاقة البشر . فيهرب بعيدا الى الخيال ويقتلع فكرة الزواج من اعماقه .

فمن المسئول عن ضياع جيلنا نحن الشباب ؟ الحكومة ام النظام . ام الاسرة .. ام الوضع الاجتماعى المعكوس الذى ساد مجتمعنا وملاه زيفا وضلالا . وكيف يخرج هذا الجيل الضائع من محنته العصيبة .

يقول الدكتور عبدالجليل شلبى عضو لجنة الفتوى بالازهر :

يجب ان تتعاون جميع الهيئات في انقاذ الشباب من هذه الورطة التى لن يقتصر ضررها على الشباب بل يتعداها الى الأمة لان الشباب حينما يفقد ذاته عند تعرضه لكل هذه المشاكل فان الامة ستصاب بالانهيار . وقبل ان اذكر الحلول الاسلامية لهذه المشكلة . فانني ارجع هذه المشكلة كعديد من المشاكل الى التخلف الذى تنتهجه الحكومة واكثر من ذلك فانها مسئولة عن هذا الوضع .

الحل الاسلامى لمشكلة الشباب هو في القطاع الخاص . فالاسلام يكره الفراغ ويريد لكل انسان ان يشغل وقته بعمل مفيد ونحن بحاجة الى قطاعات خاصة توفر مواد البناء وتبنى المساكن . وفي نفس الوقت يجب على الحكومة ان تتخلى عن تقدير الايجارات للمساكن . فاذا تركت كل من يبنى يؤجر المسكن الذى يبنيه بما يراه هو مناسبا لكثرت المبانى وانخفض الايجار تلقائيا . وفي امكان الشباب ان ينشىء شركات صغيرة ولكنها تنمو تدريجيا اذا لم ترهقها الحكومة بالضرائب . فاذا نمت وتمت هذه الشركات فهى عادة تبحث عما يحتاج اليه الناشئون من مبان للمساكن واستصلاح اراض للزراعة والقيام باعمال التجارة وتنمية المصانع الصغيرة حتى تكون كبيرة . فهذا كله يفتح ابواب الرزق وييسر المادة ويوفر المساكن ولنا مثل في طلعت حرب الذى بنى الاقتصاد المصرى . فقد كان ينشىء مصانعه في الجهات النائية حيث الاراضى الواسعة وترتب عليه انشاء مدن وتكوين مساكن واسعة وعلى الشباب ان ينهجوا هذا النهج ويتجهوا الى الصحراء .

السياسة المترددة

ويستطرد الدكتور شلبى فيقول :

رغم ان الحكومة هى المسئولة عن حل مشكلة الشباب الا اننا نجدها تزيدها تعقيدا وتتبع سياسات متخبطة فهى تركز كل الاعمال في يدها دون التجديد والابتكار فالموظف اطمان لراتبه واهمل العمل دون رقيب . كما انها جربت المنهج الاشتراكى فاثبت فشله ومع ذلك لا زالت متمسكة به وهذا امر محير . وكذلك فان الغلاء يزداد عاما بعد عام . ومرتبات الشباب لا تكفى لمجرد المعيشة فكيف يستطيع ان يوفر متطلبات مسكن يحتاج الى الآلاف العديدة .. ان الشباب من حقهم ان يتجهوا الى الحكومة ويسالوها عما فعلت او تفعل بهم . انني اطالب الحكومة بان تلغى الضرائب نهائيا عن اعمال الشباب . سواء كانت زراعة او تجارة او صناعة . لان في ذلك تشجيعا لهم على الاقدام على هذه الاعمال وتنمية لثروته . وان يكون هناك تعاون بين الشباب والحكومة في سد الحاجات التى تطرا نظرا للاوضاع الاقتصادية . وهذا لا يمكن تحقيقه الا بعودة جسور الثقة بين الحكومة والشباب

والمسالة ليست متوقفة على نشاط الشباب وحدهم ولكن لا بد ان نفكر في الاسباب التى نشات من اجلها هذه الازمات ثم نعمل على ازالتها لحل هذه المشاكل . فالآباء لم يعد في مقدورهم تحمل مسئوليات ابنائهم بعد التخرج لان الحياة قاسية على الجميع .

ويضيف الدكتور اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية اصول الدين ان القضية في اساسها هى قضية المجتمع المتكافل الذى يحس فيه كل فرد باحساس الآخرين ولا يحب ان يصاب احد بما لا يحب ان يصيبه به الآخرون . وذلك مصداقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى» وقوله ﷺ «عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به» فاذا وجد هذا المجتمع فلن يحاول انسان ان يستغل احتياجات الآخرين سواء بماله او بجاهه او بقدرته على الاحتيال والخداع كذلك ايضا لا يوجد في مثل هذا المجتمع من يرى ضعيفا فلا ياخذ بيده ولا من يرى محتاجا فلا يسارع الى مساعدته وبالتالى فلن يستغل اصحاب المبانى ولا الذين يعملون في انشاء المبانى حاجة وجهود الآخرين ومدخراتهم . كما لا يوجد في مثل هذا المجتمع اى مسئول يستطيع ان يعطى كل ذى حق حقه وان يوفر الوسائل والسبل لراحة الجميع حتى ولو كان تمهيد الطريق للدواب . ثم لا يفعل لانه يرى ذلك اثما وذنبا يساله الله عز وجل عنه يوم القيامة . وقد قال عمر رضى الله عنه لو عثرت بغلة بالعراق لعلمت ان الله يسالنى عنها لم لم امهد لها الطريق .

د . اسماعيل الدفتار

المجتمع المتكافل يحمى الشباب من الانحراف

واجب الآباء والامهات

اما بالنسبة لامر الزواج على الخصوص فان التبعة تقع على عاتق الآباء والامهات بالاضافة الى المناخ العام في داخل البيئة الذى يدفع الى التعلق بالمظاهر الزائفة والتى يمكن ان تدخل في اطار المحرمات من اجل الاعلان عن الزواج او هو في الحقيقة اعلان ينطوى على المفاخرة والمباهاة . ولو عدنا الى التعاليم الشرعية لوجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرغب في التيسير فيما يتصل بالمهور اما عمليات التخفيف وما الى ذلك فان الضرورى للانسان كانسان يمكن ان يؤدى الغرض المنشود في داخل بيت ياوى اليه الزوجان بليل او نهار .

ان وجود المجتمع المتكافل امر ضرورى ولكنه لن يكون له وجود فعلى الا بالتربية الدينية الصحيحة . وفي كل مراحل العمر من المهد الى اللحد وفي كل مجالات الحياة من صناعة الابرة الى سفن الفضاء . ولا يقال ان القوانين والتنظيم اجدى او تغنى عن التربية لسرعة فاعليتها ولضبط المعايير بالنسبة لها لان الواقع الذى عاشه الناس في مختلف البيئات وتحت مظلة النظم غير الاسلامية قدموا الدليل الواقعى على امكان استغلال تلك القوانين وتلك النظم لمصلحة فئة محددة او طبقة معينة سواء كانت محدودة او عريضة فالمهم ان ذلك لا يكفل وجود التكافل بين الجميع .. اما في الاسلام فالمسلم في اقصى الارض يشعر بشعور المسلم في ادناها ويعمل من اجله لانه انما يعمل في اى مكان ابتغاء مرضاة الله عز وجل وذلك بالتالى يكون للمسلمين جميعا بل للانسانية جمعاء .

ان مظاهر الانحراف التى نراها في المجتمعات سواء انتسبت الى الاسلام او الى غير الاسلام عنوان على فقدان التربية الصحيحة وفق مبادىء الدين الاسلامى واحكامه وقديما قيل ان راس الحكمة مخافة الله ومن خاف الله لن يصدر منه الشر . ولن يتقاعس عن فعل الخير . والقرآن الكريم يقر هذه الحقيقة حينما تحدث على لسان موسى عليه السلام في دعوته لاعتى اهل الارض وجبار الجبابرة لفرعون فقال له «واهديك الى ربك فتخشى» ففيها الدلالة على ان معرفة الله والخشية منه هى مصدر الخير كله ولن يكون ذلك في غير دين الله عز وجل .

محمود الشاذلى

تجمع عالمى كبير للمسلمين فى بنجلاديش

توافد نحو مليون مسلم الى بنجلاديش في اكبر تجمع للمسلمين بعد موسم الحج في مكة المكرمة . فقد تجمع المسلمون من ٢٧ دولة من العالم العربى وافريقيا واسيا واوروبا وامريكا يوم السبت الماضى في مدينة تونجى الصناعية بالقرب من دكا ليناقشوا مختلف جوانب الاسلام وتطبيق تعاليمه في ظل الظروف الراهنة للعصر .

وكان المفكر الاسلامى مولانا محمد الياس قد دعا الى هذا التجمع وارسى دعائمه منذ ستين سنة واسس مدرسة في احد المساجد الكبرى في نيودلهى .

يحضر هذا التجمع مندوبون عن بنجلاديش وباكستان والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والمغرب والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان ومصر والاردن وتشاد والصومال وماليزيا والبحرين واندونيسيا وسريلانكا والهند وتايلاند وامريكا وبريطانيا وتونس ونيجيريا والسويد واوغندا .

لله المجد

يا رسول الله لله المجد
نظرة منك بها تمحو الأسد
يا رسول الله انى مسلم
خاشع اسلمت للرحمن والحمد
يا رسول الله يا خير الورى
من اتى في حكم حيوا وحمد
يا رسول الله يا نور الدجى
يا شفيعى عند مولانا الصمد
جئت والقلب ينادى مادحا
خير من صلى واتقى ثم سجد
●●●●●
الديانات مضت في غيها
قبل ان تلهمنا منك الرشد
لتحد في القرآن هديا محكما
ان رب الكون مولانا الاحد
من مجيرى من عذاب واقع
غير طه منبع الفضل الامجد
انبياء الله دانوا كلهم
لك في المعراج والكل شهد
●●●●●
في صميم الليل جئنا صوبكم
لوجدنا نوركم يسرى البلد
ومضت السنتنا تثنى على
احمد اطهر موجود وجد
بابى انت وامى سيدى
لا تدعنى ترهق النفس سدى
●●●●●
يا رسول الله لله المجد
نظرة منك بها تمحو الأسد !!

من ديوان شعر «على باب طه» للشاعر الدكتور مختار الوكيل

مناجاة

الهى
ها انا الف على اعتابك ذليلا خاشعا ، ارجو ثوابك ، واخشى عقابك . وعزتك وجلالك ما عصيتك تحديا لعظمتك او اجتراء على حرمتك ولكنها نفس الامارة بالسوء وبنيات الفاتنة وشيطاني المريد . ان تعذبني فبعدلك . وان تغفر وترحم فانك انت الغفور الرحيم .

اللهم انى قد خلطت عملا صالحا وآخر سيئا فاجعل الصالحات خالصة لوجهك الكريم . وتجاوز عن السيئات بعفوك واحسانك . اللهم انى قد سئمت خلقك عليهم فاسلمنى ، ورضيت بما قسمت لى فجد على بالرضا والقبول ، وتوفنى مع الصالحين يا نعم المولى ويا نعم النصير . الهى .. من لى ان جفوتنى ؟ ومن يجيرنى ان قليتنى ؟ الهى رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبنبيك محمدا ﷺ خاتما للانبياء والمرسلين . فاحشرنى في زمرته وانعم على بشفاعته واجمعنى وسائر المسلمين معه في مستقر رحمتك يا كريم يا منان يا الله .

حكايات اسلامية

ملكة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين * لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتينى بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به . وجئتك من سبأ بنبأ يقين . إنى وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم﴾ صدق الله العظيم .

ورث سليمان بن داود عليهما السلام الملك والنبوة عن ابيه وزاده الله فضلا ونعمة فسخر له الجن والانس والطير والوحوش ولقنه لغاتها جميعا .

وذات يوم كان النبى الكريم يستعرض جيوشه فاكتشف تغيب الهدهد .. كان هذا الهدهد دليلا للجيش في كل الاماكن التى ينوى النزول بها . يكتشف لهم اماكن الآبار والعيون ويدلهم على الدروب والمسالك ولهذا غضب النبى عليه وتوعده باشد العذاب او الذبح اذا لم يكن لغيابه تبرير معقول . وما لبث الهدهد ان جاء معتذرا الى سيده بما حمله على الابتعاد عن مكان الجيش وهو سفره الى اليمن .. وهناك اطلع الهدهد على مملكة سبأ العظيمة وراى سيدة البلاد الملكة بلقيس التى كان لها سلطان نافذ على سائر ارجاء جنوب الجزيرة العربية بعد وفاة ابيها .

استبد الحزن بالهدهد الذكى المؤمن حين راى «بلقيس» وقومها يسجدون للشمس من دون الله الواحد القهار واستنكر عليهم الكفر واتباع الشيطان على درب الغواية والضلال فعاد مسرعا الى سليمان عليه السلام يخبره بامرهم ويطلعه على احوالهم .

وكان ان عاد الهدهد الى مملكة سبأ مرة اخرى حاملا خطابا من النبى يدعوهم فيه الى اعتناق عقيدة التوحيد وعبادة خالق الشمس والقمر والكواكب وسائر الكون .. اشتد عجب بلقيس وهى ترى الهدهد يلقى اليها بالرسالة .. وسرعان ما جمعت قومها واخبرتهم بما فيها طالبة منهم الراى والنصيحة .. كانت بلقيس ملكة عاقلة تستشير قومها في كل الامور ولم تكن - رغم كفرها - من الطغاة المستبدين لهذا سالت اعيان البلاد عن كيفية الرد على سليمان العظيم ففوضوها في تقدير الموقف واتخاذ القرار واضعين كل امكانياتهم تحت تصرفها .. ورات المرأة الداهية ان خير رد هو ارسال هدية ثمينة الى سليمان طلبا لوده واظهارا لحسن النوايا .. ولكن نبى الله لم يقبل الرشوة ورد رسلها بهداياهم مهددا بالحرب اذا لم يكف اهل سبأ عما هم فيه من الغواية والضلال .. وسرعان ما خرجت بلقيس وسائر قومها - فور تلقيهم وعيد النبى الكريم - سائرين اليه في بيت المقدس ليعلنوا توبتهم ودخولهم في طاعة الله ورسوله ..

واراد سليمان عليه السلام ان يريهم آية كبرى يلمسونها بانفسهم ويرونها باعينهم كى ياتى ايمانهم عن اقتناع وتسليم بوجود اله واحد قادر على كل شىء «ليس كمثله شىء وهو السميع البصير» فطلب من جنوده ان ياتوه بعرش بلقيس - السرير الذى تجلس عليه في قصرها - قبل ان تصل وقومها الى مدينة القدس .. عرض عفريت من الجن ان يحضر العرش قبل ان يترك سليمان عليه السلام مجلسه ولكن احد العلماء من اتباع النبى جاء به في لمح البصر .. وما ان راى سليمان عرش بلقيس النادر امامه في قصره حتى جرى حمد الله وشكره على لسانه لما احس به من النعم والفضل وملك لم يؤت احد مثله من قبل ولا من بعد .

وجاءت بلقيس وقومها . انعقدت السنتهم من فرط الذهول حين راوا عرشها امامهم !! وسئلت بلقيس : هل هذا هو عرشك ؟ امعنت النظر جيدا .. قالت مبهورة وهى تنظر اليه : «كانه هو» !! ولم يكن هذا هو كل ما راته بلقيس عن آيات الملك والنبوة لدى سليمان عليه السلام فقد شاهدت صرحه العظيم من الزجاج وحسبته لجة من الماء فرفعت ثيابها خشية البلل وهى تسير عليه .. وكان ان هداها الله جلت قدرته فخرت ساجدة مع قومها لله الواحد الاحد ونادته في ندم وخشوع : رب انى ظلمت نفسى - بعبادة الشمس - واسلمت مع سليمان لله رب العالمين . صدق الله العظيم .

دعاء الصباح

عن عبدالله بن ابى اوفى قال : كان رسول الله ﷺ اذا اصبح الصبح قال . اصبحنا واصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما يسكن فيهما لله رب العالمين . وحده لا شريك له . اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا . اللهم انى اسالك خير الدنيا وخير الآخرة .. يا ارحم الراحمين .

الدكتور الشاوى فى نادى هيئة التدريس بالاسكندرية :

حرية الاختيار امر مرعى فى الشريعة الاسلامية

الاجتهاد مقصور على الفروع وليس الأصول

الاسكندرية - علاء رفعت :

التقى المفكر الاسلامى الدكتور توفيق الشاوى محاضرة عن «سيادة القانون» بنادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية . قال ان الاسلام جاء ليضع حدودا على سلطة الحكام وان «الله اكبر» معناها ان السيادة لله فوق سيادة الشعب والدولة والامة والحاكم والمحكوم . وان الجميع خاضعون للسيادة الالهية . وان اى خضوع لسيادة غير سيادة الله انما هو عبودية للبشر . ولقد جاء الاسلام كحركة تحريرية تحرر الافراد والشعوب . وان معنى كلمة لا اله الا الله هو نفى الالوهية عن غير الله . وان السيادة المطلقة خصيصة من خصائص الله وحده .

ومن يدعى سلطة غير ذلك يفرض نوعا من الوثنية والعبودية لغير الله لان معنى الاعتزاز بالعبودية لله هو الاعتزاز بعدم العبودية لفرد او شخص ما

والقانون الاساسى هو القانون المنسوب لصاحب السيادة العليا التى هى المصدر الالهى للشريعة الاسلامية . والاسلام جاء ليضع حدودا على سلطة الحكام . وقال الدكتور توفيق الشاوى ان كل مسئول في موقعه اصبح يمثل سلطة الدولة من اكبر سلطة حتى السجان الذى كان يضربنى بسوط السلطة والدولة . لان قيام الدولة بوضع القانون معناه جواز الخروج عنه من الدولة . لدرجة ان اى عسكرى في دولة افريقية يصبح رئيسا للدولة . بعد ان اصبحت سيادة الدولة فوق سيادة القانون . والاسلام يرى العكس حيث تصبح الشريعة هى صاحبة السيادة فقط .

وقال المفكر الاسلامى ان حرية الحكام في اصدار القوانين دون حدود او شرعية هى اس البلاء والفرد يخالف القانون اذا راى الحاكم يخالفه

وقال ان الضرب والتعذيب داخل السجن لم يعد عملا ارهابيا في مفهوم الحكومة وحزب السلطة في الشارع عمل ارهابى " مع انه لا سيادة للقانون دون احترام للقانون من الحاكم قبل المحكومين .. وحتى تسود الشريعة الاسلامية لا بد ان يكون الناس معها بقلوبهم وان يكونوا معتزين بالقانون ومضحين له

وتحدث المفكر الاسلامى عن روح الشريعة الاسلامية فقال ان شريعتنا الاسلامية تمتاز بانها هى الشريعة الوحيدة التى فيها تعدد حيث اعلم المسلم حرية الاختيار بين المذاهب المختلفة وان الاجتهاد كمصدر من مصادر الشريعة هو اكبر تكريم للعقل البشرى والعلم . وان وظيفة المفتى هى الوظيفة التى تنفرد بها الشريعة الاسلامية عن باقى الشرائع .. فالانسان يذهب الى المفتى يساله الراى السليم والفتوى في امور الدنيا والدين قبل ان يقع في الخطا .

وبعد ذلك دار حوار بين المفكر الاسلامى واساتذة الجامعة وحول سؤال عن اغلاق باب الاجتهاد وهل يمكن فتحه الآن .. قال الدكتور توفيق الشاوى ان البعض يظن ان الاجتهاد في كل الامور مع انه في الحقيقة مقصور على الفروع وليس في الاصول . ومما يؤسف له ان الشريعة الاسلامية تتحمل سيئات المجتمعات التى طبقت فيها . ولقد قام الاسلام بفتح امم كثيرة وقيادات كانت محكومة بملوك يمارسون السلطة المطلقة ولذلك فان خضوع هذه الشعوب للاستبداد كان سابقا على الاسلام . ولا بد من تربية لتحرر هذه الشعوب من الاستبداد الذى تسبب في قفل باب الاجتهاد ولقد كان هذا القرار سببا في نجاة الشريعة الاسلامية من الهلاك .. ولحماية الشريعة الاسلامية خاصة وبعد ان تاكد الفقهاء من ان بعض الحكام يحاولون فرض آرائهم وتعديل الشريعة كما يريد الحكام ولان الفقهاء كانوا في موقف ضعف تحصنوا باغلاق باب الاجتهاد .

واكد المفكر الاسلامى حقيقة هامة وهى ان العلماء عندما يستردون حريتهم سيعود الاجتهاد الذى لن يفتح بابه مادام ان هناك استبداد وطغاة

الشريعة الاسلامية سبقت اوروبا

وحول تطبيق الشريعة الاسلامية وتعديل القوانين الحالية قال الدكتور توفيق الشاوى ان مقياس الشرعية بالنسبة لاى قانون وضعى هو كون مصدره الشريعة الاسلامية لذلك فانا مع الراى الذى يطالب بالغاء كل الكتب القانونية الحالية وتعديل مناهج الفقه والعلم ولا بد ان يقدم الاستاذ في الجامعة لتلاميذه نصا مستمدا من الشرع ولنفتح باب التقليد ونحن نحاول تطبيق الشريعة الاسلامية على القوانين الوضعية .

الثبات على العقيدة

لقى اصحاب رسول الله ﷺ اهوالا واضطهادا واذى شديدين من قومهم بعد تركهم عبادة الاوثان . ودخولهم في الاسلام واشتد بهم الكرب يوما فهرعوا الى الرسول ﷺ يشكون اليه وهو مضطجع في ظل الكعبة وقالوا يا رسول الله الا تستنصر لنا - تطلب لنا النصر والعون من الله - ؟ فجلس عليه الصلاة والسلام وقد احمر وجهه وقال . «قد كان من قبلكم يؤخذ منهم الرجل فيحفر له في الارض ثم يجاء بالمنشار فيجعل فوق راسه ما يصرفه ذلك عن دينه . ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله عز وجل . والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون» . (تتعجلون النصر والفتح)

إكرام الضيف

نزل ابو هريرة رضى الله عنه ضيفا على قوم فلم يضيفوه فتنحى عنهم دعاهم الى طعام عنده فلم يجيبوا دعوته فقال لهم . لاتكرمون الضيف ولاتجيبون الدعوة ما انتم من الاسلام على شىء . فعرفه رجل منهم فتوسل اليه : انزل عندنا عافاك الله فقال له الصحابى الجليل . هذا شر وشر . لاتنزلون الا من تعرفون . وقال الصحابى الجليل عبدالله بن عمر . من لم يضيف - يؤدى حق الضيف - فليس من محمد ولا من ابراهيم عليهما الصلاة والسلام .

أمانة الحاكم المسلم

لقى الفاروق عمر بن الخطاب واليه على حمص - بالشام - عمير بن سعد رضى الله عنهما . عائدا من مكان عمله . سائرا على قدميه يحمل جرابا وقصعة وقربة ماء على كتفيه وبيده عصاه .. القى عمير السلام على امير المؤمنين فرد عليه ثم ساله ما شانك يا عمير ؟ اجاب الوالى شانى ما ترى .. صحيح البدن . طاهر الدم . معى الدنيا اجرها بقرنيها ؟

فساله عمر . وما معك ؟

- معى جرابى احمل فيه زادى . وقصعتى اكل فيها . وادواتى احمل فيها وضوئى وشرابى . وعصاى اتوكا عليها واجاهد بها عدوا ان تعرض لى . فوالله ما الدنيا الا تبع لمتاعى هذا !

- جئت ماشيا ؟

- نعم .

- او لم تجد من يعطيك دابة تركبها ؟

- انهم لم يفعلوا وانى لم اسالهم

- فماذا عملت فيما عهدنا اليك - ولاية حمص - ؟

- اتيت البلد الذى بعثتنى اليه فجمعت صلحاء اهله ووليتهم جباية فيئهم واموالهم حتى اذا جمعوها وضعتها في مواضعها ولو بقى لك منها شىء لجئتك به .

فسال عمر . فما جئتنا بشىء ؟ اجاب عمير : لا . فصاح عمر متهللا راضيا جددوا لعمير عهدا . ولكن الصحابى الجليل عمير بن سعد لم يفرح بتجديد ولايته واعلن اعتزال الحكم قائلا للفاروق في عفة واستغناء . تلك ايام قد خلت .. لا عملت لك ولا لاحد بعدك . رضى الله عنهم اجمعين .

(من كتاب حلية الاولياء)

العلم والتعلم

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : تعلموا العلم . وتعلموا للعلم السكينة والحلم . تواضعوا لمن تتعلمون منه وتواضعوا لمن تعلمون . ولا تكونوا جبابرة فلا يقوم علمكم بجهلكم .

مسببات الجريمة

بقلم : د. محمد عبدالمنعم القيعى

هالنى كما هال غيرى ، ما نشره الاهرام يوم الجمعة ٨٨/١/٨ عن اختطاف فتاة كانت ذاهبة الى مدرستها صباحا في ميدان سفير بمصر الجديدة . واعتدى عليها شاب بالقوة ، لولا ان قيض الله لها احد ضباط الشرطة والقى القبض على الجانى . والواقع ان الاهتمام العلمى بدراسة طبيعة المجرم ، لم يظهر الا كاثر من آثار الاهتمام بدراسة بعض الظواهر الخاصة بعلم الاحياء وعلم وظائف الاعضاء . ولا بد من ان يدرس الجانى حتى يفهم . ويفهم حتى يعامل بحكمة وتعقل . فترى المدرسة الجغرافية ان الجريمة تعبير ضرورى عن بعض الظروف الاجتماعية . وترى المدرسة الجبرية الاقتصادية ان الجريمة ناتج فرعى يترتب على الظاهرة الاقتصادية . معتمدة على المنهج الاحصائى . وترى المدرسة الايطالية : ان الجريمة نتاج طبيعى محض معتمدة على نظرية الوراثة والشذوذ العقلى والصرع فهى وليدة عوامل عديدة اثرت على شخصية شاذة عريضة

ويرى جورنج الانجليزى ان الضعف العقلى الموروث هو المسئول عن السلوك الاجرامى .

ويرى اقوام ان الجريمة هى وليدة انعدام التوازن لدى الشخص بين مقدرته التعقلية ومقدرته العاطفية .

ومن النظريات النفسية في القرن العشرين ما يرجع الجريمة الى نقص في الهرمونات او اضطراب في افرازات بعض الغدد الصماء

وترى النظريات الاجتماعية ان السلوك الاجرامى عملية معقدة تنشا من تفاعل عوامل عضوية ونفسية واجتماعية . ومن العبث معالجة الفرد وترك المجتمع بغير علاج .

تلك بعض مواقف المحللين للجريمة والرجوع بها الى اسبابها الدافعة لها .

والاسلام من جانبه لا يمانع من ان ياخذ في اعتباره تلك النظريات فيما يعرف عنده بالتعازير على جرائم ترتكب وليس فيها حد معين حدده الشارع

والفقه الاسلامى مليء بالافكار والآراء التى تتسع لكل هذه التحليلات واكثر . غير ان جرائم الحدود وهى تصيب المجتمع في صميمه لم ينظر فيها الى الدوافع والملابسات نظرته في جرائم التعازير . وربما اعتبرها ظروفا خارجة عن نطاق الجريمة . وغلظ العقاب عليها بخلاف جرائم التعازير التى يلاحظ فيها الظروف والملابسات . وتلك الجريمة المذكورة هى في نظر كثير من الفقهاء من جرائم المحاربة لله ولرسوله ولسائر المؤمنين وفيها يقول الحق مفوضا الراى للحاكم ان يختار من بين تلك العقوبات المنصوص عليها «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا»

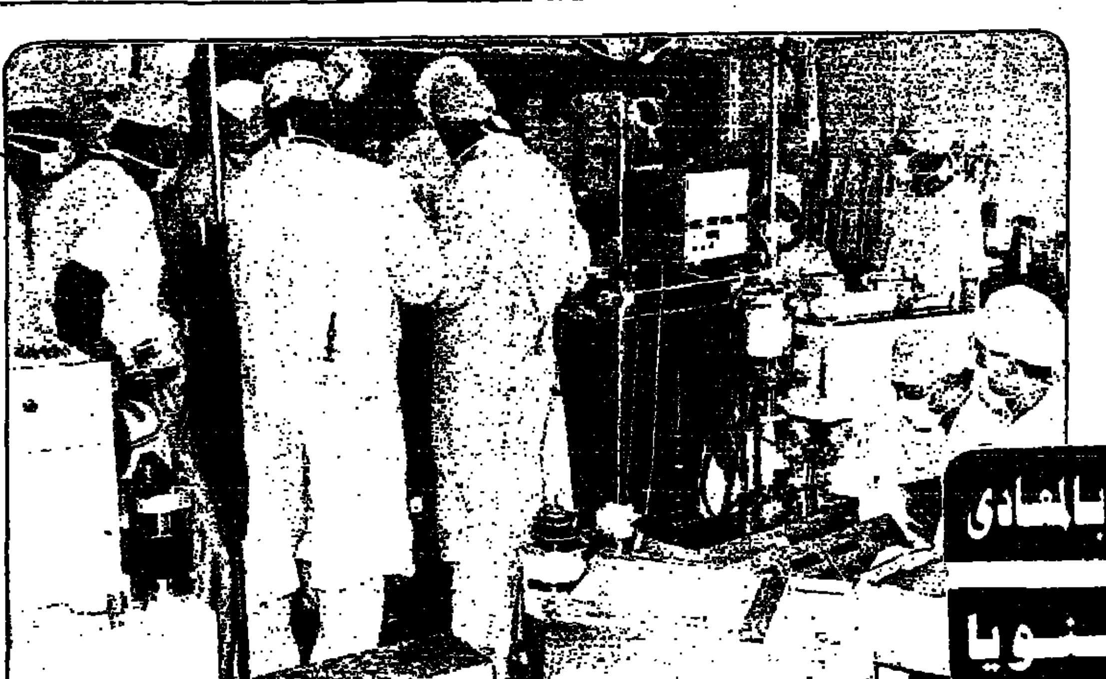
ومعرفة الجريمة تقوم على المنهج الاحصائى والبيئة والمجتمعات المحلية . قال تعالى في ملاحظة الظروف «وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين» . وعلى المجتمع ان يقوم ما فيه من اعوجاج ، فمن المنكر في البديهية ان يصدر الصحيح عن مختل او يستقيم النظام بمعوج .

وقد لاحظ بعض الباحثين ان الجوع والبرد والحرمان حوافز الى جرائم السرقة والسطو والاحتيال والنصب . فان توفير الطيبات هو الضمان لكرامة الانسان . وان الجوع هو المدمر وهو الهدم للشخصية والقاضى على التجاوب الطبيعى بين الانسان وجميع مؤثرات بيئته البعيدة عن اشباع غريزة الاكل . ولا يبقى للعوامل الاخرى التى تصوغ السلوك البشرى اى تاثير . وكذلك تختفى بالتدريج دوافع المحافظة على الحياة . وتحكم العقل الى ان تنتهى بانعدام كل حذر وكل وازع من ضمير . وعندئذ يستحيل الانسان حيوانا ضاريا . قد سيطرت عليه اعلى مظاهر النشاط الحيوى والحاجة القصوى الى اثبات وجوده فيقتل ويغزو ويدمر . وغرائز الجنس ترجو اشباعها بالطريق المشروع . فاذا انسدت الطرق امامها ولم تجد مسكنا يؤويها ظهرت اعمالها كما نسمع ونرى . وعلى الذين يدعون المحافظة على ما يسمونه زورا وبهتانا مكاسب ان يراجعوا حساباتهم . فهم مسئولون عما يحدث امام الله والتاريخ . والعجب ان نقرا ونسمع عن عهود سوداء مرت بها البلاد ولسنا ندرى ما هى . وجل ما افرزته لا يزال جاثما على صدورنا ومن قوانين العقل انكر التناقض والتعصب والعناد . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

قسم جراحات القلب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى يقوم باجراء ١٥٠ جراحة سنويا

بدأت جراحات القلب المفتوح بمستشفيات القوات المسلحة عام ١٩٦٥ بمستشفى القوات الجوية حيث اجريت اول عملية قلب مفتوح باستخدام جهاز القلب والرئة الصناعى .. وقام بها فريق طبى مكون من المرحوم الدكتور عبدالخالق التزازكى ، والدكتور حمدى السيد والدكتور جلال الجوهرى والدكتور احمد طلعت . وكان ذلك قبل بدء العمل بقسم جراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. وسبق اجراء الجراحة فترة تجريبية اجريت فيها عدة جراحات على حيوانات التجارب واهمها الكلاب .

وفى عام ١٩٦٦ تم افتتاح قسم جراحة القلب والصدر بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى برئاسة الدكتور عبدالقادر منصور .. وفى عام ١٩٧٠ تم ضم قسم جراحة القلب بالقوات الجوية الى مستشفى المعادى . ومنذ ذلك الحين وطوال سبعة عشر عاما حتى الآن يقوم القسم باجراء عمليات القلب المفتوح بمختلف انواعها .. والتى تشمل عمليات تغيير وتصليح صمامات القلب وعمليات تصليح العيوب الخلقية بالقلب وغيرها .. ويقوم القسم اخيرا باجراء عمليات توصيل الشريان التاجى باستخدام الشريان الثديى ، والذى يتميز بقدر اكبر من المرونة وتحمل الضغط ويؤدى عمل الشريان التاجى بصورة افضل من الاوردة التى تؤخذ عادة من الساق . والتى يمكن ان يصيبها انسداد بعد فترة مما يؤدى الى اجراء جراحة اخرى وهو امر فى غاية الصعوبة .



● جهاز القلب والرئة الصناعى والذى يقوم بدور القلب الحقيقى اثناء اجراء العملية الجراحية

جميع عمليات القلب المفتوح باستخدام جهاز الرئة الصناعى

.. واستخدام الشريان الثديى لتوصيل الشريان التاجى بدلا من الأوردة

يقول الدكتور احمد سمير القشيرى بمستشفى المعادى العسكرى ان قسم القلب يقوم باجراء حوالى ١٥٠ عملية جراحية للقلب المفتوح من مختلف الانواع فى العام الواحد .. بالاضافة الى عمليات القلب المغلق التى لا يستخدم فيها جهاز القلب والرئة الصناعى مثل توسيع الصمام الميترالى وربط القناة الشريانية .. ويشمل عمل القسم اجراء جراحات القلب للافراد العسكريين وعائلاتهم والمدنيين بالاجر كذلك . بتكاليف علاج تقل كثيرا عن نفقات العلاج بالمستشفيات الاستثنائية الخاصة .. وقد صدق المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى على قرار بعلاج المدنيين المحولين من القومسيون الطبى المدنى على نفقة الدولة .. وايضا اجراء بعض عمليات توصيل الشريان التاجى فى الحالات الانسانية التى تستلزم العلاج المجانى على نفقة القوات المسلحة بالكامل .

● د. احمد مجدى اثناء اجراء جراحة استبدال الاورطى لاحد المرضى

ويضيف دكتور إميل صادق بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى : ان قسم القلب مجهز بكل وسائل الابحاث والاجهزة الحديثة اللازمة لتشخيص امراض القلب .. علاوة على علاج الحالات الباطنية التى لا تستدعى تدخلا جراحيا ، كما نقوم فى القسم ايضا بتحضير الحالات التى تستلزم اجراء جراحة . وعمل ما تحتاجه من رسم قلب واشعة وموجات صوتية ومسح ذرى للقلب . لتصويره وبيان الاصابات فى اى جزء منه . واخيرا اجراء القسطرة بتصوير حجرات القلب والشريان التاجى بالصبغة .. وعلى ضوء هذه القسطرة تتحدد طريقة العلاج اما باجراء جراحة او توسيع الشرايين بالقسطرة البالونية . وهى عملية متقدمة جدا تجرى حاليا بمستشفى المعادى .. ويكون الاحتمال الثالث هو الاستمرار على العلاج الدوائى لان الحالة اما الا تحتاج الى جراحة او انها متقدمة جدا بحيث لا تفيد الجراحة معها .

علاج بعض الحالات الانسانية

على نفقة القوات المسلحة

بتصديق من المشير أبو غزالة

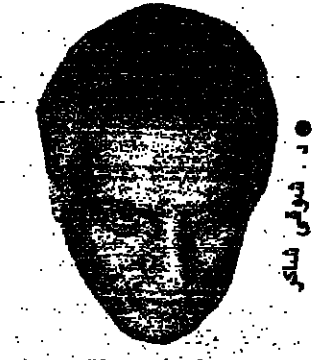
ويضيف دكتور إميل انه توجد بالمستشفى وحدة رعاية مركزة بقسم القلب وهى اول وحدة رعاية مركزة للقلب بالقاهرة ، ومجهزة باحدث وسائل العلاج لاستقبال الحالات العاجلة .. مثل حالات جلطة الشريان الحادة وهبوط القلب الحاد وحالات عدم الانتظام الشديد فى ضربات القلب وحالات جلطة الرئة الحادة . ويقوم القسم ايضا بعلاج حالات العسكريين والمدنيين على السواء سواء كان على حسابهم الخاص . او على حساب جهات عملهم .. ومعاملة المدنيين لا تختلف اطلاقا عما نقدمه للعسكريين حيث لا توجد اى تعقيدات او مشاكل فى الاجراءات .. كما يمكن علاج القادرين واجراء الجراحات لهم مجانا . على نفقة الدولة او على نفقة القوات المسلحة .

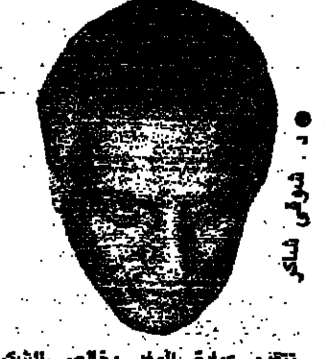
تحقيق وتصوير : عادل القاضى

ويؤكد الدكتور احمد مجدى امين مستشار جراحة القلب بمستشفى المعادى ان المستشفى يقوم بعمل جميع انواع العمليات الخاصة بالعلاج الجراحى لمرضى القلب .. الا ان عملية زرع الشريان الثدى هى العملية المثلى لمرضى الذبحة الصدرية . وان جميع العمليات التى نقوم بها وتستلزم توقف القلب عن العمل اثناء الجراحة يتم الاستعانة فيها بجهاز القلب والرئة الصناعى حتى تنتهى العملية بنجاح ويعود القلب الطبيعى للعمل بكفاءة تامة .

وفى احدى العمليات الجراحية التى كان يقوم باجرائها الدكتور احمد مجدى لاستبدال صمام الاورطى لمريض شاب عمره ٢٧ سنة اصيب بارتجاع شديد فى الصمام الاورطى نتيجة حمى روماتيزمية اصيب بها وهو طفل صغير .. التقت الوفد اثناء اجراء الجراحة التى استخدم فيها جهاز القلب الصناعى والدكتور فايز محمد حلمى اثناء وقوفه على الجهاز ومعه الدكتور احمد مدحت السعيد ود. احمد بحر ود. ممدوح عمر .. وهذا الطاقم يقوم بتخدير جراحات القلب المفتوح ويكون ايضا مسئولا عن تشغيل هذا القلب الصناعى والرئة الصناعية بدقة متناهية .. حيث يقوم هذا الجهاز بوظيفة القلب المتوقف اثناء اجراء الجراحة وبعد اتمام الجراحة يعود القلب الطبيعى لعمله .. وتقوم الرئة الصناعية ايضا بعمل الرئة الحقيقية فى تبادل الغازات الحيوية للجسم . وللتأكد من ذلك يقوم اطباء التخدير بعمل فحوص مستمرة اثناء العملية والمتابعة الدقيقة لحالة المريض .

شكرا .. لهؤلاء الأطباء





● د. شوقى شاكر

تتقدم عيادة الوفد بخالص الشكر للاستاذ الدكتور شوقى شاكر استاذ الجراحة والتجميل والتشوهات على حسن رعايته للمريضة امل امام واستقباله لها بعيادته وتطوعه لاجراء جراحة لها . كما تتقدم بخالص الشكر للاستاذ الدكتور سامى صالح والاستاذ الدكتور فؤاد صالح مديرى مستشفى «الميرغنى» بمصر الجديدة لتطوعهما بتحمل جميع تكاليف الجراحة والاقامة والعلاج للمريضة .

● استقبل الدكتور السيد سالم استاذ الامراض الباطنية والصدر بطب قصر العينى والدة الزميل علاء عبدالهادى وقام بعمل اللازم تجاهها ، وقد تماثلت المريضة للشفاء .

● قام الدكتور ممدوح المهدى استاذ جراحة المخ والاعصاب باستقبال المريضة (ع . م . أ) والتى تعانى من حالة مرضية بالمخ .. كما استقبل حالة المريضة صباح علام المصابة بارتخاء فى الاعصاب وقد قرر لها العلاج اللازم .

● تم تحويل المريض (م . س . م) المصاب بورم فى الحنجرة للدكتور ابراهيم حسين زكى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى الحسين الجامعى حيث يتم علاج المريض باستخدام اشعة الليزر بالمستشفى .

اكتشاف عقار جديد لاذابة الجلطة بدون جراحة

كتب محمد طلبة :

ناقش المؤتمر الدولى لعلاج امراض القلب . احدث الادوية المستعملة فى علاج جلطات القلب ومضاعفاتها . وعلاج تصلب الشرايين وصرح الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب بطب قصر العينى بان المؤتمر عقد فى مدينة سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية واستمر لمدة اسبوع وشارك فيه العديد من دول العالم المهتمة بامراض القلب وعلاجها . واشتركت فيه مصر بوفد تكون من تسعة اساتذة من كليات الطب المختلفة . وناقش المؤتمر احدث الادوية المستعملة فى مجال اذابة الجلطة خاصة عقار TBA . منشط الانزيمات . والذى يذيب جلطة الشريان التاجى اذا تم حقنه خلال الساعات الاولى من الجلطة واثبت فاعلية كبيرة وتفوقا على الادوية الاخرى المثيلة التى كانت تستعمل فى علاج الجلطة مثل عقار . ستربتوكاينز . واضاف الدكتور اسامة عبدالعزيز بانه اشترك فى المؤتمر ببحث عن استعمال عقار . كابتوبريل . عقب جلطة الشريان التاجى لتفادى حدوث المضاعفات التى كثيرا ما تصاحب هذا المرض . واهمها عدم انتظام ضربات القلب وهبوطه وتم تجربته على ستين مريضا فى غرفة العناية المركزة . واثبت فاعليته فى تفادى كثير من المضاعفات وحماية القلب رغم حدوث الجلطة . واشار الدكتور اسامة ان المؤتمر ناقش ايضا عددا من الموضوعات الهامة . اهمها موضوع الادوية الخاصة باقلال نسبة الدهون فى الدم وعلاج تصلب الشرايين . حيث توصل علماء الطب الامريكيون الى اكتشاف عقار يساعد على الاقلال من نسبة الدهون والكلوسترول فى الدم . كما يقلل من التغيرات التى حدثت فعلا داخل جدران الشرايين ويساعد على عودتها الى حالة شبه طبيعية ويسرى هذا العقار . ليفوستاتين . ومن المنتظر ان ينتشر استعمال هذا العقار فى فترة قريبة بعد تصنيعه

● د. اسامة عبدالعزيز

اشتعال المنافسة فى انتخابات الصيادلة

كتب سامى صبرى

● تجرى فى منتصف مارس القادم الانتخابات العامة للصيادلة . لانتخاب نصف اعضاء المجلس الذين انتهت مدة عضويتهم والنقباء الفرعيين بمختلف النقابات على مستوى الجمهورية ويتنافس على الفوز بمنصب النقيب العام للدورة القادمة امام عدلى رمسيس نقيب الصيادلة الحالى اربع مرشحين هم احمد حامد . يوسف عز الدين . زكريا جاد . نبيل صليب . واحمد عوف الذى اضطر للتنازل فى الدورة الماضية ١٩٨٤ . بسبب عمله كضابط بالقوات المسلحة التى تفرغ منها الآن . هذا وتنظم نقابة الصيادلة بالقاهرة مؤتمرها العشرين للعلوم الصيدلية فى ٢٢ فبراير القادم

مأساة أم مقعدة

احترقت ابنتها «حنان» الممرضة أمام عينيها

وتابع الأطباء مشاهدة مباراة دون أن يسعفوها !!

حنان الابنة المحترقة

الام القعيدة لطيفة الشربينى احترقت ابنتها امام عينيها

انفجر وابور الغاز فى جسد «حنان محمود ابو الوفا» الممرضة بمركز رعاية الطفل بمدينة دكرنس وتوهج جسدها امام اعين الأم المقعدة فاطلقت الصرخات الدامية والمدوية بطريقة لا شعورية تجمع الجيران وهرولوا الى منزل «حنان» وكان بها بقية من الروح والتماس النجاة . فاسرعوا بها الى مستشفى دكرنس المركزى ويا ليتهم ما ذهبوا !! تحجرت مشاعر الاطباء بل وتجمدت فنظروا بالتعالى والتأفف لاولاد البلد الذين حملوا «حنان» املا فى انقاذها وحروقها وجلدها الذى يكتوى بسعار الحرق الشديد وكانت الساعة تشير وقتها الى الثانية والربع من صباح يوم الخميس الموافق ١٦ يوليو الماضى والوقت كان يتوافق مع اذاعة مباراة للفريق القومى الكروى المصرى بالقمر الصناعى . فبدلا من المسارعة لانقاذ الممرضة «حنان» تجاهلوها واكتفوا بتحويلها الى المستشفى الجامعى بالمنصورة وتكررت المهزلة الطبية التى بدأت فى المستشفى المركزى بدكرنس حيث تم تحويل «حنان» المحترقة الى المستشفى العام بالمنصورة ولم يختلف الحال حيث لا ادوية ولا حقن ولا حتى رعاية طبية ولكن ما العمل ؟

الرحمة المعدومة

اضطر المرافقون الى الذهاب لاحدى صيدليات المنصورة وقاموا بشراء ما يلزم لانقاذ ما يمكن انقاذه ولكن حنان ماتت وهى التى كانت تسعف وتضمد جراح المرضى مع انها لم تجد من يسعفها !!

وماذا عن رأى نقابة الاطباء فى القلة من الاطباء التى تشوه الصورة الناصعة للاطباء الشرفاء والمطلوب مساءلة اطباء مستشفى دكرنس لأن الشكوى منهم اصبحت ، مرة ، ولن يكلف الامر شيئا لو تقصيتم حقيقة اوضاعه المقلوبة من اهالى مركز دكرنس فهل سيفعل الوزير ؟!

دموع الام

ومن خلال دموع باكية ولوعة مرة تقول لى لطيفة الشربينى والدة حنان .

- ضاعت ابنتى هدرا ومنهم لله . كانت عينيه اللى باشوف بيها . كانت وحيدتى التى تباشر وتشرف على اعطائى الدواء ومن قروشها القليلة التى كانت تتقاضاها كنا نعيش بها بعد ان استشهد شقيقى الآخر الذى كان يتولى امورنا ومن يوم استشهاده اصبت بعجز الزمنى الفراش واحتار الاطباء فى علاجى وتآكلت فقرات عنقى واصبت بالشلل فى ذراعى وساقى واصبحت مقعدة تصمت وتنهمر الدموع بغزارة من عينيها وترفع يدها للسماء بكلمة «الرحمة يارب» وتستطرد قائلة ابنتى انفجر فيها وابور الغاز وعجزت عن انقاذها لعجزى عن حماية «ضناية» ولكن «ادى الله وادى حكمته» . واسالها عن احوالها فتقول الحمدلله ولكن انا احصل على معاش قدرة ٣٧٥ قرشا من الضمان الاجتماعى والمبلغ لا يكفى حتى للاكل والشرب فما بالك بالعلاج !! ومنين اجيب «فلوس» يا ابنى احنا عايشين بالبركة !!

تلك مأساة ام فقدت السند والمعين وتعيش فى محنة وتقطن بشارع عرابى بمنطقة المنشية بمدينة دكرنس ولا نجد من يرعاها طبيا . الا يكفى ان ابنتها الممرضة ماتت محترقة ؟!!

الأم المقعدة تتآكل فقرات عنقها والشلل يقتل ذراعها وساقيها

تحقيق وتصوير : حمدى حمادة

ارحموا . القلب الصغير !

اصبحت حياة ابنتى مهددة بالخطر ، فهى تحتضر امامنا بين اللحظة والاخرى بعد ان اصابها ضيق شديد بصمامات القلب .

لقد اختفت الابتسامة من وجه ابنتى تماما وهى التى كانت تملأ البيت سعادة ومرحا .

وامام الالام الجمه التى تعتصر ابنتى بعت كل شىء امتلكته حتى (البقرة) التى هى مصدر رزق الاسرة كله . لقد فجعنى الاطباء وهم يقررون ان ابنتى فى حاجة الى جراحة بـ ٢٧ الف جنيه .. ممن اين اتى بالمبلغ وكيف انتظر . وفلذة كبدى تحتضر امامنا لقد ساءت احوال الاسرة . بل حاول اشقاؤها توفير بعض الشىء .. فامتنعوا عن الذهاب للمدرسة توفيرا لنفقاتهم ربما تخفف بعض الآلام .. فهل هذا يعقل ؟!

رشيد - بحيرة - البر الشرقى

وقف قبلى - حسن احمد جودة

عيادة الوفد

صفحة تصدر كل يوم جمعة

تقدمها ميرفت السيد

حضانات .. مفروشة للاطفال !!

حمدا لله .. فقد وصل المولود المنتظر بعد سبع سنوات انتظار . رأت عينى بعد طول غياب .. فلذة كبدى . ولى العهد .. لكن الاطباء قرروا ضرورة وضع المولود بالحضانة حتى يستكمل نموه وبسرعة الريح .. توجهت لقسم الحضانات .. لكننى فوجئت بالمسئول يرفض استلام المولود . قبل ان ادفع مبلغ مائة وخمسين جنيها .. عن اليوم الواحد . وقبل ان احصل على المبلغ او بمعنى آخر .. استدينه .. مات المولود على يدى مات امام عينى .. ولم استطع تقديم شىء له !

وصلتنى هذه الرسالة من احد المواطنين الذى رزق بطفل مبتسر وحاول المحافظة على حياته داخل احدى الحضانات وتكررت نفس الواقعة فقد اتت الى سيدة تحمل طفلتها عمرها ثلاثة عشر يوما وكان من المقرر ان تمكث بالحضانة شهرا وعجزت السيدة عن سداد باقى المبلغ الضخم ، ورفضت المستشفى استكمال حضانة المولودة !

وقائع مماثلة تتكرر كل يوم .. ترفض الحضانات استقبال الاطفال ناقصى النمو (المبتسرين) .. الا مقابل مبلغ ضخم يصل ما بين مائة ومائتى جنيه فى الليلة الواحدة . وكأن الحضانات قد تحولت الى شقق مفروشة تم تأجيرها بأعلى الاسعار . ان فى مصر مستشفى او اثنين فقط يستقبلون هؤلاء الاطفال مجانا . مما يسبب ضغطا شديدا . وبالتالى لاتتمكن الاغلبية العظمى من توفير مكان لاطفالهم المبتسرين ، وتكون النتيجة وفاة الطفل خلال ساعات قليلة بعد ولادته . اذا لم يتم انقاذه بدخول الحضانة !

ان قضية الحضانات فى مصر يجب مناقشتها على اعلى مستوى مسئول .. فهناك ضحايا وقتل بفعل فاعل . والا فماذا نطلق على طبيب مسئول باحد المستشفيات يرفض استقبال طفل حتما سيلقى مصرعه اذا لم يوضع بالحضانة . ان الطبيب هنا مسئول مرتين . مرة لرفضه الدخول . ومرة اخرى لعلمه بجريمته واصراره عليها فليس هناك اجدر منه يعلم خطورة الموقف وفى ذات الوقت فهذه قضية عامة تتعلق بوزارة الصحة كمسئول اول ثم نقيب الاطباء .. استاذ طب الاطفال !

ميرفت السيد

الحزن الشديد .. هل يضاعف الآلام الروماتيزمية ؟!



د. سامى الزهار

الام الروماتيزم كانت تقتصر فى الماضى على مرض الشيخوخة او المتقدمين فى العمر بصفة عامة . اما الان فاصبحت منتشرة فى سن صغيرة ومتوسطى العمر . وعن الالام الروماتيزمية . كان هذا الحوار مع الدكتور سامى الزهار مدرس جراحة العظام بطب بنها واكد ان امراض الروماتيزم متنوعة . منها نوع كثير الانتشار فى مصر ويحدث فى منتصف العمر ويسبب الاما شديدة بالمفاصل والعظام ويدعى الروماتيزم المفصلى .

ومن العلامات المميزة لهذا النوع من الروماتيزم تسكين او زوال الالام نهائيا عند تعاطى مضادات الروماتيزم . ولكن سرعان ما تعود بعد توقف هذه العقاقير .

ويقول الدكتور الزهار ان للروماتويد نوعين نوعا سلبيا . ونوعا ايجابيا . وذلك حسب تحليل الدم ويشترك النوعان فى شعور المريض بالام شديدة بالمفاصل وبقية الاعراض السابقة . ولكن يختلف النوع الايجابى . حيث تتضح التشوهات فى مفاصل الاصابع والركبتين والمرفقين . وتزداد هذه الاعراض حدة مع الاضطرابات النفسية كالحزن الشديد . ويفحص المريض اكلينيكيا وبعد عمل الفحوص المعملية يمكن تحديد نوع العلاج والذى يتلخص فى نقطتين هما العلاج الطبى . والعلاج الجراحى

(نستكمل الحديث عن علاج الالام الروماتيزمية فى العدد القادم)

رسائل القراء

●عصمت عبد الرحيم - السويس حى الاربعين . قرأت رسالتك بخصوص حالة والدتك واصابتها بربو وحساسية بالصدر .. ارجو الحضور لعيادة الوفد .. لاستلام الخطاب لتحويلها الى الطبيب المختص .

●الطالب ع . ع . ا . ع كلية التجارة جامعة المنصورة بالسنة النهائية بخصوص حاجتك لعدسات لاصقة . ارجو الحضور لاستلام الخطاب للجهة المختصة لتسليمك العدسات

●محمد سليمان عبد القوى - زفتى غربية .. بخصوص الرشح بالركبة واجراء اكثر من عملية بزل . ارجو الحضور لعرضك على الدكتور سامى الزهار مدرس جراحة العظام ببنها .. لاجراء الجراحة اللازمة

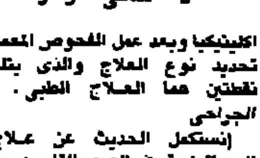
●عبد القادر رحيم والد الطفل شاكر .. رسالتك غير موضح بها مأساة الطفل . ارجو توضيح ذلك برسالة اخرى .

رسالة للقومسيون الطبى

اصيب والدى بجلطة بالمخ منذ اربعة عشر شهرا ادت الى فقدان النطق وشلل نصفى ايمن ويحتاج ٤٦ جنيها شهريا للعلاج . وتقدمت بطلب للقمسيون الطبى لعلاجه على نفقة الدولة . الذى ارسل لى الطلب برقم ٨٧/١١/١١/١٦٣١ ومنذ ذلك التاريخ لم يصدر قرار القمسيون بالعلاج منذ منتصف شهر نوفمبر

عبد القادر مصطفى احمد

ابن المريض



هل يتحقق املى ؟!

اصبح الامل فى حصولى على موتوسيكل مجهز .. حلما يراودنى يوما تلو الاخر . يخفف عنى معاناة السير مكلا كما يخفف العبء عن اسرتى التى لم يبق لديها شىء لعلاجى

فانا شاب ابلغ من العمر عشرين عاما اصبت بشلل اطفال بعد ولادتى بعامين واجريت لى عدة عمليات جراحية دون تقدم يذكر . ومع ذلك لم اياس بل واصلت تعليمى وقد كلفنى ذلك رحلة عذاب شاقة تحملها والدى الذى كان يحملنى فوق كتفه . ولم اياس فقد دخلت مستشفى لاجراء جراحة وتم تشخيص حالتى بانها تشوه بالعمود الفقرى نتيجة شلل قديم . واجريت جراحة تقويم للعمود الفقرى . ولكنى وصلت لمرحلة اصبحت غير قادر على مواصلة الحياة واصبحت بحالة يأس شديدة . لاننى احمل والدى كل العبء حتى الآن . اشعر بخجل شديد وكم اتمنى ان ارد بعض الخدمات القليلة فهل يتحقق حلمى بموتوسيكل مجهز يخفف العبء عن كاهل وكاهل والدى

احمد عبد الله احمد ١١ شارع خالد بن الوليد - عين شمس

فاعلة خير تتبرع بكرسى للطالب المشلول

تبرعت فاعلة خير بكرسى متحرك لطالب الجامعة المشلول والذى نشرت «الوفد» قصته فى العدد الماضى وكانت فاعلة الخير التى رفضت ذكر اسمها - قد اتصلت فى اليوم التالى لنشر قصة الطالب وابدت رغبتها بالتبرع بالكرسى . وبالفعل توجهت سيارة الجريدة لمنزل الطالب وتم تسليمه الكرسى

● وتبرع فاعل خير بمبلغ ٤٥ دولارا للطفل مصطفى الذى نشرت «الوفد» قصته وايضا ١٠٠ جنيه اخرى وتبرعت به فاعلة خير من سمالوط رفضت ذكر اسمها

● كما تبرع فاعل خير اخر بمبلغ ٧٠ جنيها للمريض عبدالمنعم محمد حصر













د. سامح ندا — اشرف العدوى — د. السعيد على

أطباء جدد .. فى خدمة «عيادة الوفد»

تستقبل «عيادة الوفد» نخبة من الاطباء الجدد فى مختلف التخصصات مساهمة منهم فى خدمة مرضى العيادة وهم

● الدكتور اشرف العدوى اخصائى الامراض الصدرية ورئيس قسم بمستشفى الصدر بالمنصورة

● الدكتور سامح ندا جراح المسالك البولية وامراض الكلى بكلية طب المنصورة

● دكتور السعيد على عبدالرازق اخصائى العظام والروماتيزم بالمستشفى العام بالمنصورة

● دكتور عبدالغنى صهيون اخصائى الامراض الجلدية والتناسلية والعقم

شركة نظارات طبية فى خدمة مرضى «الوفد»

يتقدم ابراهيم على صاحب شركة نظارات ابراهيم على ٢٩٨ شارع ترعة الجبل بالزيتون بعمل النظارات الطبية اللازمة والعدسات لمرضى عيادة الوفد مجانا . و«الوفد» تتقدم بالشكر لمساهمته فى خدمة مرضى العيادة

مسئول بنادي الترسانة يؤكد :

لن يدخل نادي الترسانة أى مدرب مادام ظل الشاذلى فى مصر .. !

مازالت ازمة نادى الترسانة مستمرة ، ومازال الوضع معلقا حيث فشلت جميع المحاولات لتهدئة الاوضاع حيث مازال كامل يس رئيس النادى يسعى الى تعيين بدوى عبدالفتاح مدربا للفريق الاول من اجل مصلحة النادى بعد تفجر الخلافات بين الشاذلى ورياض واللاعبين .. فى حين مازال بعض اعضاء مجلس الادارة متمسكين بضرورة الابقاء على كل من الشاذلى ورياض نكاية فى بدوى عبدالفتاح وتمسكا بالشاذلى بغض النظر عن مصلحة النادى ..

وقد اكد احد اعضاء مجلس الادارة ان بدوى عبدالفتاح لن يدخل نادى الترسانة مهما كان ويكفى ماحدث منه حينما كان مدربا للفريق ومادام الشاذلى موجودا فى مصر فلن يدخل اى مدرب اخر النادى . والشاذلى ليس مدربا سيئا . واى نادى فى العالم يحدث فيه خلافات . والجماهير هى التى تدير الكرة فى مصر ولاتعطى الفرصة للاندية لكى تصنع اجيال جديدة او

تربى لاعبيها لانها لاتصبر على الاندية او المدربين وعموما فان كامل يس رئيس النادى يحترم مجلس الادارة ولن يتخذ قرارا

دون الرجوع اليه وسيظل حنفى نبراهيم ومحمد رياض مدربين للترسانة حتى يتم تسوية الخلاف ويعود الشاذلى ومصطفى رياض .


الشاذلى

بدوى عبدالفتاح

الأهلى .. آخر من يعلم !!

صدق .. او لا تصدق .. اجرى احد المسئولين باللجنة الاوليمبية اتصالا تليفونيا بالنادى الاهلى ليتاكد من موعد وصول الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية الا انه فوجىء بان النادى الاهلى لا يعلم اى شىء عن ذلك واكد له مسئول بالنادى ان الوحيد الذى يعلم كل شىء عن ذلك هو اللاعب مصطفى عبده نظرا لان الشيخ فهد الاحمد سيحضر مباراة اعتزاله .

وكان د . عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية قد طلب من احد المسئولين باللجنة التاكد من موعد وصول الشيخ فهد الاحمد حتى يكون فى استقباله فى المطار . الا ان المسئول بذل جهودا مضنية حتى يعرف موعد وصول الشيخ فهد . وكان يتوقع ان المسئولين بالنادى الاهلى سيكون لديهم علم بوصوله حتى يكونوا فى استقباله ايضا الا انه لم يحدث !

علاوى متحدثا رسميا باسم اللجنة الاوليمبية

طلب د . محمد حسن علاوى سكرتير عام اللجنة الاوليمبية ورئيس اتحاد رفع الاثقال من المسئولين باللجنة الاوليمبية عدم الادلاء باى تصاريح للصحف وتفويضه رسميا بذلك حتى لايحدث اى تضارب فى التصاريح الصحفية، وعلمت « الوفد » انه من المنتظر ان يعقد مؤتمرا صحفيا على اجتماع اللجنة الاوليمبية فى الشهر القادم بشان حجم البعثة المصرية المشتركة فى دورة سيول الاوليمبية

الزمالك يختتم تدريباته صباح اليوم استعدادا للقاء الاتحاد غدا ..

كتب على البحراوى

يختتم فريق الزمالك لكرة القدم صباح اليوم تدريباته استعدادا للقاء الغد مع فريق الاتحاد السكندرى فى الاسبوع الثالث عشر للدورى العام . ويركز الجهاز الفنى فى تدريب اليوم على الخطة التى يؤدى بها الفريق مباراة الغد ويدخل اللاعبون معسكرا باحد الفنادق بعد مران اليوم وكان الفريق قد تدرب امس وامس الاول . كما ادى الفريق مباراة يوم الاربعاء الماضى مع فريق بارتيزان اليوغسلافى فى تكريم جمال عبدالله لاعب الزمالك المعتزل واشرك الجهاز الفنى لاعبى الفريق الاول الذين لم يشتركوا فى المران صباح الاربعاء واشرك الجهاز الفنى اللاعبين الصاعدين الذين ضمهم الكابتن عصام بهيج لمران الفريق الاول وهم : مصطفى ابراهيم ونبيل محمود وبشير عبدالصمد ومحمد جنيدى وايهاب عثمان .

وتدرب الفريق فى العاشرة من صباح امس وشمل المران تقسيمة بين الفريقين المرشح والاحتياطى لمباراة الغد ويعود لمباراة الغد نجما الفريق حمادة عبداللطيف الذى تخلف عن مباراة الترسانة لحصوله على انذارين ، وجمال عبدالحميد الذى اشترك فى شوط واحد من مباراة الترسانة الاخيرة .. وقد علق عصام بهيج المدير الفنى فقال .

استعد الفريق لمباراة الغد استعدادا جادا واعتقد ان التعادل مع الترسانة فى المباراة الاخيرة ليس نهاية العالم وان ضربة الجزاء التى اضاعها طارق يحيى بالرغم من اهميتها شىء يمكن ان يحدث ولابد ان يدرك الجمهور ان اى لاعب له ظروفه النفسية والتى لابد ان تؤثر على ادائه .

حمادة عبداللطيف

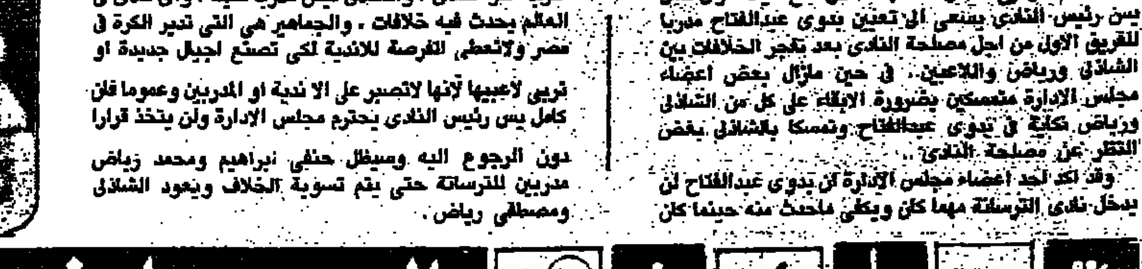
عصام بهيج

وبالنسبة لمباراة بارتيزان فقد كانت جيدة الى حد كبير وعملنا فيها على تجربة عدد من اللاعبين الصاعدين وقد نجحنا فى ذلك . وهم اللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار للانضمام لتدريبات الفريق الاول .

واختتم عصام بهيج تصريحه : بان عدم اشراك جمال عبدالحميد منذ بداية المباراة فى مباراة الترسانة الاخيرة كان بهدف راحته خاصة وانه ليس بكثير ان يستريح جمال عبدالحميد لمدة شوط واحد بعد ٣ سنوات لعب متواصلة وبدون راحة



الريـاضـة



اليوم : جماهير الكرة المصرية تكرم النجم مصطفى عبده


● مصطفى عبده لجماهير الكرة المصرية : وداعا وشكرا

لقطة من مباراة الاهلى وليوبارذر الكينى فى دور الـ ١٦ لابطال الدورى الافريقى فاز الاهلى ٦/صفر وتالق مصطفى عبده .

بعد ١٧ عاما قضاها فى الملاعب واكثر من حمل كؤوس البطولات الدولية

منتخب الاهلى والزمالك مع منتخب الخليج فى وداع المجرى

كتب فوزى الجمل :

يبدأ فى الواحدة بعد ظهر اليوم (الجمعة) مهرجان اعتزال كابتن مصر والاهلى مصطفى عبده بعد رحلة كفاح فى الملاعب الخضراء استمرت ١٧ عاما ، لعب خلالها للنادى الاهلى والمنتخب القومى المصرى حقق اثناءها العديد من البطولات المحلية والدولية ..

ويعد مصطفى عبده الكابتن المصرى الوحيد الذى حمل ٥ كئوس افريقية منها ٤ للاهلى . ٣ للاندية ابطال الكئوس ومرة واحدة ابطال الدورى ، بجانب حملة كاس بطولة الامم الافريقية . فى مارس ١٩٨٦ .. وبهذا الرقم يكون قد حقق مالم يحققه لاعب من قبله سواء على المستوى المحلى او الدولى . وقرر اخيرا الاعتزال الدولى بعد استلامه كاس البطولة الافريقية من الرئيس حسنى مبارك مع الخطيب وثابت البطل .. لكنه استمر مع مباريات الاهلى وكانت اخر مباراة له مع الاهلى فى دور الـ ١٦ فى بطولة اندية افريقيا ابطال الدورى ضد ليوباردز الكينى وفاز الاهلى يومها ٦/صفر صنع مصطفى منها ٥ اهداف وكان نجم المباراة الاول وذلك فى مايو ١٩٨٧ ..

يبدأ مهرجان اعتزال مصطفى عبده بمباراة بين مدرسة الكرة بالاهلى والتى يدربها مصطفى عبده وفريق من منتخب مدارس القاهرة الذى يدربه احمد ماهر مدير فرق الناشئين بالاهلى ثم مباراة بين فنانى مصر يشترك فيها نور الشريف واحمد نبيل وفريد شوقى ومحمود عبدالعزيز وعادل امام مع قدامى الاهلى والزمالك .

ثم تبدأ بعدها المباراة الكبرى بين منتخب الاهلى والزمالك ومنتخب الخليج .. وسيلعب الاهلى فى الشوط الاول بلاعبيه الاساسيين ثم يريحهم لمباراة الاوليمبى يوم الاثنين القادم بالاسكندرية . وسيشترك الخطيب فى المباراة . ومن الزمالك يلعب جمال عبدالحميد وطارق يحيى وابراهيم يوسف وحمادة عبداللطيف واشرف قاسم .. اما منتخب الخليج والذى وصل لاعبوه الى القاهرة امس (الخميس) ويشرف على منتخب الخليج فى هذه المباراة هانى مصطفى لاعب الاهلى ومنتخب مصر السابق بناء على طلب الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية الذى سيرعى المهرجان . والذى اكد لمصطفى خلال رحلته بدول الخليج الاخيرة انها كانت فكرته (اى الشيخ فهد) قبل ان تكون فكرة مصطفى ..


النجم الكبير مصطفى عبده الذى يتم تكريمه اليوم

وسيشارك من نجوم الخليج : سمير سعيد وفيصل الدخيل وناصر الغانم وحمود فليطح وعادل عباس من الكويت . وغلام خميس احسن لاعب فى مسقط . وايمن وابو وصالح النعيمة وماجد عبدالله من السعودية . وعبدالرازق ابراهيم واحمد عبدالله من الامارات . ومن قطر منصور مفتاح وعادل مال الله والسلطان السويدى . وطارق ادم كابتن السودان . بينما اعتذر لاعبو العراق عن مشاركتهم لانشغالهم بمباراة دولية فى نفس يوم المهرجان . كذلك اعتذر نجوم المغرب العربى عن الحضور نظرا لارتباطهم بمباريات مع انديتهم باوربا تتعارض مع ظروف المهرجان وتمنوا لمصطفى التوفيق فى حياته بعد الاعتزال .

وجوه فى المهرجان

يحضر مهرجان اعتزال مصطفى عبده د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمشير ابو غزالة وسعيد حشمت ود . حسين عبدون ود . عبدالكريم درويش وعادل عز .. كما يحضرها من الشخصيات العربية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية راعى المهرجان وجعفر القصاب عضو مجلس ادارة نادى البحرين وكفاح طاهر مدير نادى البحرين وعدنان السيد امين اتحاد الصحفيين الاسيويين ومن المنتظر ان يحضر المهرجان شخصيات بارزة اخرى من دول الخليج .

ومن ضمن فقرات المهرجان اليوم ايضا مفاجاة من الفنان ايمان البحر درويش وسيكون هناك سحب على تذاكر المباراة وتوزع هدايا على السحب منها تذكرتان الى الامارات وفرنسا وتذكرة عمرة بخلاف هدايا اخرى ..

يحكم المباراة طاقم الحكام الدولى محمد حسام ومحمود عثمان وعلى حسين ويذيع المباراة تليفزيونيا ميمى الشربينى بناء على طلب مصطفى عبده .

اضواء سريعة على مشوار مصطفى عبده

● بدأ فى نادى شمال القاهرة ثم انتقل عام ١٩٧١ لصفوف النادى الاهلى .

● اول مدرب تدرب على يديه الكابتن مصطفى حسين ثم حلمى ابوالمعاطى وميمى عبدالحميد وعبده صالح الوحش وهمامى وفتحى نصير وفؤاد شعبان وهيدجيكوتى وكالتشاى والجوهرى والسايس وطه اسماعيل .

● اخر مباراة دولية ضد الكاميرون وفازت مصر بضربات الترجيح وبالبطولة الافريقية يوم ٢٢ مارس ١٩٨٦

● اخر مباراة مع الاهلى ضد ليوباردز الكينى وفاز الاهلى ٦/صفر فى مباراة ١٩٨٧ .

اقوال لمصطفى عبده

● مثلى الاعلى الكابتن فؤاد صدقى على المستوى المحلى . وجاريشا على المستوى الدولى .

● خليفتى فى الملاعب ايمن شوقى

● الخطيب .. نجم قد لن يتكرر لفترة طويلة وتوقيت اعتزاله مضبوط جدا .

الشيخ فهد الاحمد:
أتمنى أن تشارك الجماهير اليوم فى مهرجان تكريم مصطفى عبده

عقد الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم مؤتمرا صحفيا ظهر امس، حضره صالح سليم رئيس النادى الاهلى وقيس العصفورى رئيس لجنة المسابقات باتحاد سلطنة عمان وعضو الاتحاد العربى لكرة القدم، وكذلك نجوم الخليج الذين حضروا للمشاركة فى مهرجان تكريم كابتن مصر والاهلى مصطفى عبده. وصرح الشيخ فهد الاحمد بان حضوره ونجوم الخليج ليس بهدف تكريم مصطفى عبده نجم مصر والاهلى فقط. وانما هو شرف كبير له

ولكل هؤلاء النجوم الخليجيين ان يكونوا اليوم فى مصر تعبيرا عن حبهم وتقديرهم لهذا البلد الكبير، الذى اعطى للرياضة

العربية، والخليجية بصفة خاصة، الكثير من اجل النهوض والتطور. واضاف الشيخ فهد الاحمد: ان تكريم اللاعب

النجم واجب كل العرب سواء فى مصر او السعودية او العراق او اى بلد عربى اخر.. واعلن ان هذه ليست المرة الاولى

التى يشارك فيها فى مهرجان لتكريم لاعب اهلاوى.. فقد سبق ان شارك فى تكريم مصطفى يونس نجم مصر والاهلى، واعلن

عن رغبته فى المشاركة فى تكريم اى نجم مصرى اخر، وليس بالضرورة ان يكون اهلاويا.

واضاف رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم: ان مصطفى عبده اعطى للكرة المصرية ولناديه الكثير والكثير على مدى ١٧ سنة، هى احلى سنوات عمره، وقد ان

الاوان لترد له الجماهير العربية والمصرية الجميل بقدر ما امتعهم واسعدهم، وليس اقل من ان تقبل الجماهير اليوم على مباراة التكريم.

الشيخ فهد الأحمد

استبعاد رئيس لجنة الحكام لكرة السرعة

يجرى لاتحاد كرة السرعة مشاورات مكثفة هذه الايام لاستبعاد د . ضياء العزب رئيس لجنة الحكام ورئيس منطقة الغربية بسبب خلافه الدائم مع الاتحاد ومحاولاته للايقاع بين الاتحاد وبين الهيئات التابعة له .

مجلس ادارة جديد لنادى قحافة

سحبت الجمعية العمومية الطارئة لنادى قحافة بطنطا الثقة من مجلس الادارة الحالى فى جلستها يوم الثلاثاء الماضى وتم تعيين مجلس ادارة مؤقت من محمد السيد النجار (بكرى) رئيسا وكامل نور وكيلا والسيد جعيصه سكرتيرا واحمد الخطيب امينا للصندوق وسامى الرشيدى وسعيد الحنفى وفتحى القلى اعضاء ..

ايقاف احمد معتز لاعب طائرة الزمالك

تقدم عزمى مجاهد مدب فريق الكرة الطائرة بالزمالك بطلب لمجلس ادارة النادى لايقاف اللاعب احمد معتز لمدة عام لعدم المواظبة على التدريب وفى هذه الحالة لن يشترك احمد معتز مع الفريق فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى

استقالة بوبو وكاطو من الجهاز الفنى بالاتحاد

الاسكندرية رزق الطرابيشى :

قدم بوبو واحمد كاطو استقالتهما من الجهاز الفنى بنادى الاتحاد السكندرى لسوء النتائج الاخيرة للفريق ولتامر اللاعبين على حد قولهما .

وقد تم تعيين طلعت يسرى نجم الاتحاد السابق وصاحب الهدف الشهير فى مرمى اكرامى فى نهائى كاس مصر عام ٧٥ . مساعدا لشحتة مدرب الفريق .

ومن ناحية اخرى اكد اللاعبون ان بوبو يتهمهم باشياء بعيدة تماما عن الصحة وكثيرا مايثير علينا الجمهور ..

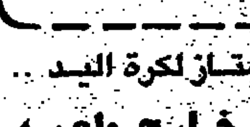
معرض صور لمصطفى اليوم بمناسبة اعتزاله

يقوم المصور الصحفى محمد حنفى بافتتاح معرض صور خاص بمصطفى عبده بمناسبة اعتزاله فى مدخل استاد القاهرة اليوم .. يتضمن المعرض العديد من الصور التى التقطها المصور لمصطفى خلال حياته الكروية .

اليوم : ٥ مباريات فى الدورى الممتاز لكرة اليد ..
نقل ٤ مباريات للمصرى خارج ملعبه وإيقاف اداريى سبورتنج واسيوط لمدة عام

تبدأ فى الثالثة بعد ظهر اليوم جميع مباريات الاسبوع الثالث عشر فى الدورى الممتاز لكرة اليد .. حيث تقام ٥ مباريات الاهلى مع المصرى .. وبورسعيد مع الجزيرة .. وغزل شبين مع المعادى .. والمحلة مع الطيران .. والزمالك مع الاوليمبى

تقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا ويسبقها مباريات الناشئين تحت ١٩ سنة المرتبطة بنتائج الفريق الاول .


حسن مصطفى   د . كمال درويش

هذا ويتصدر الاهلى المسابقة بعد اسبوعها الثانى عشر برصيد ٦٧ نقطة الفريق الاول له ٣٤ نقطة والناشئين ٣٣ . والزمالك فى المركز الثانى برصيد ٦٦ نقطة (٣٢ للفريق الاول و٣٤ للناشئين) والطيران فى المركز الثالث برصيد ٦٤ نقطة (٣٢ للفريق و٣٢ للناشئين ثم بورسعيد فى المركز الرابع برصيد ٥٩ نقطة والاوليمبى فى المركز الخامس برصيد ٤٩ نقطة ثم الجزيرة وغزل شبين والمحلة والمصرى والمعادى فى المراكز من السادس الى العاشر برصيد ٤٢ و٣٦ و٣٤ و٣٢ و٣١ نقطة على التوالى .

من ناحية اخرى فقد اجتمعت لجنة المسابقات باتحاد اليد لمناقشة احداث الاسبوع الثانى عشر وقررت ايقاف شفيق عبدالقادر ادارى سبورتنج لمدة سنة ميلادية لاعتدائه على الحكام وايقاف جمال صالح مدرب طلعت حرب ٤ مباريات لاعتدائه ايضا على الحكام .. كما قررت لجنة المسابقات ايضا ايقاف حسن حامد ادارى مسلمين اسيوط لمدة سنة ميلادية .

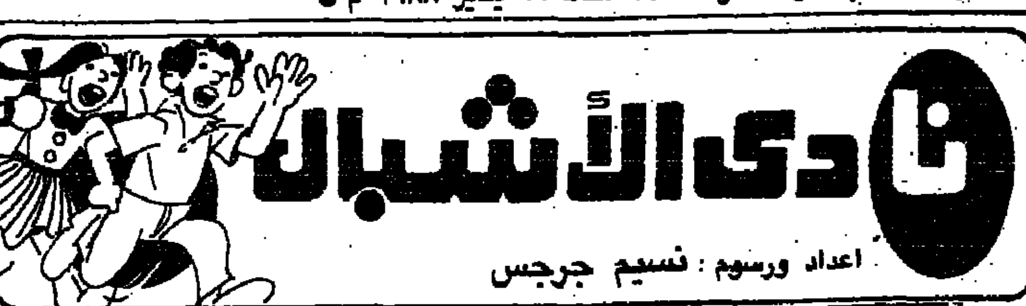
كما ناقشت تقرير حكام مباراة المصرى والزمالك فى الدورى الممتاز التى اقيمت يوم ١٤ يناير الحالى وقررت نقل ٤ مباريات للمصرى خارج ملعبه بسبب ما بدر من ادارى المصرى وجماهيره ضد حكام المباراة وايقاف ادارى الفريق فوزى منتصر واستدعائه للتحقيق وعرض الامر على لجنة خاصة باتحاد اليد .. كما تقرر ايقاف لاعب المصرى احمد جميل ٤ مباريات ومحمد الحديدى مباراة واحدة ..

كما قرر اتحاد اليد اقامة دورة كرة اليد المصغرة على كاس سوزان مبارك ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ يناير الحالى تشترك فيها معظم اندية ومحافظات مصر ..

على صعيد اخر فمازالت الازمة بين اتحاد اليد ود . كمال درويش مدير فرق اليد بالزمالك مستمرة وتم تصعيدها للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ان ارسل نادى الزمالك مذكرة بذلك ووصف نادى الزمالك فى مذكرته ان القرار اتخذ بشكل فردى لادلاء د . درويش باحاديث صحفية بعد منع الاهلى والزمالك من الاشتراك فى بطولة افريقيا .. كما طالب نادى الزمالك فى مذكرته باعادة التحقيق مع حارس مرماه خالد المصرى الموقوف لنهاية العام وكذلك ايقاف حمادة عبدالبارى ادارى فرق الناشئين .. وطالب نادى الزمالك د . عبدالاحد بالتدخل فى هذه المشكلة ورفع الايقاف عن د . كمال درويش ..

وعلى الجانب الاخر اكد اللواء كمال رضوان مدير عام اتحاد كرة اليد ان المشكلة بسيطة جدا ويمكن حلها اذا تفهم كل الاطراف وجهات نظر الاتحاد التى تهدف فى المقام الاول الى الصالح العام واضاف ان استدعاء د . درويش للتحقيق معه لايقلل من شانه حيث انه مدرب ويعمل تحت نطاق الاتحاد وانه تم التحقيق مع خليل زكى مدرب الاهلى ورفع عنه الايقاف اما الدكتور درويش فلم يحضر التحقيق وطالب اللواء كمال رضوان الدكتور درويش بشرح وجهة نظره وتنتهى المشكلة على الفور .

صفحة ١ من الأصل



اعداد ورسوم : نسيم جرجس

هشام جاد : صاحب أول فرقة للأراجوز فى العالم العربى

كتب نادر ناشد :

الفنان هشام جاد - الذى انتهى من انشاء فرقة « الاراجوز » منذ ايام - متعدد المواهب تخرج فى كلية الفنون الجميلة - وعمل فى الديكور المسرحي . ثم تخصص فى تصميم العرائس . ومارس التمثيل على خشبة المسرح . والرقص الشعبي والغناء . حصل عام ١٩٧٩ على جائزة احسن ممثل فى مسابقة الثقافة الجماهيرية بالقصور الثقافية عن نص « المسلخيط » اخراج مراد منير . كما اشترك فى الجزائر بمهرجان شباب البحر الابيض المتوسط بمعرض عن « صابرا وشاتيلا » ثم سافر الى المانيا الغربية لدراسة فن تصميم العرائس (الماريونيت) واقام معرضا بمهرجان مدينة « اشتودجارت » وعاد اخيرا لوطنه ليستعيد نشاطه الذى بداه فى مسرحية « ابن البلد » بدور الاراجوز . الذى يقول عنه .. الاراجوز هو المعادل الوجداني الذي يقوم بدور المصحح والمعلم لابن البلد وهي التجربة السابقة لى فى التمثيل بعد .. « الزعيم » .. و « الغرباء لا يشربون القهوة » و « الحكمة والسيف » و « المهرج » و « البغبغان » و « الزيارة انتهت » .

● ...

- ركزت على شخصية « الاراجوز » لما تتمتع به من حس شعبي وارتباط وثيق بضمير ومشاكل الامة بالرغم من التجاهل التام من وسائل الاعلام . خاصة التليفزيون بماله من تاثير قوى على النشء والاطفال بصفة خاصة . بل ان الامر يزداد استفزازا حينما يصر التليفزيون على استيراد العروسة الغربية بماله من سلوك مختلف تماما عن طبيعة سلوك العروسة الشعبية ولا نعرف من المسئول عن هذا ؟

● ...

- العرائس المتحركة « الماريونيت » عمرها اكثر من سبعة الاف سنة - وكانت تستخدم كموتيفة شعبية لعلاج بعض الامراض مثل العقم فى المعتقد المصرى القديم واول عروسة متحركة هي عروسة مصرية قديمة ثم انقطعت الصلة تماما عن هذا الفن لسقوط الحضارة المصرية القديمة ونهب وسرقة هذه العرائس والموجودة الآن فى الكثير من متاحف اوروبا .

● ...

- الاراجوز قادم الينا من « تركيا » وهو تطور لعرائس خيال الظل - واستمر فى مصر مرتبطا بمشاكل البسطاء فى الحوارى والازقة الى اواخر الستينات وفى بداية السبعينات بدا ينقرض لاسباب اهمها المتابعة البوليسية وفرض اتاوات على اصحاب برفان الاراجوز - مما ادى الى انسحاب هؤلاء حتى فى التجمعات الموسمية مثل مولد الحسين - وسبب اخر فى عدم وجود مؤلف لهذه الحكايات الشعبية بما لها من طبيعة خاصة جدا فى التناول مما ادى الى الارتجال .



هشام جاد

نادى الاصدقاء

تهانى



ريهام عصمت شكرى — احمد عبدالله محمد

كريم عصام عبدالمجيد — شريهان على محمد

شادى صفوت عبدالمنعم — فاطمة عبدالله ابوشادى

حكايات لاسراء

القط مشمش عالم التاريخ



قصة : حنان أبوالضياء :

فى بيتنا قط اسمه « مشمش » وزوجته « نونة » . هذا القط عالم فى التاريخ يعرف اصول الاشياء . اما زوجته فكل الذى يهمها هو شعرها الابيض الجميل وشريطتها « الحمراء » . اه نسيت هناك ايضا فيونكة « زرقاء » اشتراها « مشمش » لها عندما سافر الى لندن بصحبتي العام الماضي . يعاني مشمش دائما من عدم اهتمام زوجته « نونه » بقراءة التاريخ وهناك العديد من الخلافات تحدث بينهما لعدم اهتمامها بالثقافة ونظرتها السطحية للامور ولذلك تحدث العديد من المشاكل بينهما ومنها حكاية حدثت بالامس فلقد قرر القط المبجل « مشمش » ان يخرج مع « نونه » وذهبا لزيارة « باب زويلة » وقال مشمش لزوجته ان « طومان باى » اخر ملوك دولة المماليك شنق على هذا الباب بامر من « سليم الاول » اول سلاطين الدولة العثمانية والذى هزم « قنصوة الغورى » فى معركة « مرج دابق » ففتحت له الطريق لدخول مصر وتكوين الدولة العثمانية . وبمجرد انتهاء القط « مشمش » من حكايته سالته « نونه » وهل كان طومان باى شابا ؟

فاجابها نعم .

فظلت تبكي الى ان عادت الى البيت لان « طومان باى » مات شابا ولم يجد من ينقذه من حبل المشنقة فذكرها القط « مشمش » ان هذا حدث فى القرن السادس عشر ولكنها ظلت تبكى وقالت لو كنت هناك لانقذته ياخسارة يانونه .. ياخسارة يانونه .

مغامرات بلية

















عندما تدخل امرأة اخرى فى حياة زوجك .. ماهو الحل ؟

اذا اكتشفت الزوجة وجود امراة اخرى فى حياة زوجها بعد حياة طويلة . وان الزوج اصبح يقضى ساعات طويلة خارج البيت واصبح يستمتع بوقته بعيدا عن اسرته واولاده . كيف تتصرف الزوجة فى مثل هذا الموقف الحرج ؟

يقول خبراء شئون الاسرة ان الزوجة فى مثل هذا عادة ماتسيطر عليها مجموعة من الاحاسيس المتضاربة والمعاناة النفسية العميقة . وان رد فعلها وتصرفها نحو المشكلة يتوقف عليه امكانية استعادة الزوج لعش الزوجية او فشل الحياة الاسرية . واوضحت الاحصاءات ان ١٠ فى المائة فقط من هؤلاء الازواج يريدون الانفصال عن الزوجة والارتباط بالمراة الاخرى . ان غالبية العلاقات الخارجية لاتتعدى كونها نزوة عابرة . وان الزوجة الواعية هي التي تحتوى هذا الموقف وتستفيد منه لصالح حياتها المستقبلية .

تؤكد التجارب ان اعادة الاستقرار للحياة الزوجية مرة اخرى . ومحاولة تناسى الموقف الحرج عملية تتطلب من الزوجة بذل مجهود كبير وتاخذ وقتا طويلا . وعليها محاولة الالتزام ببعض النصائح التى اعدها خبير الاسرة « رون ايبل » وتتلخص فى الآتى :

● عدم اخذ قرار متسرع بطلب من الزوج مغادرة البيت والاولاد .

● وضع الزوج امام الاختيار الصعب « انا او هى » تجعل الزوج احيانا يتمسك بالاخرى .

● تهديد الزوج والتوعد له يجعله اكثر اصرارا على التمسك بمن تهىء له جوا من الحنان .

● الابتعاد عن اقحام الابناء فى المشكلة او السماح للاهل والاصدقاء بالتدخل .

● محاولة الدخول فى منافسة مع المراة الاخرى فى غير مصلحة الزوجة .

● التوسل والضعف والبكاء يضعف موقف الزوجة .

● اللوم الدائم للزوج او الانقال على النفس لايحل المشكلة .

● تكرار كلمة « خائن . جاحد . ظالم . مستهتر . انانى » . يزيد الأمور تعقيدا .

● محاولة تجديد اسلوب الحياة اليومية والابتعاد عن الروتين السابق وجعله وضع خطة جديدة للحياة المستقبلية ووضع اهداف جديدة .

● الإظهار للزوج بانك تتمتعين بشخصية مستقلة قادرة على تقبل الصدمات والتغلب عليها والخروج منها اقوى من قبل دخولها

● اقناع النفس بانك ليست الزوجة الوحيدة التى مرت بمثل هذه المشكلة وان كثيرا من الزيجات الناجحات اجتزن مشكلات مماثلة .

● التحلى بالواقعية والبعد عن احلام اليقظة وتوقع حدوث المعجزات .

هى و هو

الزوجة الواعية تستطيع استعادة زوجها من المراة الاخرى .

الزى المناسب يساعد على الترقى الوظيفى

الجاكت الداكن والجونلة البسيطة افضل زى للمراة العاملة .

اختيار الملابس المناسبة للمراة العاملة تساعدها على الترقى والنجاح فى العمل وتحقق لها المكاسب المستمرة .. هذا ما اكدته دراسة اجراها مجموعة من الباحثين الشبان فى لندن مؤخرا .

اكدت الدراسة ان الجاكيت الداكن اللون والجونلة المستقيمة الخطوط والبلوزة المناسبة تشكل الزى المناسب للمراة العاملة فى مختلف الاعمار . خاصة المراة العاملة التى تتعامل مع الجمهور .

تجربة ايطالية لخفض نسبة الكوليسترول فى الدم

استعمال بروتين فول الصويا بدلا من البروتين الحيوانى لمدة اسبوعين على التوالى يخفض نسبة الكوليسترول فى الدم بنسبة تصل الى ١٤ فى المائة . هذا ما اكده فريق من الاطباء الايطاليين بعد اجراء تجارب على ١٥٠ مريضا من نزلاء احد مستشفيات روما .

اكدت التجربة ان ١٣٠ مريضا من هؤلاء المرضى انخفضت لديهم نسبة الكوليسترول بعد تناول بروتين فول الصويا بل ان بعضهم استمر عليهم التجارب لمدة ثلاثة اسابيع وانخفض لديهم معدل الكوليسترول فى الدم الى ٢١ فى المائة .

ملك الكذب لعام ١٩٨٧ ؟!

فى اوائل عام ١٩٨٧ تدفقت التبرعات بالشيكات الدولارية على القس جيمي بيكر وزوجته تامي بصفته رئيسا لجماعة دينية تمتلك امبراطورية راس مالها ملايين الدولارات تمارس اعمال الوعظ والصلات الجماعية عن طريق التليفزيون .. وفى نهاية عام ١٩٨٧ احتل القس قائمة ملوك الكذب وهى القائمة التى اعلنتها احدى اكبر الصحف الامريكية فى اعقاب اجراء استفتاء بين القراء .

واصبح جيمي بيكر ملكا للكذابين فى اعقاب تكشف فضيحة علاقته بسكرتيرة الكنيسة الحسناء جيسيكا هاهن (٢٧ سنة) واكتشاف الصحافة الأمريكية ان زوجته تامي تعيش حياة البذخ والاسراف والانحلال على حساب تبرعات الكنيسة .

ودافعت السكرتيرة عن نفسها قائلة بانها فعلت كل مافى وسعها لتجعل حياة القس اسهل لتاديته مهمته .. ولم تذكر انها حصلت على آلاف الدولارات منه ومن الصحف التى تبارت على شراء قصة علاقتها مع جيمي بيكر

القس جيمي بيكر وزوجته تامي وقدرات فائقة فى الغش والخداع

اغرب استفتاء فرنسى

اجرى معهد سوفر الفرنسى استفتاء حول اراء المواطنين بشان انتساب الاولاد للام وحمل اسم اسرة الام وليس للأب كما هو المعتاد حاليا .

اسفر الاستفتاء عن ان ٦١ فى المائة من الاباء والامهات يفضلون ان ينتسب الأبناء للاب ويحملون اسم اسرته . وان ٣٢ فى المائة فضلوا ان يختار الطفل اسم العائلة عند بلوغ سن الرشد وتمسكت النسبة الباقية (من الاناث فقط) بان ينسب الطفل لاسرة امه . والطريف ان هؤلاء النساء يرفضن فكرة الزواج او ان تحمل الزوجة بعد الزواج اسم زوجها كما هو متبع فى المجتمعات الغربية .



فكرة انجاب طفل ثالث للاميرة ديانا تشغل البريطانيين .

هل تنجب الأميرة ديانا طفلة ؟

تتحدث الصحف البريطانية كثيرا عن تنبؤات العام الجديد عن احتمالات انجاب الأميرة ديانا وزوجها الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا طفلة هذا العام .

اكدت الصحافة البريطانية ان عام ١٩٨٧ لم يكن عاما سعيدا لولى العهد وزوجته ولكن بشائر الامل للاستقرار الاسرى بدت تتضح فى الاشهر الاخيرة من العام ويؤكدون ان قدوم مولودة جديدة سوف يساعد على عودة المياه لمجاريها بين الاميرين . وستظهر السعادة على الاميرة التى تحب الاطفال كثيرا . فهى كانت تعمل فى حضانة اطفال قبل اقترانها بالامير كما انها تحرص على رعاية طفليها بنفسها وتقضى معهما وقتا طويلا يوميا . رغم وجود مربية ممتازة لرعاية الاميرين .

كاترين هيبورن مع بيتراوتون

عجوز لاتعرف اليأس

« انا لا اعترف بوجود شيء اسمه سن الياس للمراة » ورغم ماردده الكثيرون بان على نجمات هوليوود الاعتزال بعدسن الشباب الا انى قررت مواصلة رحلة نجاحي طالما تجرى الدماء فى عروقى واستطيع الحركة « . الكلمات للممثلة العالمية كاترين هيبورن البالغة من العمر ٧٨ عاما .

ومازالت كاترين هيبورن تمارس عملها كممثلة باقتدار فهى تمثل حاليا فى مدينة فانكوفر الكندية فيلما تليفزيونيا بعنوان « ظهور ضيف » تقوم فيه بدور صحفية . كما دخلت كاترين مجال التاليف مؤخرا فقد صدر لها مؤخرا كتاب للرحلات تروى فيه مذكراتها الشخصية .. الكتاب عنوانه « كيف ذهبت لافريقيا وفقدت عقلى » واحتل الكتاب المركز الحادى عشر فى قائمة الكتب غير الادبية الاكثر مبيعا وفى القائمة التى تعدها مجلة « نيوزويك » الأمريكية .

قامت كاترين هيبورن بتمثيل اكثر من اربعين فيلما سينمائيا وخمسة افلام تليفزيونية وظهرت فى اكثر من ثلاثين مسرحية

مشكلة الأسبوع

● انا فتاة فى العقد الثالث من عمرى . كنت بدينة للغاية واجريت ريجيما ادى الى فقدى ثلاثين كيلو جراما . غير اننى بعد ان اصبح قوامى معتدلا لاحظت انى اعانى من بروز شديد باعلى الفخذين . ويبدو عدم التناسق بعد ان فقدت الوزن . فماذا افعل ؟

يجيب على مشكلة الاسبوع الدكتور محمد قدرى استاذ جراحة التجميل بكلية طب قصر العينى بقوله

- مثل حالتك منذ عشر سنوات فقط تثير مشكلة كبيرة . والتخلص من البروزات الدهنية باعلى الفخذين كانت تجرى لها جراحة كبيرة تؤدى الى اعادة تشكيل الفخذين . ولكن الان ومنذ عشر سنوات تقريبا يمكن اجراء عملية لشفط الدهون . وهى جراحة تتم بجهاز بسيط للغاية وتحتاج للبقاء فى المستشفى يوما واحدا ونتائجها مضمونة وتجرى من فتحة لاتزيد على سنتيمتر واحد ولن تترك اثرا للجراحة





يقدمها

وجدى زين الدين

مطلوب رخصة

اناشد المسئولين . التدخل لمساعدتى فى استخراج رخصة بائع متجول . فقد تقدمت بطلبات عديدة لمحافظة القاهرة . وحى عابدين لاستخراج الرخصة . دون فائدة وارسلت برقيات الى جميع الوزراء لاتلقى اى رد . فلم يسال على احد . فهل يتكرم المسئولون بمنحى الرخصة . رحمة باسرتى الكبيرة

محمود احمد محمد حسين
١٩ درب الزيات كوم الشيخ سلامة - العتبة

عيب يا هيئة النقل العام !!

سكان مدينة السلام . يتعرضون لابشع انواع المعاملة . من اباطرة هيئة النقل العام المشرفين . على تشغيل الاوتوبيسات . يعتقد السائقون والكمسارية على انهم فوق المساءلة . صورة غريبة تتكرر عند قيام وتحرك الاتوبيسات بالدرجة التى يتم تعطيل الاوتوبيسات عمدا . ويصاحب ذلك توجيه الشتائم والسباب لجمهور الركاب . وكل ذلك يحدث « عينى عينك » وامام ناظر المحطة المختص . فهل ترضى بذلك يا رئيس هيئة النقل العام . لان مواعيد تحرك الاوتوبيسات . تجرى على حسب الكيف والمزاج . ولك ان تتصور مصطبة تناول الاطعمة و « اللى مش عاجبه ينزل من الاوتوبيس » هكذا يكون الرد من المحصل والسائق وصح النوم ياشرطة مواصلات الهيئة »

كاميليا العشرى
مدينة السلام

ضرائب ملوى تضطهدنى

امتلك محلا صغيرا بملوى بمحافظة المنيا . لتصليح الراديو والتليفزيون واعانى من ضعف الإبصار طبقا لشهادة الاطباء . والتقرير الطبى . بعد توقيع الكشف الطبى علىّ . وفجاة قدرت الضرائب علىّ بمبلغ ٦ الاف جنيه . رغم اننى لا افتح المحل الا نادرا بسبب مرضى . وتشهد بذلك مصلحة الكهرباء التى لا تقدر علىّ سوى مبلغ بسيط لا يتعدى ٥٠ قرشا . اناشد المسئولين بضرائب ملوّى ان ترحمنى من هذا المبلغ

جرجس شفيق
١ ش صلاح الدين - متفرع من ٢٦ يوليو - ملوّى

أكوام الطين فى ميدان الزاوية الحمراء

سكان ميدان الزاوية الحمراء . فى المنطقة المحصورة بين موقف اوتوبيس رقم ٣١ . ٣٠٤ . ٤٥ . يعانون الامرين من اعمال شركة المحمودية للمقاولات . حيث تلقى بمخلفات اعمالها بجوار مساكننا فنجد اكوام الطين والمياه الراكدة . والاشغالات المتنوعة وبصورة شاذة . لا نطالب الا بتطهير منطقتنا والزام الشركة بنظافة موقع عملها . الذى تحول الى بركة من الطين والمخلفات .

سكان ميدان الزاوية الحمراء

ماذا أفعل ؟!

تم تجنيدى بالقوات المسلحة . ولم استطع عمل كشف عائلة . لانى وحيد . بسبب عدم حصولى على رقم لبطاقة والدى . وظللت اخدم بوحدتى . حتى عام ١٩٧٤ . وفجاة عثرت على والدى . بعد ان افهمنى بعض اقاربى انه مات . وذهبت اليه بعقر اقامته فوجدته مريضا . ومكثت بجواره وانقطعت عن وحدتى . حتى الان منذ عام ١٩٧٤ . وانا حاليا متزوج واعول اسرة كبيرة . فماذا افعل لانهاء مشكلتى

اسماعيل محمد امبابى
طنطا

خرج ولم يعد



تغيب محمد ربيع موسى هريدى . عن منزله منذ ٢٥ سبتمبر الماضى ولم يعد حتى الآن . حررنا عدة محاضر . الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالعنوان منيل شيحة - الجيزة .

محمد ربيع موسى

الفوضى فى روض الفرج

تحول شارع البرنس داود المجاور لسوق خضار روض الفرج الشهير . الى مملكة خاصة للباعة الجائلين وبصورة سيئة وتحول الشارع الى مقلب قمامة كبير بل واصبح مخزنا للاجولة والاقفاص . حتى ان هناك من قام ببناء حجرات خشبية على الرصيف فمن المسئول عن هذه الفوضى .

سكان شارع البرنس

رد من مصدر عسكرى

ردا على ما نشر « بالوفد » بعددها ١٩ يناير الحالى . تحت عنوان « ابن حانوق الشهيد » اكد مصدر عسكرى مسئول . ان الجندى صلاح عبدالمنعم العسال من قوة مجموعة لنشات البحر الاحمر .. واثناء قيام اللنش بمهمة معارضة مركب الصيد المسمى احمد الصيد رقم ٨٣١ تسجيل دمياط . على مسافة ٤ اميال من فنار دمياط . واثناء المناورة للاقتراب من المركب . نتج عن ذلك . اصطدام اللنش « تمساح » بالمركب المذكور . مما نتج عنه اصابة الجندى المذكور . وتم نقل الجندى المذكور الى المستشفى . حيث توفاه الله وتم اعتبار وفاته بسبب واثناء الخدمة . وتم الغاء وحدة الجندى المذكور . لقسمها على القواعد البحرية . ومن ثم . فانه لا وجه لمطالبة المواطن المذكور بتلك الشهادة .

النجوم تقول

الحمل ٢٢ / ٣ الى ٢٠ / ٤
فى المساء كن مستعدا لاحداث هامة لصالحك . صداقة جديدة تسعدك .

الثور ٢١ / ٤ الى ٢٠ / ٥
تقابلك بعض المتاعب فحاول مواجهتها بهدوء اليوم

الجوزاء ٢١ / ٥ الى ٢٠ / ٦
دعوة لحضور اجتماعات وحفلات اليوم تخدمك

السرطان ٢١ / ٦ الى ٢١ / ٧
بعض التغييرات فى محيط العمل لصالحك

الاسد ٢٢ / ٧ الى ٢٢ / ٨
ابحث اليوم عن كل الوسائل والطرق لنجاحك .

العذراء ٢٣ / ٨ الى ٢٢ / ٩
اصدقاء جدد او توثيق الروابط القديمة اليوم .

الميزان ٢٣ / ٩ الى ٢٢ / ١٠
صداقة محتملة اليوم من الجنس الاخر . خطة لقضاء اجازة سعيدة

العقرب ٢٣ / ١٠ الى ٢١ / ١١
زميل تتحدث معه فى اشياء كثيرة بغير تعقيد

القوس ٢٢ / ١١ الى ٢١ / ١٢
بداية طيبة لعملك مع برنامج مشحون من اليوم

الجدى ٢٢ / ١١ الى ٢١ / ١
سعادة فى العاطفة اليوم ونجاح فى العمل

الدلو ٢٢ / ١ الى ١٩ / ٢
تتبدد اوهامك فى مسالة شغلت ذهنك

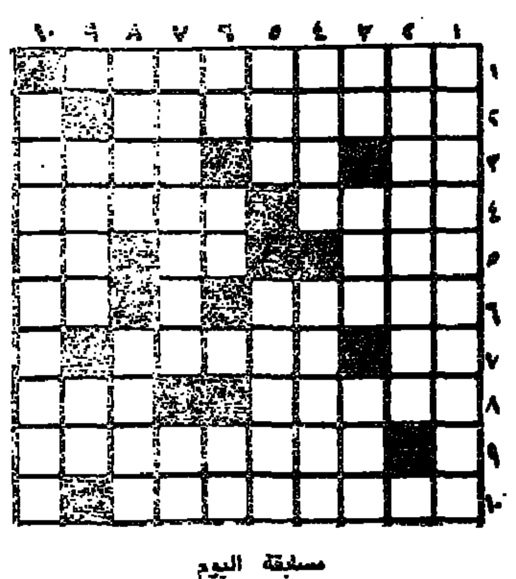
الحوت ٢٠ / ٢ الى ٢١ / ٣
كسب ادبى غير متوقع ومال ياتيك اليوم

من حساب حميد الأزرى
رئيس الاتحاد العالمى للفلكيين

● الكلمات المتقاطعة ●

افقيا :
١ - فيلم بطولة فاتن حمامة .
٢ - من مدن محافظة السويس .
٣ - متشابهان - لان - عكس بطىء
٤ - ارفض - فندق شهير بالاقصر
٥ - لتثبيت المركب - حيوان قطبى - جسم .
٦ - يمنحها - سائل الحياة .
٧ - فرد - دولار (مبعثرة) .
٨ - اغنية لفايزة احمد - فاكهة .
٩ - متشابهة .
١٠ - مخرج سينمائى مصرى

راسيا :
١ - لاعب كرة اهلاوى .
٢ - مطربة عربية قديمة .
٣ - حرف اجنبي - متشابهة - مدينة لبنانية (معكوسة) .
٤ - ينمق (معكوسة) - مرتانيه (معكوسة) .
٥ - جمال - البكاء .
٦ - نصف تفعل - حاجز - ثلثى سوس .
٧ - مسقط راس عمر الخيام - لفظ للتعجب .
٨ - شتتا (معكوسة) - اله مصرى قديم .
٩ - يشعل - متشابهان .
١٠ - مخرج سينمائى مصرى .



مسابقة اليوم

حل مسابقة امس

سهرتك الليلة

فيلم : ستروكر أيس على القناة الثانية

● تعرض القناة الثانية في سهرتها فيلم (ستروكر ايس) بطولة برت برينولدز ونيلد بيني .. وهو من انتاج عام ١٩٨٣ وتدور أحداثه حول بطل سباق السيارات (ستروكر) الذي يترك سباق السيارات بعد خسارته في احد السباقات ويتجه الى العمل بالدعاية والاعلان الا انه يقابل بالسخرية من الجميع .

سهرة منوعات على القناة الأولى

● تقدم نجوى ابراهيم في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامج ١٠٠٪ ١٠٠ تستضيف فيها مصطفى عبده ورجاء الجداوى ونجوى فؤاد وسامح الصريطي وحنان وفرقة خضرة نجاتي مع عرض ازياء . البرنامج اخراج جميل المغازى .

ميرفت امين

فيلم : الحفيد على القناة الثالثة

● تعرض القناة الثالثة في سهرتها فيلم (الحفيد) بطولة كريمة مختار وعبدالمنعم مدبولي ونور الشريف وميرفت امين ومنى جبر ومحمود عبدالعزيز واخراج عاطف سالم .
تدور احداث الفيلم حول (نبيلة) طالبة الجامعة التي تتزوج من شقيق ويتفقان على تاجيل الانجاب لمدة ٥ سنوات .

مصطفى عبده على العرش

بمناسبة مباراة اعتزال مصطفى عبده لاعب النادى الاهلي يذيع برنامج (نجوم على العرش) ٨,٥٠ مساء على القناة الثالثة حلقة سجلها معه يتحدث فيها عن ذكرياته في الملاعب واهم المباريات التي لعبها . وما هي خطواته بعد الاعتزال البرنامج تقديم نهلة عبدالعزيز واخراج عصام الامير .

على الهواء :

مباراة الاهلى ومنتخب الأندية

● تنقل القناة الاولى ٢,٤٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى ومنتخب الاندية بمناسبة اعتزال اللاعب مصطفى عبده من استاد القاهرة .

ابن البلد يستمر فوق المسرح بناء على رغبة الجمهور

قررت سميحة ايوب مديرة المسرح القومي استمرار عرض مسرحية ابن البلد التي يقدمها حاليا المسرح القومي . تاليف الدكتور عبدالعزيز حمودة واخراج احمد زكي وبطولة عفاف شعيب واحمد مرعي واحمد ماهر ومحمد الناغي وزين نصار . كان مقررا ان يتوقف عرض المسرحية مساء اليوم . بعد ان عرضت فوق المسرح لمدة شهرين . وتقرر امتداد العرض بعد استمرار الاقبال الجماهيرى لمشاهدة المسرحية . وظهور لافتة كامل العدد فوق خشبة المسرح

● احمد ماهر

● عفاف شعيب

على الماشى !

● الى وزير التربية والتعليم
نتمنى عاما تربويا متطورا . تظهر فيه المناهج التعليمية في ثوب جديد .. نتمنى كتبا بلا أخطاء تفهمها كل الاجيال بلا طلاسم .. نتمنى مدرسين لا يحملون «الشنوب» للفلاسفة نتمنى اختفاء الدروس الخصوصية وعودة الضمير الى هيئة التدريس .. وان تعود الى التعليم جديته .. وان نتمتع بتحقيق اشاعة تطوير المناهج . ونسعد بها قبل وقتنا
عبدالنبى عبدالبارى

مليون جنيه لتصوير فيلم مصرى فى شوارع أمريكا !

كتب احمد كمال الدين :

«طير في السماء» عنوان اول فيلم مصرى تصور اغلب مشاهده في امريكا وهو ايضا اول فيلم تبلغ تكاليف انتاجه حوالى مليون جنيه .. ويصور في ستديوهات «يونيفرسال» بلوس انجلوس بفنيين امريكيين (مصور ومدير اضاءة وكلاكيت ومكياج) وتنحصر العناصر المصرية المشتركة فيه في الممثلين والمخرج والمنتج فقط الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار شريف المنباوى واخراج حسام الدين مصطفى . ويقوم ببطولته اثار الحكيم وايمان البحر درويش وسمير غانم ودلال عبدالعزيز وعماد محرم وعلى جوهر .. وتشترك النجمة سهير البابلي في تصوير الجزء الذى سيصور في القاهرة

الفيلم من النوع الكوميدى الاستعراضي يقوم فيه ايمان البحر درويش بدور مدرس موسيقى موهوب مغمور .. يقع عليه الاختيار ليعطى «كلبته» لفتاة ابنة ثرى كبير «اثار الحكيم» عن طريق سكرتير ابيها عماد محرم ومساعده سمير غانم وهذه الفتاة تعيش بشكل مستمر في امريكا ولصعوبة الحصول على متبرع «بكليته» في امريكا تحضر للقاهرة وتاخذ هذا المدرس معها الى امريكا حيث يلاقى النجاح والشهرة اللذين كان يحلم بهما .. وتبدأ قصة حب بين المدرس والفتاة المدللة الى ان تصاب بحالة مرضية شديدة .. ويبدأ صراع المدرس مع نفسه من خلال خطورة العملية عليه ووجوب اجرائها فورا .

حول هذا الفيلم وحكاية تصويره في امريكا وتكاليفه قال المنتج

كنت في رحلة الى امريكا خلال العام الماضى واعجبت بالمناظر الطبيعية الموجودة هناك . ودهشت لمستوى الاستوديوهات والامكانيات المتاحة وتمنيت انتاج فيلم مصرى هناك .. وكان تصورى في البداية ان التصوير يستغرق اسبوعا او اسبوعين بحد اقصى وتكون التكلفة بسيطة . وعندما قرأت القصة واعجبتني ووجدت فيها احداثا تدور في امريكا قررت تنفيذ الفكرة .

وعن تكاليف الفيلم يقول المنتج الرقم كبير جدا ومخيف على الاقل بالنسبة لى كمنتج واعتقد انى لن اعوضه فقد بلغت تكاليف تصوير الفيلم ٦٣٠ الف دولار الى جانب ٢٠٠ الف جنيه مصرى وحوالى ٥٠ الف دولار للتحميض والطبع والموسيقى التصويرية والحوار . معنى هذا ان التكاليف النهائية سوف تبلغ نحو مليون جنيه مصرى

وقد صورنا في قصر من افخم قصور «بيفرلى هيلز» وهو من افخم مائة قصر في العالم وطوال ايام التصوير كان هناك اهتمام من الاعلام الامريكى لان هذا الفيلم يعتبر اول فيلم عربى يصور هناك واجرت محطة (سى. ان. ان) الامريكية التليفزيونية حوارا معنا لمدة ساعة وناقشونا في الفيلم . وكذا التليفزيون العربى الامريكى خصص لنا ٣ حلقات

● اثار الحكيم وايمان البحر درويش في لقطة من الفيلم .

وردة تعتذر عن الحب والحنان !

اعتذرت وردة عن عدم الاشتراك في المسلسل التليفزيوني وتفضلوا بقبول حبى وحنانى الذى كان مقررا ان تشترك في بطولته وتقدم ٢٤ اغنية قصيرة من الحان بليغ حمدى وكمال الطويل وحلمي بكر في حين قررت وردة الاتفاق على بطولة مسلسل لم يكتب بعد من تاليف صلاح حافظ واخراج يحيى العلمى كانت وردة قد اتفقت مع المخرج يوسف مرزوق والمؤلف عصام الجمبلاطى على الاشتراك في مسلسل وتفضلوا بقبول حبى وحنانى منذ عام . وقام المؤلف بكتابة الحلقات والتى تتناول ما يحدث في كواليس الوسط . وبعد نهاية المؤلف من كتابة الحلقات رفضت وردة الاشتراك في بطولتها حرصا مع علاقتها بالوسط الفنى .

الاحتفال بالعيد القومى للطيران

بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي للطيران المصرى تنظم مديرية ثقافة القاهرة مهرجانا ثقافيا وفنيا يشمل محاضرات وعروضا سينمائية عن تاريخ الطيران وتطوره في مصر والعالم . وتقام الاحتفالات بقصور وبيوت الثقافة بالقاهرة . وتقام مسابقة لرسوم الاطفال حول الطيران والفضاء ومجلات الحائط .

ويختتم المهرجان بمعرض يقام مساء يوم ٢٩ يناير يضم رسومات الاطفال ونماذج من المجلات التى يقومون بتحريرها حول الفضاء

ويبدأ المهرجان ظهر اليوم في بيت ثقافة الهليوليبو ومساء الاحد في بيت ثقافة نادى الشمس ومساء الاثنين في بيت ثقافة باب الشعرية ومساء الثلاثاء في بيت ثقافة الحبانية .. ومساء الاربعاء في قصر ثقافة منشية التحرير .

نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون ★★

عودة برنامج بدون عنوان

يعود طارق حبيب وبرنامج (بدون عنوان) الذى كان يقدمه على القناة الثانية في نهاية شهر يناير بعد توقف لمدة شهرين سجل خلالهما طارق حلقات برنامج دورى النجوم لشهر رمضان القادم والذى يحمل اسم (نجم النجوم) البرنامج سيذاع على القناة الثانية في سهرة السبت مرة كل اسبوعين

● طارق حبيب

نجوم وفنون ★★ نجوم

نشاهد اليوم

● القناة الأولى ●

- ٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة الطور تلاوة الشيخ عبدالرحمن الدروى .
- ٨,١٢ برامج تاهيل المعلمين .
- ١٠,١٩ سينما الاطفال .
- ١١,٣٥ اذاعة شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تلاوة القارىء شعبان الصياد ويلقى الخطبة د. عبدالمنعم النمر وموضوعها الناس بين دينهم ودنياهم .
- ١٢,٥٠ نشرة اخبار الاطفال .
- ١,٠٠ مجلة المرأة .
- ١,٣٠ عالم الحيوان : عن الكنغر .
- ٢,٠٠ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .
- ٢,٤٥ مباراة الاهلى ومنتخب الخليج .
- ٥,٠٠ برنامج الشباب .
- ٥,٣٠ حياتى .
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٦,٢٠ ندوة للرأى .
- ٧,١٥ لقاء الاشقاء .
- ٨,١٥ غنائيات .
- ٨,٥٥ حديث الروح .
- ٩,٠٠ الاخبار .
- ٩,٢٠ النشرة الجوية .
- ٩,٣٠ نهاية الاسبوع
- ١٠,٠٠ عرض لبرامج الغد .
- ١٠,٢٠ برنامج ١٠٠٪ تقديم نجوى ابراهيم .
- ١١,٣٣ انباء وصحافة .
- ١١,٤٣ القرآن الكريم ما تيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .

● نجوى ابراهيم

● القناة الثانية ●

- ٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
- ٨,٠٥ البرامج التعليمية .
- ٩,٠٠ الفيلم الاجنبى .
- ١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١,١٥ برنامج الاطفال
- ٣,٠٠ انباء وصحافة .
- ٣,٣٠ الفيلم الاجنبى (صفحة جديدة) .
- ٥,١٥ المكتبة الاسلامية .
- ٥,٣٠ تليسينما .
- ٦,٠٠ الاسبوع الرياضى .
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية .
- ٧,١٥ فن الباليه .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية .
- ٨,١٥ طبيبك الخاص
- ٨,٣٠ حدوتة قبل النوم .
- ٨,٤٠ المسلسل الاجنبى (ديانا)
- ٩,٢٥ عرض لبرامج الغد .
- ٩,٣٠ نافذة على العالم .
- ٩,٣٧ دردشة
- ٩,٤٥ الفيلم الاجنبى (ستروكر اس)
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الغاشية تلاوة الشيخ حمدى الزامل .

● القناة الثالثة ●

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ حديث الجمعة .
- ٥,٢٠ براعم والوان .
- ٥,٤٥ ريبورتاج
- ٦,٠٠ اهلا وسهلا
- ٦,١٥ اجازة بلا نهاية
- ٦,٣٠ مسافر وزاد الخيال .
- ٧,٠٠ فيديو ٨٨ .
- ٧,١٥ الامثال في القرآن .
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٠ تلغراف .
- ٧,٥٠ انت والاجازة .
- ٨,٢٠ الكاميرا في الاسواق .
- ٨,٣٠ الكاميرا في الملعب .
- ٨,٥٠ نجوم على العرش .
- ٩,٢٥ فيلم «الحفيد»
- ١١,٢٥ غدا تقول الصحافة .
- ١١,٣٥ القرآن الكريم وختام .

البرامج التعليمية

● تقدم القناة الاولى ٨,١٠ صباحا برامج تاهيل المعلمين وتتضمن تاريخ اوروبا الحديث للمستوى الرابع وطرق تدريس المواد الاجتماعية للمستوى الثالث وطرق تدريس اللغة العربية للمستوى الثالث والدراسات اللغوية للمستوى الرابع .

● وتقدم القناة الثانية ٨,٥ صباحا مواد اجتماعية للاعدادية (السكان والزراعة والرعى والصناعة) وتعليم زراعى وتعليم صناعى .

● وتقدم القناة الثانية ٨,٠٥ صباحا مواد اجتماعية للاعدادية (السكان والصناعة) وتعليم زراعى

أشهر مترجم ومستورد سينمائى :
دور العرض والجمهور يرفضون الأفلام الأجنبية الجيدة !

كتبت نيرمين حسن :

«انيس عبيد» من اشهر الاسماء السينمائية بوصفه صاحب اكبر واهم عمل ترجمة سينمائى في الشرق الاوسط للافلام الاجنبية ومن المستوردين البارزين لها .. وانيس عبيد يعمل في الترجمة والاستيراد منذ ٤٥ سنة وتحمل ٩٠٪ من الافلام الاجنبية التى تعرض في العالم العربى اسمه .

● انيس عبيد

● اسأله : كيف تتم عملية استيراد الافلام؟! وهل هناك قيود؟!
- المستوردون لهم حق استيراد ٣٠٠ فيلم اجنبى فقط في العام .. وكل مستورد له ترخيص باستيراد فيلمين او ثلاثة على الاكثر وبالتالى نضطر لشراء تراخيص من بعض الشركات التى لا تستخدمها مقابل ٢٥٠٠ جنيه للفيلمين .. وقد اقترحت ان يطلق عدد استيراد الافلام مقابل دفع ٧٠٠ او ٨٠٠ جنيه تحصل عليها الدولة لتدعيم السينما . وعموما ليس هناك دور عرض لاكثر من ٣٠٠ فيلم في العام .

● .. ولكن لماذا الاغلبية العظمى للافلام امريكية ؟!
- لان هذه الافلام تنجح جماهيريا .. وقد احضرت افلاما على مستوى فنى رفيع وخسرت فيها خسارة كبيرة مثل فيلم «الموت حبا» .. واحيانا ترفض دور العرض» عرض الافلام الجيدة بحجة عدم جماهيريتها فمثلا احضرت الفيلم الفرنسى «الاغتيال» وقد اجلته الرقابة عدة سنوات لانه يتحدث عن «اغتيال بن بركة» وبعد مرور ٧ سنوات وافقت على عرضه ولم نجد دار عرض تعرضه .. فالافلام المفضلة هى افلام الرعب والعنف .

● بالنسبة للاخطاء التى تظهر في الترجمة ووجود مساحات فارغة على الشريط السينمائى . ما اسبابها ؟!
- هذه اخطاء تقع من المترجم وهى قليلة .. اما المساحات الفارغة فهى «خطاء» من العامل على الماكينة فكل جملة لها رقم وحسب هذا الرقم يضع العامل «اكليشيه» لطبع الترجمة .. وعذر العامل ان هذه عملية مرهقة ومتعبة ويمكن ان يسهو على العامل فتمر عليه عدة صور دون ترجمة فتظهر المساحات الفارغة .

● ما هى مشكلة استيراد الافلام ؟
- المشكلة في «مافيا الفيديو» فهى تمنعنا من استيراد عدد كبير من الافلام لانها تستورد افلاما وتطرحها في الاسواق فاذا قدمناها في السينما «يؤثر» هذا على الايرادات .

نجوم وفنون

يشرف عليها :
عبدالرازق حسين





«اخر الرجال المحترمين» فى السينما يتحول الى «شرير» فى التليفزيون !

يبدأ غدا تصوير المسلسل التليفزيونى «الجوارح» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج سمير سيف في ثالث عمل تليفزيونى

يشارك في بطولة المسلسل صفاء ابوالسعود وصلاح السعدنى ومحسنة توفيق ويوسف شعبان ومحمود الجندى وعبدالله فرغلى وهو عبارة عن ١٥ حلقة . ويعتبر الفيلم ترجمة تليفزيونية لفيلم «اخر الرجال المحترمين» الذى كتبه نفس المؤلف واخرجه نفس المخرج للسينما .. وقد علق سمير سيف على اسباب تكرار الفكرة التى قدمها في السينما لتقدم في عمل تليفزيونى وقال .

المسلسل اجتماعى يتناول الجوارح البشرية او الاشرار الذين يتقضون على براءة الاطفال من خلال رحلة بحث «مدرسة» اطفال عن طفلة فقدت منها أثناء رحلة مدرسية . وبالرغم من ان القصة عولجت سينمائيا الا ان الفرق في المسلسل انه يعطى مساحة اوسع لتغطية نماذج اكثر ومعالجة البعد النفسى .. ومناقشة الخطوط الدرامية المتشابكة واعطاء كل خط منها حقه وتفصيلاته .. اما ما يقال عن الاطالة ويلجأ مخرجو التليفزيون لهذا الاسلوب لتغطية مساحة زمنية كبيرة .. والاطالة تصبح عيبا اذا خرجت عن الخط الدرامى للموضوع والمسلسلات العالمية التى نراها ونعجب بها يعتمد الكثير منها على هذه «الاطالة» التى تناقش تفصيلات الموضوع .. وهذا يتفق مع المشاهد التليفزيونى الذى يشاهد العمل مسترخيا اما مشاهد السينما فلا يمكن ان يجلس اكثر من ساعتين .. والعمل بالنسبة للتليفزيون فيه بعض الاختلاف وبطل الفيلم كان مدرسا بينما بطلة المسلسل مدرسة





محمود الجندى



يوسف شعبان

ندوة حول العالم الثالث

تنظم مديرية ثقافة القاهرة ندوة ادبية بعنوان (ادب امريكا اللاتينية ومكانته في ادب العالم الثالث) . يشترك فيها د. صلاح فضل عميد معهد النقد الفنى ود. حامد ابو احمد الاستاذ بجامعة الازهر ود. رضوى عاشور الاستاذة بجامعة عين شمس وتقام الندوة في السادسة والنصف مساء اليوم بقصر ثقافة النيل .

فرقة باليه القاهرة فى امريكا

فرقة باليه القاهرة تجرى حاليا بروفات مكثفة تحت اشراف الدكتور عبدالمنعم كامل مدير الفرقة استعدادا لتقديم عروض الفرقة في بعض الولايات الامريكية وتغادر الفرقة القاهرة متوجهة الى العاصمة الامريكية في اوائل ابريل القادم

«خد الفلوس واجرى» فى الخليج

تسافر فرقة مسرحية «خد الفلوس واجرى» منتصف الشهر القادم الى دول الخليج لعرض المسرحية وتبدأ الجولة من دولة الكويت ثم تطوف في بقية دول الخليج . المسرحية اخراج السيد راضى وبطولة ميمى جمال ونجاح الموجى وحسن مصطفى ومحمود القلعاوى وعقيل مقشم وتاليف احمد الابيارى

● ليلى حمادة ومجدى سعيد في الدنيا بخير

«الدنيا بخير» .. ولكن !

انتهى المخرج محمود البربرى من عمل مونتاج السباعية التليفزيونية «الدنيا بخير» قصة وسيناريو وحوار نبيل حرك بطولة حسن عابدين وليلى حمادة ومجدى سعيد .. تدور احداث السباعية حول موظف بسيط في احد الشركات يتقدم لابنته احد المهندسين بالشركة ثم يتهم الموظف في قضية رشوة فيبتعد الخطيب عن ابنة الموظف بحجة سوء سمعة الاب وعندما تظهر الحقيقة يحاول ان يعود للفتاة ولكن .

مهرجان البحيرة يحاول عبور ازمة المسرح !

● محمد ابو العلا السلامونى

كتب نادر ناشد :

بدأ في مدينة «دمنهور» مهرجان المسرح تشترك فيه فرق نوادى المسرح في محافظة البحيرة وتشترك في المهرجان خمس مسرحيات اولها مسرحية «تحت التهديد» تاليف محمد ابوالعلا السلاموني واخراج مجدى الزوكة وتقدمها فرقة دمنهور المسرحية ومسرحية «شروق» تاليف واخراج مصطفى صبحي وتقدمها فرقة نادى المسرح بشركة الكيماويات ومسرحية «فوت علينا بكرة» تاليف محمد سلماوى واخراج حمدى عقدة . وتقدمها فرقة نادى المسرح بإيتاى البارود . ومسرحية «قيصر» اعداد واخراج احمد السقط وتقدمها فرقة نادى المسرح بكفر الدوار . ومسرحية «العادلون» تاليف محمد سليمان واخراج سيد هنداوى» ..

يقول الكاتب المسرحى «محمد ابو العلا السلامونى» مؤلف عرض تحت التهديد الذى قدم في افتتاح المهرجان : الفنان في العصر الحديث يتحرك من منطلق الرسالة التى يؤمن بها ويخلص من اجلها لذلك تظل همزة الوصل المفقودة بين الجمهور والفنان الذى يناضل بعيدا عن مغريات السقوط - هى العبور للجماهير في اماكنهم وبشتى الطرق ولا احد يستطيع ان ينكر نشاط قطاع الثقافة الجماهيرية ومحاولات المخلصين للنهوض بالمسرح من ازمته . فهى ليست ازمة ابداع ولا ازمة جمهور ولكنها ازمة ثقة واعتقد ان الثقافة الجماهيرية هى المفتاح الحقيقى لعبور هذه الازمة

كانوا مشاهير

ماهر العطار يغنى فى الأفراح والملاهى بعد ظهور الأقزام !!

وسط جيل عمالقة الغناء ظهر ماهر العطار . واستطاع ان يجد لنفسه مكانا في عالم الاغنية وبعد رحيل العمالقة . اصبح ماهر العطار على هامش الاغنية . واكتفى باحياء بعض الحفلات في الافراح والملاهى وعن اسباب هذا التحول قال ماهر العطار :

●● لقد ظهرت في عصر عمالقة الغناء ورغم ذلك اخذت حقى من الشهرة عندما كان هناك صدق وحس فنى وكانت الاذاعة تفتح ابوابها للمواهب الجديدة وتتيح لها فرصة الانتشار وكذلك الملحنون كانوا لايتراجعون عن اكتشاف المواهب وتقديمها ومساعدتها . اما الان وفي عصر «الاقزام» فاننى اظل ثلاث سنوات دون ان ادخل مبنى الاذاعة واجور الملحنين اصبحت باهظة جدا . حتى برامج التليفزيون اقتصرت على نوعيات معينة من الفنانين .

● هل كان هذا سبب موافقتك على الغناء في الافراح والملاهى ؟

●● تحولت الى ذلك لاننى اريد ان اعيش . بالاضافة الى اننى اسعى الى الانتشار بعد ان انحسرت عنى الشهرة .. والملاهى الليلية والافراح اصبحت الوسيلة الوحيدة امامنا للانتشار .

● هل معنى هذا انك تعيش على تراثك القديم ؟

●● البحث عن الكلمة الجيدة واللحن الصادق البعيد عن الماديات اصبح مشكلة . بالاضافة الى ان الجمهور يعشق القديم

● ولماذا اتجهت الى التلحين ؟

●● نعم .. تكاليف الاغنية اصبحت باهظة جدا بالاضافة الى اننى دارس للموسيقى ولدى الخبرة واعرف مقاييس صوتى اكثر من غيرى .

● ما رأيك في الاغنية الشعبية اليوم ؟

●● لم تعد هناك اغنية شعبية مصرية خالصة . نحن نعيش عصر التهجين الصوتى والموسيقى . فالاذاعة زمان كانت تطلبنا عندما يوجد لديها الكلمات الشعبية الجادة ..»

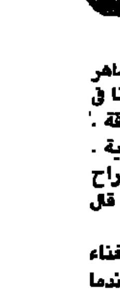
● هذا بالنسبة للغناء .. فماذا عن التمثيل ؟

●● ابتعدت عن التمثيل بعد غياب الفيلم الاستعراضى الغنائى بعد قيامى ببطولة سبعة افلام . ولم يعد هناك المخرج الذى يغامر بانتاج هذه النوعية من الافلام التى اصبحت مكلفة جدا . وكل امنيتى الان ان اشترك في مسرحية استعراضية غنائية واقدم شخصية العجوز المتصابى »

●● وماذا عن اخر اعمالك ؟

● اللحن اغنية جديدة «يا دنيا والله فراقه» كلمات على الخطيب





● ماهر العطار

برنامج خاص عن شيخ المصورين

انتهى التليفزيون من اعداد برنامج خاص عن مدير التصوير السينمائى الراحل (عبدالعزيز فهمى) .. البرنامج سيعرض في سهرة على القناة الثانية ويستغرق ١٢٠ دقيقة بعنوان الرسم بالنور .. وتتضمن عرضا وتحليلا لحياة الفنان عبدالعزيز فهمى وانجازاته في السينما المصرية في مجال التصوير والرسم وابداع الاضاءة في السينما بالابيض والاسود وفي الفيلم الملون . ومكانته كرائد من رواد هذا الفن في التصوير محليا وعالميا .. ويتم عرض مشاهد من افلام المومياء وفجر يوم جديد وفجر الاسلام وعودة الابن الضال والمستحيل وزوجتى والكلب واغنية الموت والهارب ووراء الشمس والسيرك وجميلة بوحريد وابناء الصمت وامهات في المنفى . وعرض للجوائز التى حصل عليها الفنان

فيلمان جديدان لمديحة كامل

تصور حاليا مديحة كامل فيلم «رجل بمليون جنيه» مع محمد صبحى اخراج احمد السبعلوى وبعد الانتهاء من التصوير ستبدأ في فيلم اخر بعنوان «بلطية من بحرى» قصة دلال الشلقانى وسيناريو وحوار كمال عطية وتمثيل يوسف شعبان واحمد بدير وانور اسماعيل واخراج صلاح سرى

مهرجان ثقافى وفنى لمشاهير بورسعيد

تقيم مديرية ثقافة بورسعيد مهرجانا فنيا وثقافيا يشارك فيه ابناء محافظة بورسعيد الذين حققوا شهرة فنية او ثقافية . ومن المنتظر ان توجه المديرية الدعوة لابناء بورسعيد لحضور هذا المهرجان الذى يقام يوم ٢٥ يناير وتضم قائمة ضيوف المهرجان محمود يس وحسام الدين مصطفى ويحيى العلمى وسيد العصفورى وهدى العجيمى وسعد خضر ونادية حمزة . وسوف يقام هذا اللقاء تحت رعاية سامى خضير محافظ بورسعيد .





● محمود ياسين

الوفد
٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة - القاهرة
■ تليفون التحرير ٣٥٥٥٥٢٢ ■ مكتب الاسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥
■ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣ ■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨
■ مكتب اعلانات الاسكندرية ت : ٥٩٧٥١٦٥ و ٥٩٥٢٧٦٨

ABC
مكتب مراقبة
توزيع الصحف - لندن

مكاتب «الوفد» والاعلانات مؤقتا بمقر حزب الوفد بالمحافظات والمدن

اسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى
	لمدة عام	
● داخل مصر	٥٥ جنيها	٨ جنيهات
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	١٠٠ دولار امريكى	٣٠ دولارا امريكيا
● باقى دول العالم	٢٧٠ دولارا امريكيا	٤٥ دولارا امريكيا

ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس - القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام - شارع الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء